الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأحد 28 ذو القعدة 1438 هـ الموافق لـ 20 أوت 2017م | العدد: 17418 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1

مست 95 رئيس دائرة و 20 مسؤولا

رئيس الجمهورية يجري حركة هامة لإطارات الإدارة الإقليمية

ص 03

الصحراء الغربية

الاتحاد الأوروبي يشجع حلا يتوافق مع توجيهات مجلس الأمن

ص 24

20 أوت
الذكرى المزدوجة

خلال الاحتفالية باليوم الوطني للمجاهد بتلمسان

زيتوني يدعو إلى التمسك بالتاريخ المجيد والهوية الوطنية

■ استلهام قيما متجددة لرفع تحديات الظرف

ص 03

المجاهدون بودلاعة، عطوي، بولعراس ونملة:

هجومات الشمال القسنطيني حررت الأوراس من الحصار

كسر حاجز الخوف وإشراك الشعب في الثورة

ص 04-05

تصوير: فواز بوطارن

ملف

"الشعب" تنقل شهادات حيّة لمجاهدين عاشوا الحدث

هكذا خطّط لهجومات 20 أوت 55

ص 06

معضلة تؤرق الباحث النزيه

كتابة التاريخ صون للذاكرة الجماعية

ص 05

الباحث عامر أرخيلة لـ"الشعب":

ميثاق الصومام عمّق ما جاء في بيان أول نوفمبر

ص 07

إقصاء منتظر للخضر من موعد كينيا 2018

المنتخب المحلي يخيّب الآمال

ص 18

أفارقة وسوريّون يغزون الشّوارع والمساحات

كيفيات

التسول.. يضرب أمن قسنطينة والجهات الوصية في حالة سبات

ص 12-13

الشعب
الأحد 20 أوت 2017 م
الموافق لـ 28 ذي القعدة 1438 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17418

زيتوني يشرف على احتفالات يوم المجاهد بتلمسان

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، بداية من أمس وإلى غاية اليوم، على الاحتفالات الوطنية الرسمية للذكرى المزدوجة ليوم المجاهد بولاية تلمسان تحت شعار «المجاهد عنوان ثورة التحرير ومجد الأمة».

اللقاء الجماعي 185 لجمع شهادات المجاهدين

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية من خلال ملحقاتها الولائية 36، اللقاء الجماعي الموسع رقم 185 حول موضوع « مخاطر الوشاية في الثورة التحريرية وكيفية محاربتها »، وذلك بمقر المتحف، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

ندوة تاريخية بمنتدى الأمن الوطني

تنظم المديرية العامة للأمن الوطني، اليوم، ندوة تاريخية بمناسبة الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت 1955 / 1956، ينشطها د.مديني بشير أستاذ التاريخ بجامعة العفرون، وذلك بمقر منتدى الأمن الوطني بالمدرسة العليا للشرطة علي تونسي، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

تواصل توافد الحجاج الجزائريين على مكة المكرمة

يتواصل توافد الحجاج الجزائريين على مكة المكرمة لأداء مناسك الحج لهذه السنة إذ وصل عددهم إلى غاية، أمس إلى 4052 نقلتهم 19 وكالة سياحية جزائرية وفق لجنة المتابعة التابعة للبعثة الجزائرية.

الحجاج الجزائريون يجدون في استقبالهم أعضاء البعثة بمكة المكرمة عبر لجان الحماية المدنية والإسكان والإعاشة بغية التكفل بهم ونقلهم إلى فنادق إقامتهم وفق ما لوحظ.

إحياء الذكرى 48 لإحراق المسجد الأقصى

تحيي سفارة دولة فلسطين بالجزائر،غدا، الذكرى 48 لإحراق المسجد الأقصى، على الساعة الثانية بعد الزوال، بقصر الثقافة مفدي زكرياء.

حظ سعيد الجزائر في الرواق

ينافس الفيلم الروائي الطويل «Good Luck Algeria» (حظ سعيد الجزائر) للمخرج فريد بن تومي في المسابقة الرسمية للدورة 20 لمهرجان خريبقة للسينما الإفريقية بالمغرب التي تعقد فعالياتها من 9 إلى 16 سبتمبر المقبل.

انتحار الرفيقة الميتة تمتع الحضور

عرضت بالمسرح الوطني محي الدين باشطارزي، بالجزائر العاصمة، مسرحية «إنتحار الرفيقة الميتة» للمسرح الجهوي للعلمة بحضور جمهور متواضع.

حسنة وعسلة تألق دائم

تشارك نجمة أغنية الديوان حسنة البشارية والمغنية سعاد عسلة في الطبعة الخامسة للمهرجان الدولي للحضرة النسائية وموسيقى الحال بمدينة الصويرة المغربية التي تعقد فعالياتها من 17 إلى 19 أغسطس الجاري.

وفاة ثمانية أشخاص في حوادث مرور

لقي ثمانية أشخاص حتفهم وأصيب 55 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في 14 حادثا مروريا من ضمن عدة حوادث وقعت بمختلف مناطق الوطن خلال 48 ساعة الماضية، حسب حصيلة أوردتها أمس السبت مصالح الحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر أن أثقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية غليزان بوفاة شخصين وإصابة أربعة آخرين بجروح إثر اصطدام وقع بين ثلاث سيارات من الوزن الخفيف بالطريق الوطني رقم 90 بالمكان المسمى دومان، سيدي جلول، ببلدية وريزان، دائرة واد رهيو.

الجالية الجزائرية بالخارج تشيد بتسهيل الإجراءات الشرطية

أشادت الجالية الجزائرية بالخارج بالجهود التي بذلها السيد اللواء المدير العام للأمن الوطني لتسهيل الإجراءات الشرطية لتنقلهم عبر كافة المعابر الحدودية سواء البرية، البحرية أو الجوية، من منطلق حرص المديرية العامة للأمن الوطني على تخفيف الأعباء على المسافرين عبر المطارات والموانئ وذلك بدعم مصالح الأمن الوطني بمختلف الوسائل البشرية والتقنية المتطورة والعصرية لتوفير أحسن الخدمات للمواطنين.

هذا وعبر المسافرون القادمون أو المغادرون لأرض الوطن عبر الرحلات البحرية عن إعجابهم بما وصلت إليه المديرية العامة للأمن الوطني من إحترافية في تقديم خدمة عمومية ذات نوعية لفائدتهم، من خلال تعزيز جملة الإجراءات التسهيلية التي اتخذتها بتعميم عمل الفرقة المبحرة للأمن الوطني للعام الثاني على التوالي لتشمل موانئ وهران، مستغانم، سكيدة وبجاية، وهذا بالنظر إلى النتائج الإيجابية التي تحققت جراء هذه الخدمة العمومية.

امزاد وراينا راي يضيئان ليلة العاصمة

تميز النشاط الثقافي للأسبوع المنصرم بتنظيم فعاليات ثقافية قليلة تنوعت بين الموسيقى والمسرح والسينما، كما نظم ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء الماضيين بالجزائر العاصمة حفل فني ساهر جمع بين موسيقى الراي وموسيقى توارق التقليدية والطبوع الموسيقية المعاصرة نشطته الفرقتان الموسيقيتان «إمزاد» و«راينا راي» أمام جمهور غفير.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

مست 95 رئيس دائرة و 20 مسؤولا

رئيس الجمهورية يجري حركة لإطارات الإدارة الإقليمية

أجرى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، حركة هامة للإطارات الشاغلة لوظائف سامية على مستوى الإدارة الإقليمية مست 95 رئيس دائرة و20 مسؤولا على مستوى الولايات والإدارات المحلية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وأوضح ذات المصدر أن الحركة التي أجراها رئيس الجمهورية "مست (95) رئيس دائرة، (08) مديرين للتقنين والشؤون العامة، (05) مديرين للإدارة المحلية و(07) مفتشين عامين بالولايات".

تأتي هذه الحركة "تبعا لترقية بعض الإطارات في وظائف سامية أخرى على مستوى الإدارة الإقليمية وتسعى إلى مواصلة المجهودات المبذولة في مجال التنمية وعصرنة الخدمات العمومية، لا سيما عن طريق التوزيع الأمثل للكفاءات وتحسين مستوى التأطير للجماعات المحلية".

وأكد ذات البيان أن هذه الحركة "تكرس مبدأ إشراك الإطارات الشابة وتشجيع العنصر النسوي لتقلد مناصب المسؤولية، حيث خصت الترقيات تسع (09) نساء في هذه الوظائف السامية".

شملت هذه الحركة "95 رئيس دائرة من بينهم 47 إطارا تمت ترقيتهم في هذه الوظيفة السامية، 8 مناصب لمديري التقنين والشؤون العامة من بينهم 6 إطارات تمت ترقيتهم في هذه الوظيفة السامية، 5 مناصب لمديري الإدارة المحلية، حيث تمت ترقية 4 إطارات في هذه الوظيفة السامية، 7 مفتشين عامين بالولايات من بينهم 6 إطارات تمت ترقيتهم في هذه الوظيفة السامية.

..ويهنئ نظيره الأفغاني بمناسبة الذكرى 98 لاستقلالها

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره الأفغاني، محمد أشرف غني أحمدزي، بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى الثامنة والتسعين للاستقلال، أكد له فيها عزمه على العمل معه على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين.

جاء في برقية رئيس الجمهورية قوله: "يطيب وجمهورية أفغانستان الإسلامية تحتفل بالذكرى الثامنة والتسعين لاستقلالها، أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأخلص التمنيات، سائلا الله العلي القدير أن يمتعكم بموفور الصحة والعافية وأن ينعم على الشعب الأفغاني الشقيق بالأمن والسكينة والازدهار".

وأضاف الرئيس بوتفليقة قائلا: "إنها لسانحة أغتنمها لأجدد لفخامتكم تضامن الجزائر ودعمها لجهود بلدكم النبيلة في سبيل دحر آفة الإرهاب المقيت وبسط الطمأنينة في أوساط الشعب الأفغاني الشقيق الذي أثبت قدرته على التحدي في مواجهة هذه الظاهرة الغريبة عن قيمه وعن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: "ولا يفوتني في هذا المقام أن أؤكد لكم عزمي من أجل العمل معكم على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين بلدينا، خدمة للمصلحة المتبادلة لشعبينا الشقيقين".

بعد الاعتداء الإرهابي ببرشلونة

الجرحى الجزائريون الثلاثة يغادرون المستشفى

أكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف في تصريح لواج أن الرعايا الجزائريين الثلاثة الذين أصيبوا جراء الاعتداء الإرهابي ببرشلونة "إسبانيا" قد غادروا المستشفى بعد ظهر أول أمس الجمعة حيث كانوا تحت الرقابة الطبية، مشيرا إلى أن خلية الأزمة التي تم تشكيلها على مستوى الوزارة قد تم رفعها.

وأضاف بن علي شريف أن الرعايا الجزائريين الثلاثة الذين أصيبوا في الاعتداء الإرهابي حظوا بزيارة سفيرة الجزائر بإسبانيا وكذا القنصل العام ببرشلونة حيث ألغوهما بقرار تمديد إقامتهم بإسبانيا.

وقد شكرت سفيرة الجزائر باسم الحكومة الجزائرية السلطات الإسبانية على الاهتمام والتكفل الجيد الذي تلقاه مواطنونا الذين أصيبوا في هذا الاعتداء.

وخلص الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية إلى القول إن خلية الأزمة التي تم تشكيلها من طرف وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل عقب الإعلان عن الهجوم الإرهابي قد تم رفعها.

يوسفي خلال استلامه مهام وزارة الصناعة من بدة :

الأولوية لخلق الثروة واستحداث مناصب الشغل لخريجي الجامعات

استلم، أمس، الوزير الجديد يوسف يوسفي مهام وزارة الصناعة والمناجم من الوزير السابق محجوب بدة، في جلسة رسمية خصصت لتسليم المهام بمقر الوزارة، حيث دعا فيها الوزير يوسف يوسفي عمال وإطارات القطاع للعمل معه من أجل تجسيد رهان بناء اقتصاد قوي وتحريره من قبضة التبعية النفطية، من أجل خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل لفائدة مئات الآلاف من الشباب خريجي الجامعات.

فضيلة بودريش

اعتبر وزير الصناعة الجديد يوسف يوسفي، الذي سبق له وأن حمل حقائب وزارية من قبل آخرها كانت وزارة الطاقة إلى غاية عام 2015، أن تعيينه شرف كبير كون رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وضع ثقته ليشرف على قطاع حساس يرتكز عليه الاقتصاد الوطني، واغتنم الفرصة ليثمن المجهودات التي بذلها الوزير السابق لهذا القطاع محجوب بدة، في الفترة الماضية حتى وإن كانت قصيرة.

أكد يوسفي في تصريح أدلى به على هامش تسلمه لمهام منصبه الجديد أن قطاع الصناعة والمناجم يكتسي أهمية، حيث يعد إحدى الركائز الجوهرية من أجل بناء اقتصاد متنوع، من أجل التحرر التدريجي من التبعية النفطية، وتجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية، وشدد يوسفي في سياق متصل على ضرورة أن يساهم القطاع في خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل كأولوية تستدعي تضافر جميع الإطارات وعمال القطاع للمشاركة في هذه المهمة بهدف الوصول إلى اقتصاد قوي واستيعاب الآلاف من خريجي الجامعات.

بينما محجوب بدة الوزير السابق للقطاع رفع شكره إلى رئيس الجمهورية، وأثنى على جميع إطارات وعمال القطاع، الذين عملوا معه على ملفات وصفها بالثقيلة طيلة فترة زمنية لم تتعد الثلاثة أشهر.

يذكر أنه يعول كثيرا على القطاع الصناعي من أجل الرفع من نسبة مساهمته في الناتج الداخلي الخام من 5 بالمائة إلى سقف 10بالمائة، وعلى اعتبار أن قطاع الصناعة ليس السيارات فقط وإنما يشمل الصناعة التحويلية وكذلك تكون الصناعة في مجال الفلاحة والبناء والبتر وكيماوية، علما أن الصناعة لا ينبغي أن تكون معزولة عن المحيط الاستثماري، فتقترب من المناجم والمحروقات وبالإضافة إلى ذلك من المفروض أن الإستراتيجية الصناعية تحترم المعايير البيئية أي على سبيل المثال لا ندمر غابة من أجل إقامة مصنع.

وزير التجارة الجديد محمد بن مرادي يستلم مهامه

استلم وزير التجارة الجديد محمد بن مرادي، أمس، بالجزائر العاصمة، مهامه خلفا للسيد أحمد عبد الحفيظ ساسي وذلك خلال مراسم تسليم واستلام المهام التي جرت بمقر وزارة التجارة بحضور إطارات الوزارة.

أعرب الوزير الجديد بالمناسبة عن أمله في العمل أكثر لدعم وتعزيز القطاع لتحقيق الأهداف المرجوة. وقال بن مرادي إن القطاع التجاري " محور" مفصلي في العملية الاقتصادية، مشيرا إلى أن الجزائر تمكنت في غضون السنوات الـ 15 الماضية من بناء بنية اقتصادية قوية مؤكدا أن الحديث حاليا هو تعزيز وتثمين الجهود الرامية إلى "تنويع الاقتصاد الوطني ورفع مردوديته وتنافسيته ".

وطالب بن مرادي من إطارات الوزارة منحه في "أقرب وقت" ممكن نظرة عامة عن القطاع وإطلاعه على برامج القطاع المبرمجة وقيد الإنجاز.

من جانبه حيا وزير التجارة المنتهية مهامه السيد أحمد عبد الحفيظ ساسي كل إطارات الوزارة التي عملت إلى جانبه طيلة الأشهر الثلاثة الماضية.

للتذكير فإن وزير التجارة الجديد السيد محمد بن مرادي هو خريج المدرسة الوطنية للإدارة، عين في سنوات سابقة على رأس عدة قطاعات وزارية من بينها وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار ووزارة السياحة والصناعات التقليدية وكذا وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي. كما شغل أيضا منصب مستشار اقتصادي لرئيس الجمهورية.

خلال الاحتفالية باليوم الوطني للمجاهد بتلمسان

زيتوني يدعو إلى التمسك بالتاريخ المجيد والهوية الوطنية

دعا وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أمس، بتلمسان، إلى التمسك بالتاريخ المجيد للجزائر والهوية الوطنية ومواصلة حفظ ذاكرة الشهداء والمجاهدين، مؤكدا لدى افتتاحه أشغال ملتقى وطني حول شخصية الكاتب والباحث الراحل مولود معمري وإسهاماته في الثورة التحريرية أن جيل الثورة من مجاهدين وشهداء قد "عاهدوا ووفوا وما على الخلف من جيل اليوم إلا أن يثبت أنه جدير بحفظ الأمانة وصيانة الوديعة التي خلفها السلف عن طريق الترفع عن الدنايا ونبذ الاستكانة والركون والخمول وعليهم أن يتعهدوا شعلة الوطنية بالرعاية لتبقى منيرة تقتبس منها الأجيال القادمة".

دعا زيتوني إلى ضرورة "تذكر ذلك الماضي وصبر الشعب الجزائري وتحمله للمحن بذكاء وإيمان وقوة وبصيرة واستطاعته إعطاء درس كبير وعظيم في النصر ونصرة رسالة الجزائر وإعادتها لقوتها ولأصلها".

وفي حديثه عن اليوم الوطني للمجاهد أبرز زيتوني أن المجاهد يعد "عنوانا لثورة التحرير ومجدا للأمة ورمزا مرتبطا بالتاريخ والحاضر سيظل الشعب الجزائري متمسكا بما يشمله من قيم ومبادئ ينهل منها باستمرار من أجل الرسالة الشريفة غايتها عزة الوطن وكرامة المواطن"، معتبرا أن "ما حل على أرضنا وشعبنا ما كان ليقهر لولا جيل نوفمبر الذي لا يموت أبدا بمبادئه وقيمه في نقل الرسالة جيلا عن جيل".

وذكر أن الذكرى المزدوجة لليوم الوطني للمجاهد ومؤتمر الصومام هي "فرصة نستلهم منها قيما متجددة لشحذ العزائم وصقل العقول وهي قيم ستظل الينبوع الذي نرتوي منه لتنوير الأفكار وشحن الإرادات من أجل رفع تحديات المستقبل الذي وضع أسسه الأولى نساء ورجال من خيرة الأمجاد".

كما نوه الوزير بمجهودات رئيس الجمهورية "المجاهد عبد العزيز بوتفليقة في تطوير البلاد في جميع المجالات من أجل تحسين الإطار المعيشي للمواطن"، مشيرا إلى أن "كل ذلك من أجل جزائر السنوات القادمة".

استلهام قيما متجددة لرفع تحديات الظرف والمستقبل

وأشار إلى أن مولود معمري "حافظ على تلك الروح التي لازمته في كل مراحل حياته مدافعا عن أفكاره وقناعاته متمسكا بوطنيته الصادقة وحبه للجزائر، معبرا عن نظرته للحاضر والمستقبل من خلال إصداراته التي أغنى بها مشهد الثقافة التي تنهل منها ومن معانيها الأجيال الصاعدة لأن عطاءه كبير في خدمة الوطن وحماية الهوية والدفاع عن الشخصية".

«يجب أن يظل مولود معمري ضيف السيد زيتوني- عنوانا للوفاء والمثابرة ومدرسة توفر للأجيال الزاد الضروري في بناء الشخصية الوطنية الأصيلة".

يذكر أن هذا الملتقى الوطني ينتظم من طرف المحافظة السامية للأمازيغية في إطار القافلة الأدبية لمئوية ميلاد الكاتب والباحث الراحل مولود معمري بمشاركة مجموعة من الأساتذة والمختصين.

ومن جهة أخرى، أشرف وزير المجاهدين على مراسم تسمية الشارع الرئيسي بحي ايمامة باسم الشهيد شبني غوتي والعيادة المتعددة الخدمات لحي "ابن تاشفين" بعاصمة الولاية باسم المجاهد الراحل عبد الله يخلف والعيادة المتعددة الخدمات لحي "اكداير" باسم الشهيدة بوعناني زوليخة.

إسهامات مولود معمري في التصدي للاستعمار الفرنسي في الواجهة

أجمع المشاركون في الملتقى الوطني حول شخصية مولود معمري وإسهاماته في الثورة التحريرية بتلمسان على حنكة هذا الكاتب والباحث الراحل في التصدي للاستعمار الفرنسي وإسهاماته في الحفاظ على دعائم الوحدة الوطنية واللغة الأمازيغية.

وأبرز رئيس المحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد أن مولود معمري " كان نير الأفكار وساهم في التعريف بالقضية الجزائرية وساهم كذلك في إخراج الأمازيغية من النفق وشدد على أهميتها وضرورة السعي إلى ترقيتها".

وذكر عصاد" أن مولود معمري كان دوما يستحضر القضية الجزائرية في صلب أعماله الأدبية وهو الذي سخر قوة قلمه باللغة الفرنسية ليقول لفرنسا أني جزائري" وهذا ما يبرز جليا يضيف نفس المسئول في إصداراته مثل "الأفيون والعصى" و "غفوة العادل" و« الربوة المنسية".

وأشار إلى أن القافلة الأدبية لمئوية ميلاد الكاتب والباحث الراحل مولود معمري التي تأتي تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة هي بمثابة مواصلة لتكريم هذا الكاتب والباحث نظرا لحنكته في محاربة الاستعمار.

واعتبر سي الهاشمي عصاد هذه المناسبة فرصة لاستحضار الشعور الوطني وحب الجزائر والتشبث بالقيم المحصنة في الدستور قائلا إن "مولود معمري ساهم في الحفاظ على دعائم الوحدة الوطنية والموعد اليوم هو لإبراز شخصيته الفذة التي لا تزال مصدر إلهام للاعتزاز بالجزائر".

وتم خلال اللقاء الذي نشطه أساتذة جامعيون التطرق لأبرز المحطات في حياة الكاتب مولود معمري كإسهاماته خلال ثورة التحرير عن طريق إصداراته التي كانت تروي وتصور معاناة الشعب الجزائري جراء ممارسات المستعمر الفرنسي الغاشم من خلال مداخلة أستاذ اللسانيات بمعهد الترجمة بجامعة الجزائر الشريف غبالو الذي تحدث عن اهتمام مولود معمري بالثورة التحريرية وإيجاده طريقة مناسبة للحديث عنها باستعمال قلمه كوسيلة للدفاع عن القضية الجزائرية من خلال رواياته.

وذكر الأستاذ المختص في الأدب الأمازيغي نسيب يوسف ما رواه مولود معمري عن ظروف الثورة التحريرية ومعاناة الطبقة المثقفة من ويلات الاستعمار الفرنسي.

وذكر ذات المتحدث أن "مولود معمري كان يحسن التعامل مع المواطن البسيط ويعرف كيف يكسب ثقته من أجل جمع معطيات التراث اللامادي واقتناعه بضرورة تدوين هذا التراث " .

وأشار إلى أن مولود معمري ساهم في تقديم الكثير لتراث الأهليل المصنف عالميا وجمع شعر منطقة القبائل وهيكلة مركز البحث في الأنثروبولوجيا بعد الاستقلال.

وأبرز الأستاذ في اللسانيات بجامعة تيزي وزو بلعيد صالح خلال مداخلته أن "مولود معمري أسطورة نظرا للأعمال التي قدمها والظروف التي عمل فيها من أجل إيصال صدى القضية الجزائرية إلى هيئة الأمم المتحدة"، مشيرا إلى أن التقارب ضروري بين اللغتين العربية والأمازيغية ومن الضروري إسهام مجمع اللغة العربية من أجل ترجمة أعمال الكاتب مولود معمري ومرافقة المحافظة السامية للأمازيغية في تنظيم قوافل أخرى للترويج للغة الأمازيغية والتحفيز على تعلمها.

ضيف «الشعب»

المجاهدون بودلاعة، عطوي، بولعراس ونملة

هجومات الشمال القسنطيني حررت الأوراس من الحصار

أعطت للثورة الجزائرية بعدا وطنيا التف الشعب حوله

أكد المجاهدون أن هجمات 20 أوت 1955 كان لها صدى شعبي كبير بفضل الدعاية التي قام بها قادة الثورة، حيث أشاروا إلى عاملين مهمين في احتضان الشعب الجزائري لخيار واحد لإنجاح عزيمة المجاهدين وهما الدعاية للاستقلال وفك الخناق عن منطقة الأوراس. جاء هذا من منبر ضيف «الشعب».

جلال بوطي
تصوير: فواز بوطارن

تطرق المجاهدون بودلاعة رمضان، عطوي الصغير، بولعراس محمد ونملة مسعود الذين نزلوا ضيوفا على منبر "الشعب"،أمس، إلى حيثيات التحضير لهجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام التي عايشوها بمرارة، مؤكدين أن المحطتين كانتا فاصلتين في تاريخ الحركة الوطنية وهما حدثان مفصليان وحدا صف الجزائريين ضد الاستدمار.

المجاهد بودلاعة رمضان الذي عايش جزءا من تاريخ الوطن الذهبي قال إن عاملين أساسيين كان قادة الثورة تبنوهما لتحقيق إلاجماع الوطني حول هجمات العشرين من أوت 1955 ،التي تعتبر منعرجا حاسما في تاريخ الثورة المباركة.

أوضح المجاهد أن العامل الأول تمثل في الدعاية لصالح الاستقلال وإنهاء معاناة الشعب نهائيا بالتخلص من الاستدمار الفرنسي وتحقيق الاستقلال، والعامل الثاني تمثل في تعبئة الشعب بضرورة الاستجابة لإخواننا في منطقة الاوراس التي كانت تحت حصار خانق.

أكد المجاهدون أن أسلوب الدعاية الذي استخدمه قائد المنطقة زيغوت يوسف كان من بين الاستراتيجيات التي اعتمدتها الثورة في باقي النواحي لرفع معنويات الشعب الذي كان متأثرا بفكر الاستعمار، هذا الأخير الذي كان يعمد إلى فصل المناطق عن بعضها البعض لتفادي التواصل الدائم.

في هذا الصدد أوضح المجاهد عطوي الصغير أن نداء الاستقلال لاقى أذانا صاغية وسط الشعب الجزائري آنذاك، سيما وأن الشعب كان يعيش أوضاعا مزرية جعلته بالكاد يبحث عن لقمة العيش وفقط،وهو أسلوب اعتمدته فرنسا الاستدمارية لإضعاف صوت الثورة التي لم يمر عليها سوى أقل من سنتين.

عقب التوعية الواسعة التي قام بها قادة المنطقة بالشمال القسنطيني، للتأكد أن الشعب مستعد لمساندة المجاهدين في تنفيذ هجوم 20 أوت وأنه مصر على القيام بالمهمة الصعبة لفك الخناق عن منطقة الأوراس باشر المجاهدون مهمة الاستعداد لتنفيذ الإستراتيجية الموجهة إليهم.

التنظيم المحكم والتحضير الفريد الذي حظيت به هجومات 20 أوت قاد المجاهدين إلى ضرورة إشراك كل أفراد وفئات الشعب بما فيها العنصر النسوي، حيث قال المجاهد مسعود نملة إن المرأة قامت بدور كبير في التحضير للهجوم انطلاقا من دورها البارز آنذاك في المجتمع القبلي.

وعقب مشاورات واسعة بين قادة المنطقة أكد المجاهد بودلاعة بدأ عملية التحضير انطلاقا من قرية سدي مزغيش ثم التحرك بعدها إلى عدة جهات على غرار تمالوس والقل بولاية سكيكدة، حيث كان الشعب يعين المجاهدين في كل التحضيرات، قائلا"إن وحدة الشعب تجلت حينها في كل الأحوال".

بدوره أوضح المجاهد بولعراس محمد الذي عايش الثورة بكل روح وطنية إلى أن الخناق الذي كان مفروضا على الشعب الجزائري أدى إلى إدراكه بضرورة إيجاد طرق لمواجهة الاحتلال بكل الأساليب المتاحة، مؤكدا أن 20 أوت كان منعطفا حاسما في تاريخ النضال الوطني.

المجاهد قدم تفاصيلا دقيقة عن إرهاصات التحضير ليوم الهجوم، حيث كان لحملة الممنوعات التي فرضتها قيادة الثورة والتي منع المجاهدون بموجبها من تعاطيالتبغ والكبريت والخمر، إضافة إلى التحسيس بأداء الصلاة داخل وسط كل عائلة وذلك لفرض عادات المسلمين للحفاظ على الهوية الوطنية.

وأوضح المجاهد بولعراس أن فرنسا قامت بفصل المناطق عن بعضها البعض لحظر الاتصال بين المجاهدين بعد أن أحست بوجود حركة غير معهودة، فارتفعت أساليب التعذيب التي تفننت فيها فرنسا الاستعمارية ما أدى بالشعب إلى الوقوف وقفة رجل واحد، فكانت الهجومات نتيجة حتمية لمواجهة الاحتلال.

20 أوت 1955 .. الشعب يلتقط ثورته

أمين بلعمري

تعتبر هجومات الشمال القسنطيني من أكبر المحطات التي شهدها مسار التحرير الوطني بقيادة جبهة و جيش التحرير الوطنيين خاصة و أنها جاءت بعد سنة واحدة فقط على اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، ففي الوقت الذي اعتقدت فيه الإدارة الاستعمارية أنها خنقت الثورة بمحاصرة الأوراس جاءت هذه الهجمات لتخلط أوراقها وتؤكد الطابع الوطني الشامل للثورة وأنها ليست مجرد انتفاضة محددة في الزمان والمكان يمكن إخمادها وقمعها بسرعة وبالتالي فإن تلك الهجمات التي هزّت الشمال القسنطيني في وضح نهار 20 أوت 1955 كان الهدف من ورائها كسر الطوق الذي فرضه الجيش الاستعماري على منطقة الأوراس من خلال تشتيت تمركز قواته ومن ثمه كسر كل الاستراتيجيات والخطط العسكرية التي وضعها لهذا الغرض وكان ذلك على الصعيد العسكري، أما على صعيد الحرب النفسية والدعائية فإن الثورة استطاعت في أقل من عام على اندلاعها أن تفند الرواية الاستعمارية القائلة بأن الذين حملوا السلاح هم مجموعة أشرار وقطاع طرق ليس لهم أي امتداد شعبي بينما بينت هجومات 20 أوت أن تنبؤات الشهيد العربي بن مهيدي تحققت وأن الشعب التقط ثورته بمجرد أن القيت إليه وانخرط في المسار التحرري معلنا بذلك رفضه للفلسفة الاستعمارية من خلال مشاركته في دحض الاستعمار بداية برموزه ممثلة في المعمرين الذين تم استهدافهم مباشرة أو تخريب مزارعهم وممتلكاتهم وإلحاق الضرر بالمصالح الاقتصادية الاستعمارية في الجزائر خاصة وأن من كان يرعى تلك المصالح هم المعمرون الذين جيء بهم من كل حدب وصوب و حتى من غياهب السجون والحانات ليصبحوا أسيادا يمتلكون الآلاف من الهكتارات التي تم سلبها من الجزائريين الذين وجدوا أنفسهم مجرد أقنان لدى تلك العصابات المنظمة يشتغلون من طلوع الشمس إلى غروبها مقابل رغيف خبز بعدما كانوا مزارعين ملاكا لأراض توارثوها أبا عن جد.

الأكيد أن رد الإدارة الاستعمارية على تلك الهجمات كان قمعيا ووحشيا طبعته عمليات الإعدام الجماعي في حق الآلاف ثم ردمهم في مقابر جماعية والآلة التي استعملت في تلك المجزرة التي لا تقل وحشية عن مجزرة سيربرينتسا، قانا وشبرا وشتيلا ...الخ و غيرها من تلك العناوين المخيفة والمفزعة لا تزال شاهدة على اليوم الأسود الذي أزهقت فيه أرواح الكثير من الجزائريين الذين سقطوا شهداء عمل انتقامي جبان وحاقد إلا أن رسالة الشعب الجزائري أكبر من كل ذلك الحقد والوحشية وهو أن هذا الشعب اختار طريقه للتخلص من الاستعمار وهو يعي جيدا عواقب هذا الاختيار ولم يعد هناك مجال للتراجع فإما الاستشهاد أو النصر.

إعتماد استراتيجية مهاجمة الاستعمار في منتصف النهار

كسر حاجز الخوف وإشراك الشعب في الثورة

هجومات 20 أوت التاريخية زادت للثورة عنفوانا وتجذرا في الأوساط الشعبية، من أجل المضي قدما باتجاه القضاء على النظام الكولونيالي البغيض وتهديم ركائز الإقتصادية والاجتماعية المفروضة بقوة الحديد والنار على الجزائريين، وأن مقارعة الاحتلال في وضح النهار دليل قاطع على أن إرادة هذا الشعب لا تقهر مهما كانت جبروت هذا المحتل.

جمال أوكيلي

انطلاقا من هذه المعاينة الثابتة في مسار النضال الوطني لاسترجاع السيادة الوطنية، حاولنا فتح نقاش ثري مع مجاهدين أفذاذ، ورجال أشاوس، قاوموا هذا الإستعمار.

والأكثر عاشوا الحدث عن قرب والثورة في شهرها العاشر، ماتزال في حاجة ماسة إلى عمل ثوري يترجم حقا قدرتها في التعبئة ومطاردة العدو في الميدان.

عدم مهادنة فرنسا في كل الأوقات

وهذا ما تضمنته رسالة هجومات 20 أوت بالشمال القسنطيني إلى كل المتابعين لهذه الثورة، في بداية انطلاقتها، وفي هذا الصدد استوقفنا ضيوفنا عن المغزى، والأبعاد في اعتماد استراتيجية مهاجمة الاستعمار في وضح النهار، وفي نقاط حيوية أربكت قوات الاحتلال التي لم تكن تنتظر أبدا ذلك التوقيت المفاجىء الذي تم اختياره من قبل القيادة برئاسة زيغود يوسف.

ويتضح من خلال ما ورد على لسان هؤلاء، أن القرار المتخذ كان ترجمة ملموسة لقلب المعادلة التي كانت فيما سبق تركز على أن أول نوفمبر انطلق في منتصف الليل، غير أن 20 أوت سيكون في منتصف النهار، هكذا كان قادة الثورة يربطون الأحداث ببعضها البعض على أنها حلقات نضال متصلة لا تنسى أبدا زيادة على كل هذا، فإن التوقعات كانت تراهن على رد الفعل الفرنسي الذي سيكون قاسيا مما يدفع بالجزائريين إلى الإلتحام بالثورة، والالتحاق بها، قصد محاربة قواتها على هذه الأرض، وهذه النظرة البعيدة المدى لزيغود يوسف كان لها الأثر فيما بعد، عندما هاجمت أمواج بشرية من الجزائريين المعمرين بإتلاف محاصيلهم وإضرام النار في مزارعهم مما أجبرهم على الفرار.

وإثراء للموضوع تساءل المجاهد مسعود نملة عن الأهداف أو الخلفيات الكامنة وراء إختيار الساعة 12:00 نهارا؟ واعتبر ذلك استفاقة عميقة للجزائريين في عدم مهادنة فرنسا في كل الأوقات، وتجذير الثورة في نفسية كل الوطنيين الأحرار من أجل الاستمرار في المقاومة، وغرس قيم الكفاح كذلك، لدى كل من كان يرغب في الانضمام إلى هذه الثورة المجيدة، لتواصل مسيرتها التحريرية، في كامل بقاع الجزائر.

هذه هي التوجهات الثورية آنذاك في إطار البحث عن تلك اللحمة مع الشعب، وجعله صاحب المبارة في ضرب مصالحه عبر المناطق المعنية بالهجومات.

بالإضافة إلى كل هذا فإن زيغود يوسف كسر حاجز الخوف الذي كان سائد آنذاك مبرزا للجميع أن مقولة فرنسا لا تقهر مجرد دعاية للتأثير على معنويات الجزائريين وجعلهم يترددون في تكثيف عملياتهم العسكرية ضدها، في الحواضر أو في الريف، بالرغم من أن الثورة كادت أن تغلق سنتها الأولى، عرفت استشهاد البطل ديدوش مراد في جانفي 55.

هذه الهجومات استطاعت أن تخفف الضغط والحصار على منطقة الأوراس، بعد أن حاول الاستعمار القضاء على الثورة في المهد، لكنه فشل فشلا ذريعا في الوصول إلى هذا المبتغى، وبالرغم من ما قيل عن زيغود عقب الهجومات ومحاولة تحميله مسؤولية الضحايا، وإثارة الموضوع في مؤتمر الصومام من قبل القيادات الثورية، إلا أنه كان على قناعة تامة بأن الاستقلال آت لا ريب فيه، وواصل نضاله المستميت إلى غاية استشهاده، وهذا دليل على تلك القناعة التي كان يحملها في ذاته من أجل الجزائر.

وضعا الاستقلال الوطني فوق كل اعتبار

زيغود يوسف وديدوش.. رؤية استراتيجية في نضال من أجل الحرية

كان عمره 17 سنة وهو شاهد على الاجتماع الذي عقده الشهيد ديدوش مراد، في منزل المدعو بنور المختار حول الثورة، وتوعيته للمناضلين بضرورة مواصلة الكفاح إلى غاية نيل الاستقلال، إنه المجاهد بالولاية التاريخية الثانية وبالتحديد سكيكدة عطوي الصغير المعروف بالسعيد، الذي سرد من منبر ضيف "الشعب" مسيرته النضالية بالمنطقة.

سهام بوعموشة

قال المجاهد عطوي إنه في سيدي مزغيش جاءهم مسؤولو الثورة بالمنطقة، وأخبروهم بأنه سيتم القيام بهجوم على الساعة منتصف النهار ضد أهداف العدو العسكرية وعليهم الاستعداد لذلك، عبر عمليات الحرق وإتلاف المحاصيل الزراعية للمعمرين بقطع أشجار البرتقال وتخريب أعمدة الكهرباء، وقد ساعدهم الشعب الجزائري، مشيرا إلى أنهم شرعوا في عمليات التخريب قبل اندلاع هجومات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني.

وأضاف المجاهد أنه شاهد بأم عينه، حين حدث هذا اليوم الذي خطط له الشهيد زيغود يوسف، قام المناضلون بأخذ قارورات الغاز وتفجيرها في مزارع المعمرين وأحرقوا أطنانا من القمح التابع لأحد المعمرين بمزرعة واد مزغيش، وقد رد الدرك الفرنسي والمعمرون بإطلاق وابل من الرصاص على الشعب فقتلوا بعضهم، والباقي أخذوهم على متن شاحنة نحو ملعب مدينة سكيكدة، وهناك رموهم بالرصاص والبعض الآخر ضربوا بآلة حادة على مستوى الرأس فوقعوا قتلى.

و واصل حديثه قائلا:« قام المسؤولون بتقسيمنا في فرق الأولى في بوحلوفة والباقي في مناطق الحروش، مزغيش، تاملوس والقل وواصلنا عمليات التخريب بعد الهجومات إلى غاية سنة 1957"، مضيفا أن هدف هجومات 20 أوت 1955 حسب ما سمعه من المسؤولين هو تخفيف الضغط على منطقة الأوراس والتضامن مع ملك المغرب محمد الخامس الذي نفي في 20 أوت 1953.

وحسب ما أفاد به المجاهد عطوي، فإنه كان من المفروض عقد مؤتمر الصومام بمنطقة القل، لكن بعد انتشار الخبر تم العدول عن هذا القرار وتم اختيار منطقة إفري أوزلاقن بواد الصومام، والذي تطرق لمسألة الرتب وتقسيم الولايات.

وحسب شهادة المجاهد عطوي، الذي كان مسبلا ينقل الرسائل فإنه من يلتحق بالثورة عليه إظهار شجاعته وإخلاصه للثورة بتنفيذ عملية فدائية، بحيث قام سنة 1957 بعملية الهجوم على ميناء سيدي قمبر والأربعاء مطول بعنابة، وكان هو من يشرف على المسبلين وقد نجحت العملية وتم إلقاء القبض على خائن.

وبالمقابل، كلف رفقة مناضلين بجمع القمح وتخزينه في مطمور تحت الأرض، وهناك من كان يحضر الأدوية ويتم وضعها في كهف كي لا تتضرر من الرطوبة، إضافة إلى مهمة إحضار الأسلحة من الحدود التونسية، مشيرا إلى أنه كان يعمل في النهار عند المعمرين وفي الليل يناضل.

ديدوش كان يحثنا على مواصلة الكفاح لنيل الاستقلال

ويتذكر ضيف منبر"الشعب"، جيدا حين قدم الشهيد ديدوش مراد الذي كان يدعى سي لخضر إلى المنطقة لتنظيم العمل العسكري وتناول عشاءه بمنزل المدعو بنور المختار بن براهم، وفي تلك الليلة حدثهم عن قرب الاستقلال وبزوغ شمس الحرية، بحيث نسي المناضلون كلمة الاستقلال، وصبوا كل اهتمامهم على النضال، كما حدثهم الشهيد عن الحرب العالمية الأولى وجرائم فرنسا في حق الشعب الجزائري، وسطو المعمرين على أراضي الجزائريين، ونهب مواشيهم، وقام بتوعيتهم حول ضرورة مواصلة الكفاح المسلح لنيل الاستقلال الذي كان يؤمن به ويراه قريبا.

وكانت كلمة ديدوش مراد التي يتذكرها عمي عطوي، وهي توحي للقيام بعملية هجومات الشمال القسنطيني حسبه :« حضروا أنفسكم لنيل الاستقلال الذي سيكون بفضل تضحياتكم".

وعن شخصية الشهيد زيغود يوسف، قال عمي عطوي إن الشهيد كان رجلا طيبا عيناه ثاقبتان، يحب الشباب، ووطني حتى النخاع مستعد للتضحية من أجل الجزائر، كما أنه كان يؤمن بالاستقلال وخاطبهم قائلا:« الاستقلال آت لا محالة والمعمرون سيطردون".

ضيف «الشعب»

المجاهد مسعود نملة الشهيد الذي لم يمت لـ «الشعب»

بومدين أنهى الفوضى بتنظيمه لجيش التحرير

«الشهيد الذي لم يمت «..عبارة رددت على مسامعنا كثيرا، إنه عمي مسعود نملة مجاهد من الرعيل الأول ناضل بالقاعدة الشرقية بقيادة العميد علي بوحجة، بالفيلق 24 جيش السمندو عن الكتيبة الأولى، تنقل بجبال تاكسنة رفقة مناضلي المنطقة لمحاربة العدو الفرنسي، إلى غاية الحدود التونسية . كلف بمهمة جلب الأسلحة للثورة، واجه صعوبات لتسوية وضعيته في الحالة المدنية، ففي 2016 تخلص أخيرا من كابوس الوثائق التي تحمل شهادة وفاته وتمكن من استخراج شهادة الميلاد.

سهام بوعموشة

.... كان في انتظارنا على أحر من الجمر مدة أسبوع، بعدما اتفقنا على لقاءنا به خلال احتفالية الخامس جويلية 1962 بمقام الشهيد، استقبلنا رفقة زوجته وأبنائه وأحفاده الصغار في بيته بحسين داي بكل حفاوة، وهو في شوق كبير لسرد شهادته عن كفاحه بالولاية التاريخية الثانية الشمال القسنطيني، وكله حرص على إعطائنا أدق التفاصيل المتعلقة بالثورة وبكفاح مجاهدي المنطقة المخلصين والذين كانوا رفقاءه في النضال، منهم من رحل ومن هو حي يرزق.

حدثنا عمي مسعود عن المناطق، التي تحملت عبء الثورة وقدمت تضحيات جسام منها الأوراس، سكيكدة ومنطقة تاكسنة التي ينحدر منها وهي منطقة ثورية بحق نظرا لتضاريسها الوعرة من جبال وأودية، وقفت في وجه الاستعمار الفرنسي بكل بسالة وشجاعة . رفع العلم الجزائري لأول مرة بها سنة 1956، لكن للأسف لا يذكرها المؤرخون ولا يتحدث عنها الإعلام بالقدر الذي تستحقه على حد تعبير عمي مسعود.

مولود بتاريخ 14 جوان 1937 بدوار سرج الغول، بمحاذاة بلدية تاكسنة في جيجل، التحق بصفوف جيش التحرير وعمره لا يتجاوز 17 سنة مسبلا مدة قاربت 5 أشهر، حيث كان يقوم بمهمة تدمير الجسور وأعمدة الكهرباء، وبعدها تم تحويله رفقة الكتيبة التي تضم 145 مجاهد وكتيبتين من الولاية الثانية بقيادة المدعو محمد الشينوة (أي محمد الصيني)، وصديقه العريف الطاهر نحو تونس سنة 1957 لإحضار الأسلحة.

يقول عمي مسعود:» حين وصلت الكتيبة إلى قالمة وبالتحديد بمنطقة الزعرورية في سوق أهراس لم ننجح في العبور نحو الحدود التونسية وفقدنا العديد من رفقائنا المناضلين، بسبب وشاية من الخونة عدنا من حيث أتينا. وفي مطلع سنة 1958 طلب منا المسؤولون العودة في قافلة بقيادة رابح بوذراع، وتم تكليفنا بمهمة وإعطائنا المعلومات من طرف سعيد بن طوبال شقيق لخضر بن طوبال .

بعد أسبوع تم تغيير بوذراع بالعريف الطاهر بوعقبة، الذي طلب من قيادة الثورة تزويده بالمجاهدين الذين عملوا معه ومشهود لهم بالشجاعة والإقدام والإخلاص، وقد كان له ما أراد مما أثلج صدري فرحا، بعدها توجهت نحو تونس وهذه المرة تمكنا من دخول تونس».

بقيت الكتيبة في واد مليس مدة شهر، بعدها قام كل من القائد أحمد وعلي منجلي بزيارتهم طالبين منهم العودة إلى الجزائر وبحوزتهم الأسلحة والألبسة، فتم قطع خط شال لكنهم لم يتمكنوا من قطع خط موريس، كونهم لم يستطيعوا الحصول على دليل لتوجيههم وإعلامهم بالأماكن الخطرة وكان من المفروض أن يزودهم بها لخضر بن ورتي وعطايلية، وبذلك أرغموا على العودة إلى الحدود التونسية حيث مكثوا مدة شهر.

بومدين نظم الجيش ولم يكن جهويا

وبعدها تم تغيير المسؤولين منهم، محمدي سعيد الذي كان قائد الأركان وعوض بالعقيد هواري بومدين وكان ذلك عام 1958، بحيث قدم بومدين الكثير للثورة بالقيام بتنظيم الوحدات ورسم حدود الفيالق، بحيث قضى على الفوضى، وأعطى تعليمات بضرب فرنسا يوميا، حسب شهادة المجاهد نملة قائلا:» حين جاء بومدين كانت الأمور تسير بشكل منظم، حين يطلب منا ضرب العدو على الساعة العاشرة من أم طبول إلى مغنية تنفذ الأوامر، لم يكن جهويا».

وهنا يتوقف عمي مسعود برهة ويذرف الدموع، تحسرا على بومدين والانتقادات التي طالته من البعض وهو الذي كان يدافع في سبيل هدف أسمى، وهو استرجاع السيادة الوطنية، وكان حريصا على عدم إراقة الدم الجزائري بأيادي جزائرية، ويضيف أنهم بقوا مع بومدين إلى غاية سنة 1962، وأنه رغم الانشقاقات فالفقيد كان يجتمع بهم ويطلب منهم عدم التصويب بالبنادق على الإخوة إلا إذا بادروا هم بذلك، وهذا تفاديا لاقتتال الإخوة وكان يراقب في كل خطوة وكل منطقة، ويجول بالمروحية رفقة ذراعه الأيمن علي منجلي لتفقد عدم حصول ذلك.

وعن قصة عبارة «شهيد لم يمت»، قال المجاهد نملة إنه تم تجنيده في 10 أكتوبر 1956، لكنه رفض وهرب، فقامت الإدارة الاستعمارية بعملية تمشيط بحثا عنه لإجباره على التجنيد فوقع اشتباك في المنطقة التي كان يقطن فيها، مما أسفر عن مقتل العديد من الأبرياء من النساء والرجال.

وبعد العملية أبلغت الإدارة الفرنسية أن جثة المجاهد من بين الضحايا الذين قتلوا، فسجلوا وفاته، لكنها بقيت تبحث عنه إلى غاية سنة 1962، بعدما انقطع خبره وظن الجميع أنه مات فعلا في حين هو موجود بتونس.

وغداة الاستقلال وبعدما قدم عمي مسعود تضحيات كبيرة، من أجل استرجاع السيادة الوطنية، واجه صعوبة في تسوية وضعيته الإدارية بسجل الحالة المدنية، المدون عليها وفاته، ووجد نفسه في رحلة البحث عن شهادة الميلاد، وإلى غاية 2016 تمكن من تسويتها نهائيا، قائلا:» في 1963 حين أردت الزواج رفضوا توقيع عقد الزواج، حتى أرغمتهم بالقوة على ذلك، الأمور آنذاك لم تكن منظمة، ولم تكن لهم ثقافة طلب إحضار الشهود».

ويضيف أنه سنة 1988، حين تقاعد من الجيش الوطني الشعبي، ذهب بحثا عن العمل كون معاشه لا يكفي لإعالة أفراد عائلته، فطلب منه إحضار الوثائق التي رفضت بسبب أنه مسجل متوفى وواجه صعوبات جمة، فقام بمراسلة وزير العدل آنذاك بن حمودة ورحماني صالح الذي كان رفيق دربه في الكفاح، بحيث اتصل الوزير ببلدية سطيف لتسوية وضعيته تجاه الحالة المدنية، لكنه لم يسجل بالقرار.

وبحلول سنة 2014 عاد كابوس الوثائق يلاحقه من جديد، حين تقدم لمصالح الحالة المدنية لاستخراج شهادة الميلاد الأصلية «اس 12»، قصد الحصول على جواز السفر له ولزوجته لأداء مناسك الحج، وبعد شهر من منحه جواز السفر تم استدعاؤه، وأخبروه أنه مسجل ميت وطلبوا منه تسوية الوضعية، بحيث جمدت كل المنح المتعلقة به، وفي الأخير بفضل اجتهاد إحدى العاملات بالبلدية وتفطنها، تمت تسوية وضعيته بعدما أحضر الشهود وتم استخراج عقد الميلاد، الذي خلصه من كابوس لازمه منذ الاستقلال.

وبالنسبة لذكرى هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، قال عمي مسعود إن هذه الذكرى مفضلة وعزيزة على قلوب الجزائريين، لأنه برهن بقوة بأن منطقة الأوراس ليست وحدها في تحمل ضغوطات الاحتلال الفرنسي وعبء الثورة، وكل المناطق تؤازرها، موضحا أن منطقة الشمال القسنطيني تمتد من الميلية إلى الحروش بسكيكدة.

بيان أول نوفمبر 1954 خارطة الطريق لا يمكن استبدالها

أشاد في حديثه ببطولات منطقة الأوراس، قائلا إن أول المجاهدين وأحسن الأبطال انطلقوا من هذه المنطقة ولا ينبغي تقزيم دورها إبان حرب التحرير الوطني وتدوينه في الكتابات التاريخية، وعن مؤتمر الصومام المنعقد في 20 أوت 1956 قال إنه يشكر كل من حضر اجتماع المؤتمر الذي كانت له إيجابيات وسلبيات على حد قوله.

وأضاف أنه حين سمع مجاهدو منطقته بالهجوم كانوا على أهبة الاستعداد وجبهة مرابطة في انتظار ردة فعل الاستعمار الفرنسي العنيفة ليتدخلوا ويدافعوا، عن إخوانهم بمنطقة سكيكدة التي شهدت وقوع مجازر في حق سكانها، وفي رده عن سؤالنا حول بيان أول نوفمبر 1954 الذي خطط له وكتبه رجال عظماء، أكد أنه يبقى خارطة الطريق الوحيدة التي لا يمكن تعويضها فهو البداية والنهاية، كونه هو من أعطى الأوامر بإطلاق أول رصاصة على الساعة 12 منتصف الليل عبر كل القطر الجزائري.

شبابنا مهدد بسموم المخدرات

تأسف المجاهد نملة عن التهميش الذي طال زوجة الشهيد، بجعلها عاملة نظافة في البيوت، مطالبا بالاحترام ورد الاعتبار للأسرة الثورية التي قدمت تضحيات بالنفس والنفيس لهذا الوطن الغالي في سبيل الإنعتاق والحرية. كما حذر شباب اليوم من انزلاقات تعاطي المخدرات، قائلا:» شبابنا يعيشون في خطر بسبب هذه السموم التي أصبحت ألغاما، لتدمير شبابنا وجعله تائه وعلاجه صعب نحن في حرب باردة».

وبالنسبة لمذكرات بعض المجاهدين التي تفتقد للموضوعية، قال عمي مسعود إنه مجاهد شارك في الثورة و يعرف دهاليزها من سوق الاثنين إلى غار ديماو و من دشرة إلى دشرة وقرية بقرية رفقة أصدقائه الذين رحلوا وبقي منهم اثنان، لا يمكنه الطعن في مصداقية مجاهد آخر أيا كان دون معرفة مسيرته النضالية، كما أنه لا يستطيع القول عن شخص أنه حركي دون حقائق، مضيفا:»خط أحمر بيننا وبين الحركى، هذه مسألة مفروغ منها».

وعن كتابة مذكراته قال إنه لو يعثر على مؤرخ يتقن منهجية الكتابة التاريخية بكل موضوعية يقدم له شهادته لتدوين مذكراته، مشيرا إلى أنه في يومي الاثنين والخميس يتنقل إلى المتحف الوطني للمجاهد لتسجيل شهادته، عما عايشه إبان حرب التحرير ومشاركته فيها، مطالبا بالكف عن تزييف الحقائق التاريخية من طرف البعض الذي يحضر في بلاطوهات تلفزيونية ويتحدث عن تواريخ وأحداث مزيفة، قائلا:» أحد الضيوف كان معي في حصة بالتلفزيون قال إن الرئيس الراحل بومدين أقر الخدمة الوطنية سنة 1959 وهذا خطأ فادح».

وأوضح أن الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية طلبت من قيادة الثورة تجنيد أبناء المهاجرين كمجاهدين، حتى ولو التحقوا بالثورة أسبوعا قبل وقف إطلاق النار، وعليهم الاعتراف بهم لأنهم شاركوا ولو بالقليل.

غادرنا عمي مسعود، وهو يحثنا على البحث والتقصي عن الحقائق لتدوين ذاكرة الأمة الجزائرية بكل موضوعية، معربا عن استعداده لتقديم أي مساعدة ومنحنا المعلومات وكذا أخذنا إلى المناطق التي ناضل فيها المجاهدون والمخابئ التي لايمكن للطائرات أن تصل إليها.

معضلة تؤرق الباحث النزيه

كتابة التاريخ صون للذاكرة الجماعية

لا تزال كتابة التاريخ معضلة تؤرق الباحث الحريص على النزاهة والوفاء للأحداث المحلية جغرافيا وإدراجها في سياقها الزمني بكل أبعادها الوطنية. ويعود في ذكرى 20 أوت المخلدة لهجومات الشمال القسنطيني التي فكت الحصار الاستعماري المضروب على منطقة الأوراس الحديث مجددا عن هوية المؤهلين لكتابة تاريخ ثورة أول نوفمبر ليكون رصيدا للأجيال تستلهم منه العبر وتستمد أيضا القوة المعنوية لمجابهة أي خطر محتمل يستهدف السيادة الوطنية. وفي خضم أزمة كتابته بين الطرح الرسمي الذي اظهر محدوديته وقصوره وانتشار ظاهرة الشهادات والمذكرات الشخصية، يتعرض مضمون التاريخ للخطر باحثا عن معالجة موضوعية ودقيقة تبرز الأحداث وتضع أصحابها في المراكز التي تعود إليهم ضمن البعد الوطني لحرب التحرير منعا لأي مصادرة شخصية أو محلية تغذي الحرب المضادة التي لا تزال تخوضها بعض الأوساط الكولونيالية معتقدة أن المعركة لم تنته وهي بالفعل لم تنته بالنظر لمدى الخطر المحدق ببلادنا في ميادين الاقتصاد والتنمية والتربية والإعلام والتاريخ بالذات. ولا يزال إلى اليوم مشروع إطلاق قناة وطنية تعنى بالتاريخ عامة وثورة التحرير خاصة ينتظر التجسيد بينما في الضفة الأخرى حيث أدركوا مبكرا أهمية هذا التحدي، تتعدد المنابر الإعلامية التي تصيغ القراءة التاريخية وفقا لتوجهاتهم من خلال تناول مغرض للمراجع والوثائق وتوظيفها في نفس اتجاه معركتهم، بل لا يزال عندنا من يستثمر بطرح سلبي في مختلف جوانب تاريخ الأمة بين من يحاول عبثا التميز بطرح تصورات غريبة تنطلق من التشكيك في أحداث أو التلاعب بمعطيات يشوبها غموض أو تقل فيها المراجع والشهادات من أجل تصفية حسابات قديمة أو محاولة الطعن في ظهر الذاكرة الجماعية يخدم هذا بالطبع المدرسة الكولونيالية المستفيدة من مناخ يتطلب تطهيره بدخول محترفي كتابة التاريخ الميدان. وفي الآونة الأخيرة برز في المشهد الإعلامي، خاصة على مستوى بعض القنوات الفضائية، توجه يضع الأشخاص في الصدارة على حساب المادة التي صنعتها الأحداث من مواقف وخيارات ونشاطات ميدانية، مما يؤكد القصور في رسم السيناريوهات والضعف في تناول الأحداث بفعل بساطة الطرح خاصة مع تغييب للمحيط الدائر بها حينذاك، علما أن إدارة الاحتلال وأدوات جيشه الملطخة يده بجرائم ضد الإنسانية لم تتوقف لحظة في تنفيذ عمليات مضادة للثورة، بما في ذلك الدعاية الهدامة لضرب المعنويات والتسريبات الموجهة ومحاولات التسلل للتأثير في الأحداث، لولا تفطن قادة الثورة الذين واجهوا المواقف في كل مرة بالحزم والمبادرة في الميدان. وعلى سبيل المثال فإن أحداث هجومات الشمال القسنطيني التي قادها الشهيد زيغود يوسف رفقة رفاقه الأبطال المسلحين بإرادة فولاذية وإقدام لا يوصف تعتبر قمة في النظريات العسكرية ومادة جديرة بالتدريس في الكليات الحربية، لما تحمله من فكر واستشراف وما ترمي إليه من أهداف سياسية، مما يستوجب معالجتها من حيث تدوينها في المسار التاريخي الحافظ للذاكرة بحجم أكبر بكثير من مجرد رسم التاريخ وذكر بعض الأسماء، إنما ضرورة معالجتها بمختلف الأشكال بما في ذلك تصوير أشرطة وأفلام تذهب إلى عمق العمليات من التسطير إلى التنفيذ وقراءة عالية الدقة للنتائج بالنسبة لمسار الثورة وتجاوز الإطار المحلي مما يضع الحدث وقائده ومنفذه من الشهداء والمجاهدين الأوفياء في قلب التاريخ نفسه. لقد كانت القيادة الجماعية والتوزيع المتناهي الدقة للمهام بين ما هو عسكري وسياسي مدني بشكل منسجم ومتكامل قيمة ميزت ثورة أول نوفمبر التي قدمت صورة راقية غيرت تماما أسلوب حركات المقاومة الشعبية التي ارتبطت بأسماء قادتها لتنتهي بسقوطهم في ميدان الشرف أو في الأسر، ولذلك سمح أسلوب العمل الجماعي الفعال ببروز منظومة قيادة ربطت بشكل وثيق بين التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ في الميدان، وهو جانب يستحق البحث فيه والتأريخ له خاصة من حيث التزام المجاهدين بقواعد العمل ومنها السرية والانضباط والوفاء، وهي كلها من القيم النوفمبرية التي وجدت صدى في أوساط الشعب الذي سرعان ما أدركها بعد أن استوعب التحول الذي لاح في الأفق للخروج من نفق ظلمة الاستعمار الاستدماري البغيض. ولم يمض وقت كثير عن بداية الثورة بكل ما فيها من عنف وقساوة وحزم حتى انجرف إليها الشعب في غالبيته مصدقا الملحمة التي غيرت مجرى تاريخ الجزائر لتسترجع السيادة الوطنية كاملة غير منقوصة. لذلك لا ينبغي أن يغلق على كتابة التاريخ في مساحة ضيقة بقدر ما يجب أن يمتد مجالها إلى كل الجوانب مع التعرض لما هو سلبي أو نقص بمسؤولية وتجرد قصد سحب أوراق يلعب عليها خبراء التاريخ من المدرسة الكولونيالية، وحماية الذاكرة الجماعية من تغلغل أفكار وقراءات غير سليمة أو مصطنعة لأغراض مبيتة ينبغي التصدي لها بفعالية ترتكز على بعث كتابة تاريخ الثورة بروح موضوعية ووضع الجانب الإيجابي دوما في الصدارة دون خشية من أي تأثير لأحداث معزولة أو ظرفية أو غذاها المحتل، الذي يستغل التشويش والإثارة للتغطية على جرائمه للإفلات من محكمة التاريخ والقفز على حقائق تدينه أمام الأجيال.

سعيد بن عياد

الصومام .. من نظام الثورة إلى ثورة النظام

لم يكن اجتماع شهر أوت 1956 بمنطقة افري بواد الصومام ببجاية اجتماعا عاديا و لكن اللقاء الذي جمع قادة ثورة نوفمبر المجيدة لوضع معالم طريق عمل مسلح منظم يبدأ بتوحيد قيادة جيش التحرير الوطني وتحديد المناطق والولايات وغيرها من الإجراءات التي تساعد على تنظيم العمل السياسي والعسكري للثورة والتنسيق بينهما مما يثبت أن قادة الثورة كانت لديهم نظرة استشرافية مكنتهم من الاطلاع على حقائق موضوعية وهو أن الإدارة الاستعمارية عدو قوي على جميع الأصعدة وكان لا بد من الاستعداد للمواجهة معها بما تمتلكه من خبرة في الحروب العسكرية و الدبلوماسية .

أمين بلعمري

يبدو أن الهدف من عقد مؤتمر الصومام هو الانتقال من ثورة المتطوعين والعمل الحماسي العشوائي إلى عمل عسكري محترف ومنسق ينفذه جيش تحرير وطني يسيره سلم تصاعدي ومنطق الرتب العسكرية مما يضمن التنسيق التام والتطبيق الصارم للتعليمات وفق تحديد دقيق للمسؤوليات ومعاقبة التجاوزات مهما كان حجمها ومصدرها.

إن اتساع رقعة الثورة وازدياد عدد الملتحقين بالجبال كلها معطيات فرضت إيجاد تنظيم بديل للتنظيم البدائي للثورة في أيامها الأولى وبالتالي كان من الضروري التفكير في عقد اجتماع من هذا النوع وبهذا الحجم لمواكبة تلك التطورات لكي لا تفلت الأمور وفي الوقت نفسه قطع الطريق أمام كل الطموحات الفردية للأشخاص وأمام كل المناورات الاستخبارية الاستعمارية التي يمكنها أن تستثمر في تعدد مراكز القرار لبث الارتباك و شق وحدة الصف لهذا كان من أهم مكاسب هذا المؤتمر توحيد قيادة جيش وجبهة التحرير الوطني والحسم في الأولويات التي طالما ظلت غير واضحة في العامين الأولين من الثورة التحريرية .

يمكن اعتبار مؤتمر الصومام اجتماع ترتيب الأوراق، فبعد سنيتن على انطلاق العمل المسلح ضد الاستعمار الفرنسي كان لا بد من وقفة لتقييم نتائج هذا العمل والتفكير في كيفية زيادة فعاليته ونجاعته وبالفعل استطاع المؤتمرون في هذا الاجتماع التاريخي الخروج بنتائج مصيرية سمحت باستمرار حرب التحرير الوطني في كل ربوع الوطن وجنبت الشعب الجزائري تكرار سيناريوهات المقاومات الشعبية.

ملف

"الشعب" تنقل شهادات حية لمجاهدين عاشوا الحدث

هكذا خطّط لهجومات 20 أوت 55

■توسيع الثّورة إلى ربوع الجزائر رهان كسب

نعود إلى الذكرى المزدوجة 20 أوت لما تحمله من أهمية في التاريخ الوطني، الذي يحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام به وتعريفه للأجيال. الذكرى تحمل قيمة في إنجاح الثورة الجزائرية التي غيّرت مجرى نضال الشعوب التواقة للحرية والاستقلال. التفاصيل في هذه الشّهادات الحيّة لمن عايشوا الحدث وكانوا صانعيه بالشمال القسنطيني.

قسنطينة: مفيدة طريفي

«الشعب" بهذه المناسبة التاريخية سلّطت الضوء على الذكرى المزدوجة من خلال الحديث مع عدد من المجاهدين الذين عايشوا هجومات 20 أوت 1955، هي اليوم حقائق صارخة من أفواه صانعيها وشهادات حية لذلك اليوم المشهود، عهدنا إلى تسجيل وقائعها من ذاكرة أولئك المجاهدين الذين اقتحموا أسوار المدن في عز النهار، بسلاح أمضى ما فيه إيمان بعدالة القضية وعزم دافع على تلقين الاستعمار وأذنابه درسا آخر بعد عشرة أشهر من اندلاع الشرارة الأولى لثورة نوفمبرالمجيدة.

عمّي السعيد لوصيف.....ثائر لم تخنه الذّكريات

لوصيف محمد السعيد، مجاهد شجاع يعتبر من سكان قسنطينة القدماء، عايش تفاصيل الثورة وتأثّر بهجمات 20 أوت 1955، من مواليد 1934 بمنطقة واد زناتي، يعتبر من أهم المجاهدين بالناحية الثانية، "الشعب" التقت به بمتحف المجاهد ونقلت أهم الشهادات عنه.

تحدّث لوصيف بنشوة لنا عن أهم المحطات التي سبقت هجومات الشمال القسنطيني قائلا في هذا الشأن: "بعد تفجير الثورة ورغم العمليات العسكرية آنذاك من طرف المجاهدين والمسبّلين والفدائيين، كان هناك فراغ كبير مقارنة بما كان يحدث بالناحية الأولى الأوراس، والذي كان يعيش الحصار والتضييق العسكري من طرف العدو الفرنسي، ما جعل من الشهيد زيغود التفكير في عمل شيء مغاير بعيد كل البعد عن الهجومات العادية وتلفت النظر عن الأوراس، ليتم بعدها تلقي رسالة من طرف الشهيد شيهاني البشير نائب المنطقة الأولى بضرورة التنظيم لهجومات ضد فرنسا، لتنطلق حسبه التحضيرات للهجومات وفك الحصار عن الاوراس وإخراج الثورة من الريف للمدينة".

وأضاف لوصيف: "شاركت في هجومات 20 ماي 1955 بواد زناتي رفقة رفقاء السلاح، حيث تم قتل عدد من الفرنسيين وتخريب الوسائل اللوجيستيكية للعدو على غرار شبكة الهواتف والجسور. ومقابل هذا الانتصار الرائع لجنود جيش التحرير اضطرت القيادة العسكرية الفرنسية إلى تغيير خططها وبرامجها لمواجهة المجاهدين، فراحت ترتكب المجازر الرهيبة في حق أبناء الشعب الجزائري، من أجل إيقاف المد الثوري وفصل الجماهير الشعبية عن الالتفاف حول جيش التحرير الوطني، وبالرغم من الأعمال الإجرامية التي ارتكبها الجيش الاستعماري منها خاصة الإبادة الجماعية للسكان على مدى أسبوع كامل، فإن الثورة التحريرية من جهتها فرضت في الميدان واقعا معاكسا تماما لأحلام الاستعمار".

بحسب لوصيف، فإن تحضير هجومات 20 أوت إلى شهر جوان 1955، حيث تمكّن القائد زيغود يوسف من الاجتماع بضباط المنطقة، وذلك في جبل الزمان من أجل ضبط قائمة الوسائل المادية التي يمكن استخدامها في تنفيذ عملية الهجوم، وبدأت مرحلة التجنيد والتعبئة في أوساط المدنيين إلى جانب جمع الأسلحة.

أستاذ التّاريخ الصادق مزهود...

الدكتور الصادق مزهود الأستاذ الجامعي المتخصص في الحركة الوطنية، ابن شهيد، شاهد على أحداث الثورة التحريرية، تحدّث لنا عن شهامة وبسالة البطل زيغود يوسف الذي يعتبر حسبه من القادة الأوائل الذين تشبعوا بالروح الوطنية الفذة، كان وطنيا إلى درجة النخاع متشبعا بأفكار جمعية العلماء المسلمين على رأسها العلامة عبد الحميد ابن باديس،انخرط في المنظمة السرية سنة 1947 برئاسة محمد بلوزداد، والذي كان أحد ركائزها.

الدكتور مزهود وقبل حديثه عن تاريخ 20 أوت تطرق إلى شخصية زيغود يوسف، مذكرا بأنه تحصّل على الشهادة الابتدائية باللغة الفرنسية واشتغل بمهنة الحدادة مع احد الحدادين الكولون، وهو "بول برنار" حيث كان شابا نشطا لا يتجاوز عمره 16 سنة، أصبح فيما بعد شريكا مع بول برنار بالحدادة، انخرط في الحركة الوطنية سنة 1938 أو حزب الشعب الجزائري الحزب الوحيد الذي كان ينشط آنذاك رفقة لخضر بن طوبال، عمار بن عودة وعبد الحفيظ بوالصوف. كان رفيقا للبطل ديدوش مراد الذي كان مسؤولا عن المنطقة الأولى آنذاك وعوض مكانه عند استشهاده في 18 جانفي من سنة 1955.

واصل مزهود في الحديث عن زيغود قائلا لنا: "كان من الأوائل الذين تلقوا الرسائل من مصطفى بن بوالعيد، الذي حثه بضرورة إيجاد حل لفك الحصار عن منطقة الاوراس وبضرورة تعميم الثورة بكل ربوع الوطن، وهي الرسائل التي أسفرت عن تفكير زيغود مليا بهذه الهجومات ليتمكن بعدها رفقة قادة النواحي أمثال لخضر بن طوبال، مسعود بو جريو، علي كافي وغيرهم من قادة النواحي من ضبط تاريخ 20 أوت 55 لتنفيد الهجوم. تمّ اختيار 700 مناضل ممّن كانوا بجبهة التحرير الوطني في مختلف نواحي الشمال القسنطيني لتجنيد الجماهير لذلك".

عن دلالة التاريخ أوضح الدكتور مزهود، أن زيغود يوسف بعد سلسلة من الاجتماعات بقادة النواحي قام بتحديد 29 هدفا شمل ثكنات عسكرية لفرنسا وثكنات للدرك الفرنسي بما يعادل 29 مركزا مستهدفا ولقن زملائه كلمة سر وهي "المفتاح"، وحث على نشرها بين المناضلين مع العلم أن كلمة المفتاح ترمز للمفتاح الذي صنعه من أجل الفرار من سجن عنابة، ليكون أول شخص يضع كلمة سر في الثورة الجزائرية، حيث كان كل مجاهد أو مناضل أو مسؤول يمر على تجمع إلا ويذكر كلمة السر.

أما بالنسبة لتنفيذ الهجومات، فقد حمل المشاركون بها الفؤووس والخناجير وكل الاسلحة البيضاء والأسلحة الأخرى، وقاموا بالهجوم على مدينة سكيكدة وكل بلديات قالمة وقسنطينة من الناحية الغربية وغيرها من النواحي، كان الهجوم يوم السبت على الساعة 12 نهارا.

قامت فرنسا خلالها بقتل ما يزيد عن ألف شهيد في مدينة سكيكدة في يوم واحد، كما قامت بحفر خنادق ودفن المواطنين بها وهم أحياء، حتى الأبرياء الذين قدموا من فرنسا نزولا من الباخرة عبر ميناء عنابة تمت إبادتهم على مستوى ملعب 20 أوت، وهو ما يفسّر الجنون الذي أصاب المحتل جراء ذلك واستمراره بالقتل لمدة أسبوع كامل.

لم تفرّق فرنسا في عملية الابادة بين الرجال والنساء ولا حتى الأطفال، فضلا عن قيامها بقتل 400 شخص بعين عبيد خلال يوم واحد، وهناك البعض من المجاهدين أكدوا أن العدد اكبر من ذلك لأن العمليات استمرت فيما بعد واستغل الإعلام الفرنسي حادثة قتل طفلين فرنسيين للقيام بالدعاية من أجل تشويه صورة الثورة الجزائرية لتلقى تضامن كبير من قبل الدول الأوروبية والحلف الأطلسي الذي كان متضامنا دائما مع فرنسا ضد الثورة الجزائرية.

10 آلاف شاب يلتحقون بالثّورة

أما بالنسبة لما حقّقته هجومات الشمال القسنطيني، فهي تمكّنت حسب الأستاذ من فك الحصار على الثورة في الأوراس، وساهمت الأخيرة في انتشار الثورة في الجزائر ككل، وتمكّن الشباب من الالتحاق بها، حيث تصوّر بعض الوثائق عدد الذين دخلوا جبهة صفوف جيش التحرير في تلك السنة أزيد من 10 آلاف شاب بعد شهر أو شهرين من الهجومات.

كما اعتبر الكثير من المؤرّخين الجزائريين يوم 20 أوت بمثابة نوفمبر الثاني وانطلاق الثورة التحريرية، أما على الصعيد الخارجي فتمكّنت الثورة الجزائرية من الحديث عن نفسها وفتحت مكاتب خاصة بجبهة التحرير الوطني بأوروبا، كما سرعت الأحداث بوضع القضية الجزائرية على طاولة الأمم المتحدة لأنها أصبحت ثورة فعلا، وتمكّن خلالها الجزائريون من القيام بالعديد من العمليات العسكرية والمعارك عبر الوطن بالتالي كان لها صدى كبير جدا.

بو لحليب السعيد مجاهد حكم عليه بالإعدام في شهادات مثيرة

بو لحليب السعيد، مجاهد شجاع، يعتبر من سكان قسنطينة القدماء، عايش تفاصيل الثورة وتأثّر بهجمات 20 أوت 1955، وانضم بسببها لجيش التحرير الوطني، من مواليد سنة 1936 بقسنطينة، يعتبر من أهم المجاهدين بالمدينة، قال لـ "الشعب": «كنت في سن التاسع عشر طالبا قبض عليه بالقرب من مسكننا العائلي بباب القنطرة من طرف عسكريين، حاصروني عندما أطلقوا صافرة الطوارئ والاستنفار التي سادت بعد انطلاق الهجومات، حيث تقرر قتلي من قوات العدو إلا أنهم أطلقوا صراحي بعد أن تبين لهم أنني مجرد طالب ولا علاقة لي بالأحداث الجارية وقتها، حيث رجعت إلى منزلي ولدي أحاسيس غريبة بسبب هذه الأحداث التي أثّرت في أكثر، وهو ما جعلني إتصل بالشهيد الحسن بن جاب الله وقلت له أنّني أريد الانخراط في الثورة".

توقّف بولحليب وهو يحرص على عدم نسيان أية تفاصيل في مساره النضالي قائلا لنا: "هنا بدأت النضال بعد أن سلمني مركز سيد أحمد بو معزة السلاح وأصبحت من الفدائيين حيث نفّذت عديد العمليات منها جلب الأدوية، إضعاف اقتصاد فرنسا بتفجير وحدة باستوس للسجائر وغيرها من العمليات حتى قبض علي في 13 ديسمبر 1956، تمّ تعذيبي وحكم علي بالإعدام، سجنت بالقصبة وشهدت عمليات إعدام الكثير من الأبطال، نقلت إلى سجن باتنة حتى الاستقلال سنة 1962، وكتب لي العيش والاستمتاع بنشوة الحرة والانعتاق.

كانت رفيقة الشّهيد عبود خيضر

الحاجة فاطمة بارش مجاهدة كافحت من أجل جزائر الحرية

في زيارة لمنزل إحدى حرائر الثورة الجزائرية ونساء الكفاح المسلّح، المجاهدة فاطمة بارش البالغة من العمر 84 سنة بقسنطينة، جمعت "الشعب" شهادات حية عن هذه المناضلة التي سردت لنا قصة التحاقها بصفوف جيش التحرير الوطني على مستوى الناحية الثانية، نعرضها في ذكرى 20 أوت المزدوجة.

مفيدة طريفي

الحاجة "فاطمة" استقبلتنا بحفاوة وبصدر رحب، بدأت تروي قصة كفاحها عندما كانت تعد للمجاهدين "الكسرة" وتوصلها لهم بمنطقة أم الشوك بمزغيش في سكيكدة بالناحية الثانية التقت دعوة من أعضاء جيش التحرير بقيادة الشهيد تليلاني عليوات للالتحاق بهم.

بعد تأكّد الجيش من ولائها وحبها لخدمة الوطن، سيما وهي التي كانت تؤمن لهم الشراب والطعام قبل انخراطها لتصعد بعدها رفقة المجاهدين للجبال، وتنطلق حسب الحاجة فاطمة بارش رحلة الشتاء والصيف للظفر بالحرية والاستقلال.

روت الحاجة فاطمة لنا ليلتها الأولى بجبال تمالوس وسط هجوم شرس من طرف العدو، الذي كان يقصف بكل ما يملك من عتاد حربي مدافع وطائرات حربية، إلا أن إصرارها على النضال رفقة المجاهدين كان أولى أولوياتها.

تحدّثت المجاهدة التي كانت مكلفة بإعداد الطعام للمجاهدين هي ورفيقتها نفيسة لعروسي، التي استشهدت في إحدى المعارك مع العدو الفرنسي، كما كانت تقوم بنقل الأموال لعائلات المجاهدين لمسافات بعيدة كانت على رأسها تنقلها من جبال مزغيش وإلى وسط مدينة قسنطينة بعدما التقت بمنطقة عين أم الصديد بجبال سكيكدة بمركز ثوري بالشهيد زايد بوربوحات المجاهد القائد والشهيد عبود خيضر والشهيد بوخنفوف المدعو "غرمول"، حيث كلفت بتوصيل المال لعائلته، وقامت بالمهمة وأوصلت الأمانة والتي كانت حسبها مهمة من بين المهام الثورية التي تولتها.

الحاجة فاطمة بارش التي ورغم السنين لم تنس رفاقها، وكانت تقوم بمجهود كبير للتحدث واستذكار الكفاح الثوري رغم التعب والمرض، واصلت الحديث عن كفاحها رفقة المجاهد الشهيد عبود خيضر، لتتوقّف ثوان وردّدت أنشودة كانت من نسج الشهيد عبود خيضر ورفقائه المجاهدين، والتي كانوا يرددنها عند التأهب للقتال...والتي كانت كالآتي:

«صحاب الجهاد وخياني...هذاك ما نعز ونشكر.
..كيما ليوم الثلاثاء سركاو بينا العسكر..
وناظ الأول وقال يالله...وناض خيضر
وتحزم وقال يالله وتخنزر...
صحاب الجهاد وخياني ما فيهم
حتى ريحة غير مسك وعنبر"

هي الكلمات التي تذكرتها الحاجة فاطمة والدموع بعينيها، مستذكرة تاريخ 20 أوت 1955 التي كانت من أشد العمليات التي قام بها جيش التحرير بالتنسيق والشعب، وهي العمليات العسكرية التي كان هدفها فك الحصار على المجاهدين بالناحية الأولى الاوراس، مفيدة بأنها عايشت التحضيرات بإعدادها للأكل وكذا معالجة الجرحى المصابين.

بعدما أنهكها التعب من الحديث، ترحّمت المجاهدة على رفقائها واستذكرت اللائي لا يزالون على قيد الحياة، جاء على رأسها المجاهد بوحبيلة التي تمنّت له الشفاء وطول العمر، وأنه شاهد على كفاحها رفقة المجاهدين بالناحية الأولى وتحديدا بجبال كرارة، تزغان، سطارة، رمان القارص، سيدي دريس وعين تالة تحت قيادة الشهيد عبود خيضر.

سردت لنا المجاهدة ذكريات الكفاح قائلة إنّها عملت كل هذا من أجل الوطن، مبدية في نفس الوقت تأسّفها للتهميش واللامبالاة، مجدّدة طلبها بقبول وزارة المجاهدين ملفها الذي تقول إنه مستوفي الشروط واستحواذها على بطاقة العضوية، موجهة نداءها لاستكمال مسيرة البناء والانماء وفاء لرسالة الشهداء، الذين ضحّوا بأرواحهم من أجل مستقبل أفضل للجزائر المكافحة.

ملف

الباحث عامر أرخيلة لـ"الشعب":

ميثاق الصومام عمّق ما جاء في بيان أول نوفمبر

■ قيّم الحالة السياسية والعسكرية للثورة

قال الباحث في تاريخ الحركة الوطنية عامر أرخيلة إن ميثاق الصومام عمق ما جاء في بيان الفاتح نوفمبر 1954، والشروط التي أقرها، بحيث أن الذين حرروا وفجروا الثورة اتفقوا على الاجتماع بعد 6 أشهر من اندلاع الثورة لتقييم ودراسة الحالة السياسية والعسكرية .

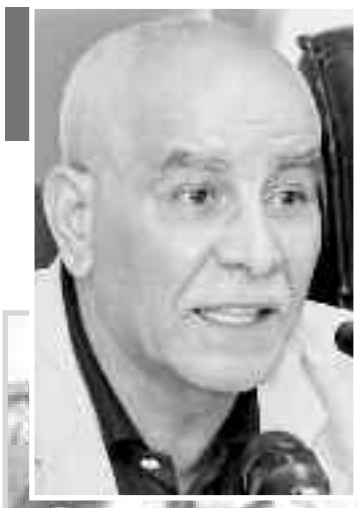

س. بوعموشة

قال ارخيلة إن مؤتمر الصومام وضع تنظيما جديدا يتماشى مع تطور الثورة، ورسم استراتيجية جديدة تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الداخلية والخارجية، وتهدف للوصول بالثورة للانتصار، قائلا لجريدة "الشعب" إن الذين ينتقدون مؤتمر الصومام عليهم التمييز بين تنظيم ونتائج المؤتمر وكذا الجانب الدبلوماسي والعسكري والخلاف السياسي".

وأضاف أرخيلة أن مجموعة 22 طرحت في البداية السؤال التالي: هل نقوم بالتنظيم ثم نفجر الثورة أو نقوم بالثورة ثم التنظيم؟ وكان الاختيار الثاني هو الحاسم لأن ظروف تحضير الثورة وحالة التشتت على مستوى القيادة، هي التي أملت تأجيل عقد المؤتمر، مشيرا إلى أن بيان أول نوفمبر 1954 قام بتشخيص الوضعية الموجودة، والتوجه بنداء نحو مجتمع بمختلف فئاته ومكوناته ودعوته للمشاركة في الكفاح، ووضع أهداف الثورة لاسترجاع السيادة الوطنية، كما وضع شروطا لإجبار فرنسا على الجلوس على طاولة المفاوضات، علما أنه كانت هناك محاولات عديدة لعقد المؤتمر.

وفي 20 أوت 1956 تمكن المدعوون من الالتقاء وقدموا تقييما للعمل الذي أنجز خلال الثورة، وقاموا بعملية تزكية للمبادرات التي اتخذت على مستوى قيادة المناطق، تنظيم المجتمع من حيث المؤسسات الاجتماعية بالولاية الثانية والتنظيم العسكري في الولاية الثالثة، كما زودوا الثورة بأرضية كمنهاج عسكري وسياسي وتحليل الوضع العام داخليا وخارجيا والنتائج المحققة ورسم الآفاق.

وموازاة مع ذلك، قاموا بتزويد الثورة بمؤسسات سياسية وبتنظيم فئوي، اجتماعي، سياسي، وتم تكريس التحاق بعض القوى السياسية التي كانت تؤمن بالطرح الفرنسي باستثناء الشيوعيين والمصاليين، وفي هذه النقطة قال الباحث في تاريخ الحركة الوطنية إن هناك خاصية وهي أن كل الاجتماعات التي انعقدت من مؤتمر الصومام، وطرابلس، والميثاق الوطني سنة 1976 وغيرها لم يكن الإطار النظري فيها محل خلاف.

لكن –أضاف أرخيلة– حين يتعلق الأمر باختيار القيادة يكون التنافس على تعيين المسؤول معطيا مثالا عن إبعاد هيئة التنفيذ والتنسيق لبن بلة وبيطاط وخيضر أي الوفد الخارجي، والذي كان له رد فعل، وظل فيها سعد دحلب وبن خدة اللذان ينتميان للتيار المركزي ثم أبعدوا بذريعة أنهم مركزيين وفي صائفة 1957 تم تغيير تشكيلة الهيئة وتم تقليصها إلى خمسة أعضاء فقط.

ذكرى

59 سنة على استشهاد الطبيب يوسف دمرجي:

الفضل في تكوين إطارات في الصحة العسكرية

من مواليد 22 أوت 1929 بمدينة مليانة (ولاية عين الدفلى)، تحصل على شهادة دكتوراه في الطب بالجزائر العاصمة، بحيث كان له الفضل في تكوين إطارات في الصحة العسكرية للإشراف على كل كتيبة، إنه الشهيد الطيب يوسف دمرجي الذي قام بدور بارز في إنشاء أول مدرسة لتكوين شبه الطبي في منطقة سعيدة خلال ثورة التحرير المجيدة، هذه المدرسة كانت من ضمن أولويات الشهيد.

سهام.ب

اهتم الشهيد الدكتور يوسف دمرجي بتكوين مجاهدين ومجاهدات في التمريض، حيث عمل على تشكيل هيئات استشفائية للصحة العسكرية والمركز القيادي لمصالح التمريض، إضافة إلى تكوين إطارات في الصحة العسكرية للإشراف على كل كتيبة.

وسهر الشهيد دمرجي على تكوين طاقم طبي خاص يعمل على فحص الجنود ومداواتهم بشكل دوري، وفحص أبناء القرى والمداشر وتوليد النساء بشكل مجاني. كما تمكن أيضا من ربط علاقات وطيدة مع أطباء فرنسيين منهم كلود ستيفان، الذي كان متعاطفا مع ثورة التحرير، بحيث استفاد من خبرته الطبية إضافة إلى حصوله على الكثير من الأدوية والوسائل الطبية التي سخرها لدعم ثورة التحرير.

ونظرا لمساعدته للثورة، قامت الإدارة الاستعمارية باغتياله باستعمال جميع الوسائل منها عرض مبلغ مالي مغر لمن يقوم بتزويدهم بمعلومات حول مكان وجوده. وحسب شهادة بعض المجاهدين فإن الشهيد دمرجي كان يقول إنه "يفضل أن يموت شهيدا على أن يلقى عليه القبض، من طرف المستعمر الفرنسي".

وتجدر الإشارة إلى أن الشهيد، التحق بثورة التحرير سنة 1956 حيث عمل على إسعاف وعلاج المجاهدين فضلا عن تكوين ممرضين وممرضات. وقد سقط الطبيب دمرجي في ميدان الشرف يوم 19 أوت 1958 بمنطقة تافرنت.

مساهمة

20 أوت 1955

يوم له تاريخ

بقلم: الأستاذ عبد القادر حمداوي
باحث في التاريخ

قرّر المجاهدون في الداخل أن يقوموا بعمل عسكري يدّعم القضية ويكون سندا لها، واستعداد الشّعب الجزائري للتضحية. وفي فترة قصيرة انضم عدد كبير إلى جيش التحرير الوطني، وبعد مراعاة تلك الأهداف على الصعيد الداخلي والخارجي عقد أول اجتماع في 25 جوان 1955، وفي ضواحي المكان المسمى الحدائق بسكيكدة مع المجاهد زيغود يوسف في هذه الفترة مع 100 مجاهد بالمنطقة الثانية.

ولقد وضع في هذا الاجتماع برنامج هادف يحدّد الإعلان لبداية العملية بدقة وعناية، وفي كل من المدن بالشمال القسنطيني. فكّرت الكتلة الأسيوية الإفريقية في مؤتمر باندونغ، وقرّرت عرض القضية الجزائرية على الأمم المتحدة لأول مرة، وهذا بفضل نشاط أعضاء الدبلوماسية الجزائرية آنذاك، وكذلك مشاركة الشعب في هذا الهجوم لمساندة لجيش التحرير الوطني.

اختار قادة العمليات 39 هدفا من القرى والمدن التابعة للمنطقة الثانية، ومن خلال هذه الأهداف العسكرية وكذلك أهمية الاقتصاد التي تشهد نشاط هاما من قبل المعمّرين الفرنسيّين الذين كان عددهم 120 ألف يسكنون المزارع والمدن، ويعملون بالتجارة والصناعة.

وكان السبب الأول لاختيار 20 أوت 1955 كيوم لانطلاق العمليات هو رأس السنة الهجرية، أما السبب الثاني هو الذكرى الثانية لخلع الملك محمد الخامس عن المغرب ونفيه إلى مدغشقر، ورأت الثورة على أنها تعبر عن أصالة الإسلام والعروبة والثورة مستمرة حتى النصر.

ولقد وزّع زيغود يوسف رحمه الله كل في مكان الجهة التي يعرفها جيدا مع توفير المرشدين الذين يساعدون الفدائيّين والمجاهدين.

ففي منتصف نهار يوم السبت 20 أوت 1955 والتي استمرت إلى غاية 27 أوت 1955، وشمل الهجوم نحو 40 مدينة منها عنابة، سكيكدة، القل، قسنطينة، الخروب وقالمة، وكان الهجوم هو فك الحصار المضروب على المنطقة الأولى (الأوراس)، وإخراج الثورة من السر إلى العلانية وجعلها تضرب العدو في كل مكان في القرى والمدن والجبال والسهول، وإشراك جميع الشرائح الاجتماعية فيها، وقطع الطريق أمام المنبوذين والشخصيات المشبوهة الذين يساعدون العدو، والسعي لتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الأمم المتحدة.

برهنت الثّورة على أنّها عارمة في الوطن الجزائري

انطلقت الهجومات في كل مكان، فكان التحدي وحكمة التخطيط بكل دقة ووضوح، انطلقت الزغاريد في المدن والقرى مع الرصاص للتعبير عن مطامحها، وانقلب الميزان وسادت الفوضى بين المعمرين وجنود العدو الفرنسي، وتكالب العدو فارتكب مجازر في سكيكدة لا مثيل لها وفي المدن الأخرى:

إحراق القرى وتهديمها وحصد العدو سكان سكيكدة في الملعب، وكانت أكثر عنفا وقسوة.

في هذه العمليات ظهر قدرة جيش التحرير الوطني، ودعمه من الشعب على ضرب العدو في كل مكان يريده جيش التحرير الوطني، وكان تخفيف الضغط على الأوراس والقبائل كان احتراق الصمت الإعلام بإصابة العدو وأعوانه بالهزيمة.

كان صدى في العالم وفي سبتمبر 1955 رفض جنود العدو الالتحاق بالجزائر، وقاموا بالمظاهرات بباريس وطيارو العدو بمدينة ليون الفرنسية.

حقّقت الجزائر انتصارا رائعا في الأمم المتحدة كقضية عادلة، انسحب الوفد الفرنسي من الجمعية يوم 2 أكتوبر 1955 م، محتجّا على أنّ القضية داخلية.

انتقلت الثورة من الجبال إلى المدن وحطمت حاجز الصمت المفروض على الجزائر، وتليها معركة الجرف في سبتمبر 1955، خاض جيش التحرير الوطني بكل بسالة هذه المعركة، قيل قتل فيها أكثر من 400 جندي فرنسي، وسقطت 08 طائرات وحطّم عدد من الدبابات وغنم وأسلحة وذخيرة كثيرة،

وبذلك أخذت المعركة منعطفا حاسما في تاريخ النضال الوطني.

وكذلك خاض جيش التحرير الوطني معركة ارقو المشهورة في الجبل الأبيض والجرف، التي كان تحت قيادة بيجار، وجرح خلالها وقتل 350 جندي وجرح المئات، وحطّم عدد من الطائرات والدبابات وغنم وأسلحة وذخيرة كثيرة وأجهزة إرسال، فاكتمل الكفاح المسلح ونظّم مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، وبهذا الفضل الشامل تمّ دفع الثورة الى الأمام.

وكان العمل الحاسم في مسيرة الثورة، ومن خلال إعطائها نفسا جديدا وبدقة المحكمة لزيغود يوسف ومهمة التنظيم، وبمثابة نقطة الدخول في مسيرة الكفاح.

كان الهجوم يرمي إلى لفت أنظار العالم، وتحطيم أسطورة الجيش الفرنسي الذي لا يقهر كما دحضت الدعايات العدو، وفي هذا المؤتمر تم تنظيم الهياكل وتقسيم المسؤوليات، وتم تشكيل المجلس الوطني للثورة، وتمكّن من وضع أسس قوية للثورة الجزائرية، والذي كان أمل المجاهدين وكل الشعب الجزائري.

فاحتلال الفرنسي للجزائر هدّد الإنسان والأرض والعقيدة واللغة، ومسخ وفسخ كل الثوابت الوطنية، ردّ عليه الشعب الجزائري بثورته المسلحة من 1830 إلى 1962، ظل الاستعمار متنكّرا ومتجاهلا للشعب الجزائر.

فكتابة التاريخ ضرورة ملحّة وأكيدة ليعرف الجيل القادم بتاريخ بلاده، ولابد من محاربة ثقافة النسيان لأنّ الشعب بدون ذاكرة هو شعب بدون مستقبل.

لم نصل بعد إلى درجة عالية في تعاملنا مع قضايا التاريخ، فإذا كتب تاريخنا غيرنا فلننتظر التشويه والتحريف بما يخدم مصالحه، وحذف كل ما هو مضاد.

300 مشارك يمثلون 48 ولاية

رسائل أخوة وتلاحم في دار دزاير

استعراضات فلكلورية وفنتازيا في عرس بالمركب محمد بوضياف

انطلقت، مساء أول أمس، بالمركب الأولمبي محمد بوضياف بالعاصمة الطبعة الثالثة لتظاهرة «دار دزاير» التي ستستقبل طيلة 12 يوما زهاء 300 مشارك يمثلون 48 ولاية حسب المنظمين.

قال وزير الشباب والرياضية الهادي ولد علي لدى إشرافه على حفل انطلاق السهرة الأولى من «دار دزاير» (18–29 أغسطس 2017) أن هذه الأخيرة هي «مساهمة» من قطاع الشباب والرياضة في «تنشيط» موسم الاصطياف الذي شكلت لأجله هذه السنة لجنة وطنية يترأسها السيد نور الدين بدوي وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم.

وأوضح الوزير أن «دار دزاير» التي تنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تعود للعام الثالث على التوالي إلى مركب محمد بوضياف الأولمبي لتبث في المحيط العام للجزائريين رسائل المحبة والأخوة والتلاحم الاجتماعي. وأن هذه الفعالية هي فرصة أيضا لالتقاء المثقفين على المستوى الوطني والمحلي والحركة الجمعوية في مختلف المجالات.

من جهتها ثمنت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي فرصة منح الشباب فضاءات لعرض أعمالهم الإبداعية والتراثية بهدف «حثهم على أهمية رسلكة المواد الطبيعية وحمايتها عن طريق إعادة تصنيعها في أشكال عصرية».

وقد تم استغلال مساحة معتبرة من فضاء المركب الأولمبي لتنظيم أجنحة عرض لمختلف دور الشباب والجمعيات التراثية والثقافية ممثلة لـ 48 ولاية حيث يحضر زهاء 300 مشارك بلباسهم التقليدي وحليهم وموروثهم المادي واللامادي لعرضه كل ليلة على زوار هذا المركب المفتوح إلى ساعة متأخرة من الليل تقول سامية بن مغسولة المديرة العامة للشباب بوزارة الشباب والرياضة.

واختار المنظمون هذه السنة تخصيص 12 بابا لتجسيد مختلف المعاني الإيجابية المعروفة في المجتمع الجزائري منها: باب الفرح، باب الخير، باب المحبة، باب الخاوة، باب الرزق وباب التسامح وغيرها من الأسماء التي ستحتضن 4 ولايات كل ليلة من أجل استعراضات فلكورية وفنية وأخرى للفنتازيا والأزياء وغيرها.

وقد شهدت السهرة الأولى من «دار دزاير» عرضا فنيا متنوعا لكل من ولاية تيزي وزو، عنابة، وهران وغرداية، كما تم تقديم عرض كوريغرافي بعنوان «جذور» من تصميم الشاب حسان قاسي عيسى الذي اعتمد على تشكيلة متنوعة من الرقصات العصرية والتراثية على خلفية موسيقية للمؤلف عبد القادر صوفي.

وزارة الداخلية تتخذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لضمان السكينة للمواطنين

اتخذت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تحسبا للاحتفال بعيد الأضحى المبارك،«نظاما عمليا» يتضمن كافة التدابير والإجراءات اللازمة من أجل ضمان «السكينة» للمواطنين خلال هذه المناسبة الدينية، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات الوزارة.

أوضح نفس المصدر أنه «بمناسبة الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، اتخذت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نظاما عمليا يتضمن كافة التدابير والإجراءات اللازمة من أجل ضمان السكينة للمواطنين» .

وأضافت الوزارة أنه «حرصا منها على توفير الظروف المواتية لفائدة المواطنين، تم تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية الضرورية من أجل السير الحسن لهذه المناسبة الدينية، لاسيما عبر وضع ترتيبات أمنية معززة خاصة».

وفي هذا السياق، فإن الولاة والولاة المنتدبون يؤكد البيان «اتخذوا، بالتنسيق مع كافة القطاعات المعنية، كل التدابير اللازمة قصد التكفل بجميع الجوانب المتعلقة بهذه المناسبة».

راح ضحية ايادي الغدر الإرهابي 1994

«راديون» ومعسكر تتذكران الصحفي قدور بوسلهام

في التفاتة طيبة، تذكرت جمعية راديوز برئاسة قادة شافي، والسلطات المحلية لمعسكر وعلى رأسها الوالي لبقة محمد، وبمساهمة من شركة «موبيليس» للاتصالات، عائلة الصحفي القدير، قدور بوسلهام، الذي راح ضحية لأيادي الغدر سنة 1994 بمدينة معسكر، وهو يمارس بكل اقتدار مهنته النبيلة ببلدية الحاسين، رافضا جميع أشكال التهديدات التي بلغته، حبا في جزائر حرة ومستقلة من قيود الخونة.

اختطف بوسلهام في ظروف غامضة من قبل جماعة إرهابية اغتالته بكل بشاعة، إذ لم يتم العثور ولحد اليوم على جثته، وهو الأمر الذي لازال يؤرق عائلته وسكان معسكر.

شهادة اعتراف، وسام للاستحقاق، مساعدة مادية وعمرة لزيارة البقاع المقدسة، قدمت لعائلة المرحوم بوسلهام، التي كانت حاضرة في الذكرى. في جو مؤثر لم تتمالك العائلة دموعها حزنا وفرحا في ذات الوقت بهذه الالتفاتة التي أعادت من خلالها الدولة الجزائرية الاعتبار لهذا الصحفي الذي أفنى حياته في الكتابة الإعلامية، دفاعا عن الجزائر الجمهورية ومقوماتها. وجوه رياضية بارزة شاركت في هذا الحدث، على غرار اللاعب الأسبق لفريق جبهة التحرير الوطني سعيد عمارة، بلومي، مغارية، حنصال وقدامى لاعبي فريق غالي معسكر. ابن المرحوم قدور بوسلهام، أسهب في الحديث عن خصال والده وتعامله الجريء مع التهديدات التي بلغته من جماعات لم يبد تخوفا منها وواجهها بكل شجاعة واعتزاز، شاكرا من ساهم في هذه المبادرة مصرحا يقول:»أشكر كثيرا مبادرة جمعية راديوز ومسؤولي معسكر على تذكرهم لوالدي رحمه الله.اليوم هو يوم عيد بالنسبة لعائلة بوسلهام كبيرها وصغيرها، لأننا تأكدنا بأن والدي الذي قدم حياته إكراما لمهنة الصحافة، لازال حيا في قلوب الجزائريين».

تكريمات أخرى سهرت راديوز على تقديمها لوجوه صنعت الحدث بالماضي القريب، في صورة الصحفي بوكيور أحمد، المراسل بعديد العناوين الصحفية، الذي يعاني اليوم من متاعب صحية ألزمته الفراش، إلى جانب الفقيد المعالج البدني لفريق غالي معسكر المرحوم بن عياد لحسن، دون أن تنسى طبيب الفريق لسنوات السبعينات والثمانينات الدكتور هلالي وعديد اللاعبين الذين كتبوا تاريخ الفريق العريق «الغالية» وصناع ملحمة البطولة سنة 1984 على غرار هبالي بشير، شعبان العربي، بغدوس مختار، بن عطية صافا، قداوي محمد، حميدة عبد القادر، يسعد محمد والمدرب القدير السعيد عمارة.

واعترافا بجهود الجماعات المحلية خص رئيس راديوز قادة شافي، والي معسكر لبقة محمد، بتكريم عربونا للمحبة والصداقة التي تجمع الجمعية بهذه الشخصية الوطنية.

قبل الدخول الاجتماعي 119 أستاذ يستفيدون من الدورة التكوينية البيداغوجية بولاية ادرار

انطلقت، أمس، الدورة التكوينية البيداغوجية بثانوية ابي حامد الغزالي بولاية أدرار لفائدة الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف الأخيرة في الطورين المتوسط والثانوي .

تشمل الدورة التي يستفيد منها 119 أستاذ جديد، مختلف المواد على غرار مادة التخصص، وعلم النفس التربوي والنظام التربوي الجزائري ومادة تسيير القسم والتشريع المدرسي وغيرها من الجوانب البيداغوجية التي يحتاجها المدرس خلال عملية التدريس، بإشراف مفتشين وأساتذة مكونين .

وأوضح «اقيار محمد» رئيس مكتب التكوين بمديرية التربية أن هذا التكوين معتمد من طرف الوزارة كتكوين تأهيلي تحضيري للأساتذة الجدد والذين هم بصدد الدخول لممارسة التعليم في الموسم الدراسي المقبل، وتعد هذه الدفعة هي الدفعة الثانية بعد تلك الدفعة الأولى والمخصصة لأساتذة المدرسة الابتدائية والتي زاولت تربصها في ولاية عين تموشنت.

وقال المتحدث إن التكوين متواصل من 19 أوت إلى غاية 31 أوت والذي يستفيد منه 119 أستاذ الذين سيتحصلون على تعيناتهم في اليوم الأخير من التربص .

ويضيف رئيس مكتب التكوين بمديرية التربية أنه يتعين على الأساتذة الذين لم يسعفهم الحظ لحضور التربص الأول بعين تموشنت فهم ملزمون بالالتحاق بالتربص الثاني بثانوية «ابي حامد الغزالي» للاستفادة من محاضر تنصيبهم .

وقال اقيار محمد «أي أستاذ لم يخضع للتكوين الأولي لا يستفيد من التعيين مهما كانت ظروفه «، موضحا في الوقت ذاته أن عدد الأساتذة الغائبين عن الدورة التكوينية بلغ 14 أستاذا، ويبلغ الحجم الساعي للتكوين في اليوم الواحد 06 ساعات بمعدل ساعتين لكل مادة، كما تتكفل مصالح التربية بإيواء الأساتذة الذين قدموا للتربص من مناطق وبلديات بعيدة قصد تسهيل عملية التربص للمتربصين.

أدرار : فاتح عقيدي

استجابة لانشغالات الفلاحين، والي ميلة يقرر:

تحديد أواخر سبتمبر آخر أجل لتشغيل محيط السقي للتلاغمة

حدد والي ميلة أحمد زين الدين أحمودة نهاية سبتمبر القادم «كأخر أجل» لاستلام وتشغيل محيط السقي الفلاحي للتلاغمة تبعا لـ»احتياجات هامة يبديها المنتجون الفلاحيون بالمنطقة في ميدان الإنتاج النباتي» وذلك خلال زيارته لورشة انجاز المشروع .

ويوجه محيط السقي للتلاغمة انطلاقا من مياه سد بني هارون والذي يوجد حاليا في حيز انهاء الأشغال التي انطلقت في أغسطس 2010 إلى سقي 4447 هكتارا على حصتين إحداهما تخص مساحات فلاحية بوادي العثمانية ووادي سقان (1142 هكتارا) والثانية موجهة لسقي 3305 هكتارا بمنطقة التلاغمة والمشيرة .

وأكد المسؤول التنفيذي الأول بالولاية بأنه يتعين على جميع الهيئات المعنية ومنها الديوان الوطني للسقي والصرف والوكالة الوطنية للسدود والتحويلات وكذا مصالح الموارد المائية والفلاحية بالولاية أن تضبط مساعيها من أجل تشغيل هذ ا المحيط الهام الذي من شأنه تنويع المنتجات الفلاحية ورفع المردودية و توفير القيمة المضافة .

وتشتهر منطقة التلاغمة مثلما هو معروف حاليا بإنتاج منتجات فلاحية هامة مثل الثوم والبطاطس والجزر غير أنها تواجه نقائص في مجال توفير مياه السقي ما يدفع لاستعمال مفرط للمياه الجوفية عبر حفر الآبار بصورة فوضوية حسب المصالح المعنية.

وبلغ عدد المنتجين المسجلين لدى الديوان الوطني للسقي وصرف المياه لحد الأن أزيد 230 منتجا قدموا ملفاتهم للاستفادة من مياه سد بني هارون لسقي منتجاتهم في اطار هذا المحيط ومن بينهم 77 بالشطر الخاص بوادي العثمانية – وادي سقان و 157 مسجلا بشطر التلاغمة – المشيرة كما أفاد مسؤولون بذات الديوان .

ويرتبط تشغيل محيط السقي الفلاحي للتلاغمة أيضا بالتشغيل القريب لمحطة الضخ الجاهزة حاليا بوادي سقان بولاية ميلة والتي تعد حلقة هامة في نظام تحويل مياه سد بني هارون باتجاه ولايات كل من ام البواقي وباتنة وخنشلة لأغراض التزويد بمياه الشرب والسقي الفلاحي لـ40 ألف هكتارا من الأراضي الفلاحية.

تحسبا لالتحاقهم بمناصبهم مع الدخول المدرسي المقبل

أزيد من 100 ناجح يباشرون التكوين البيداغوجي بتمنراست

باشر، أمس، الأساتذة الناجحون في مسابقة التوظيف لقطاع تربية الوطنية، للطورين المتوسط و الثانوي، التكوين البيداغوجي الإلزامي للالتحاق بمناصبهم مع الدخول المدرسي المقبل ، من أجل سد النقص الذي يشهده القطاع بعاصمة الأهقار، خاصة وأن قائمة الناجحين مست جميع التخصصات.

خصصت مصالح التربية بالولاية، ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم، كمركز لاحتضان التكوين البيداغوجي، الذي يستفيد منه 103 ناجح يتلقون تكوينا على مدى أسبوعين حسب ما علمته «الشعب» من القائم الأول على قطاع التربية عبد القادر بن حود بالولاية، الذي أكد في تصريحه، أن مصالحه باشرت العملية في ظروف جيدة، وهذا باستقبال الأساتذة الناجحين والشروع في تكوينهم، مقسمين بين 25 أستاذ ثانوي و 78 أستاذ تعليم متوسط ، موزعين إلى 08 أفواج، يسهر على تأطيرهم 20 مؤطرا من مفتشي القطاع بالولاية.

أكد المتحدث بأن عدد الناجحين من شأنه أن يسد النقص الذي عانى منه القطاع، خاصة وأنه شمل جميع التخصصات التي كان يلزمها تدعيم بالأساتذة.

تمنراست : بن حود محمد الصالح

الدخول المدرسي بقسنطينة :

إقبال كبير على محلات بيع اللوازم المدرسية

تشهد المحلات والفضاءات التجارية الكبرى المختصة في بيع الأدوات المدرسية بقسنطينة عشية =الدخول المدرسي الذي يتزامن هذه السنة مع عيد الأضحى إقبالا كبيرا من طرف الأولياء.

وعبر مختلف فضاءات بيع اللوازم المدرسية يلاحظ الأولياء وهم مرفقون بأبنائهم للبحث عن أدوات بنوعية جيدة وأسعار معقولة وذلك في محاولة منهم لتحقيق التوازن في ميزانية العائلة المثقلة.

فبالنسبة لمراد.ن وهو أستاذ رياضيات وأب لأربعة تلاميذ متمدرسين والذي شرع في اقتناء جزء من اللوازم المدرسية مطلع أغسطس الجاري فإن ميزانية أصبحت مثقلة بالكثير من النفقات.

وقال مراد لـ«وأج" بأنه عمد إلى "اقتناء عدد من اللوازم المدرسية خلال أوت الجاري فيما سيكمل الجزء المتبقي منها سبتمبر المقبل وهو ما سيسمح لي – كما أضاف– بمواجهة نفقات عيد الأضحى لا سيما وأن تكلفة وأسعار الأدوات المدرسية مرتفعة ككل سنة".

وكعارف بسوق اللوازم المدرسية أوضح مراد بأن "سعر المحفظة المدرسية ذات النوعية الرفيقة يصل إلى ما بين 2800 د.ج و 4800 د.ج حسب الحجم فيما يتراوح سعر الأقل جودة بين 1500 د.ج و 2300 د.ج فضلا عن تخصيص 1000 د.ج إلى 2300 د.ج للمآزر ناهيك عن الكراريس وأدوات أخرى".

من جهته، أوضح حسين الذي التقته "وأج" بأحد فضاءات بيع اللوازم المدرسية بالمدينة الجديدة "علي منجلي" بأن أسعار الأدوات المدرسية هذه السنة جد باهظة السعر مشيرا إلى تجار التجزئة أكدوا بأن تجار الجملة هم من رفعوا من الأسعار".

بدورها أوضحت السيدة أحلام وهي موظفة بإحدى الإدارات بأنها مضطرة لاقتناء لوازم مدرسية من الدرجة الثانية وبأقل سعر وذلك من أجل ضمان "استقرار ميزانيتها" .

وأشارت أحلام إلى أن "النوعية تتطلب دفع ثمن مرتفع وراتبي الشهري لا يسمح بذلك لذا أقتني أدوات مدرسية لفائدة طفلي على مستوى الفضاءات الكبرى بالأحياء الشعبية وهو ما يمكنني من اقتصاد بعض الدنانير" .

وبرأي أولياء آخرين أكثر ارتياحا ماديا فإن نوعية وجودة المنتوج من الأدوات المدرسية أمر جدي وهام في مشترياتهم.

أما محمد.ن الذي كان يقتني لوازم مدرسية بأحد المساحات التجارية بالمدينة الجديدة "علي منجلي" فأوضح بأنه "عمد إلى اقتناء محفظة مدرسية جيدة ومئزر عالي الجودة وذلك لتفادي الآلام على مستوى الظهر ومشاكل صحية أخرى".

ارتفاع المساحة الزراعية إلى 3 آلاف هكتار

توسع ملحوظ في زراعة الحبوب رغم الطابع الرعوي

عرفت المساحة المخصصة لزراعة الحبوب (القمح والشعير) بولاية البيض توسعا ملحوظا في السنوات الأخيرة بفضل التحفيزات التي تقدمها الدولة للمزارعين واستخدام التقنيات الحديثة في الري الفلاحي.

وقد ارتفعت المساحة المخصصة لهذه الشعبة فقط في الموسم الفلاحي الجاري إلى 3 الاف هكتار بعدما كانت في الموسم الماضي لا تتجاوز 800 هكتار وذلك رغم الطابع الرعوي للمنطقة حسب مديرية المصالح الفلاحية.

وتسعى مديرية المصالح الفلاحية الى الرفع من المساحة المخصصة للزراعة عموما وتطوير شعبة الحبوب من خلال تقديم تحفيزات لفائدة المستثمرين حيث تم استصلاح مؤخرا مساحة هامة على مستوى منطقة بريزينة فاقت 1500 هكتار سيخصص جزء منها لإنتاج الحبوب بالشراكة الجزائرية-الأمريكية.

ويرتقب أن يتضاعف أيضا الإنتاج خلال هذا الموسم الفلاحي ليصل إلى 45 الف قنطار من هذه المحاصيل مقابل 20 قنطار تم انتاجها السنة الماضية، كما أشار إليه المكلف بالإنتاج لدى مديرية المصالح الفلاحية بلال محمد.

وقد تم لحد الآن حصد أزيد من 33 ألف قنطار على مساحة فاقت ألفي هكتار تم حصدها، وفق ذات المسؤول.

استخدام التقنيات الحديثة في الري

شهدت الولاية خلال السنتين الأخيرتين تطورا في مجال استغلال التقنيات الحديثة، حيث عمد الكثير من الفلاحين والمستثمرين في المجال الزراعي إلى استغلال التقنيات الحديثة للرفع من المنتوج الزراعي من خلال الاستغلال الأمثل لمياه الآبار والتي يزيد عددها بالولاية عن ألفي بئر.

كما يعمد الفلاحون في سقي المزروعات إلى استعمال طريقة الرش المحوري انطلاقا من سد بريزينة من أجل مجابهة مشكلة الجفاف التي عرفتها الولاية خلال السنوات الأخيرة والتي تعتبر احدى العقبات التي تعيق تطور الزراعة بالولاية، حسبما ذكره مدير الفلاحة حمودي بن رمضان.

بالموازاة مع هذا التطور في إنتاج الحبوب يرتقب استلام قبل نهاية السنة الجارية مركز تجميع الحبوب الذي يعد الأول من نوعه بالولاية و«الذي سينهي معاناة الفلاحين الذين كانوا يتنقلون إلى الولايات المجاورة لبيع محاصيلهم"، استنادا لمدير المصالح الفلاحية حمودي بن رمضان.

وتبلغ طاقة هذا المركز 100 ألف قنطار من الحبوب ويوفر 40 منصب شغل مباشر و50 غير مباشر لشباب الولاية.

كما رافق التطور الذي يعرفه انتاج الحبوب توجه نحو إقامة الوحدات التحولية لهذه المحاصيل الزراعية حيث تعززت الولاية مؤخرا بتشغيل 6 مطاحن لإنتاج مادة الدقيق (الفرينة) ومادة النخالة.

وستوفر هذه المطاحن 1273 طن من مادتي الدقيق والنخالة يوميا بالإضافة إلى خلق ما يقارب 300 منصب شغل لفائدة شباب الولاية، علما أن التكلفة الإجمالية لإنجاز هذه المطاحن قدرت بأكثر من 2 مليار دينار، يقول مدير الصناعة والمناجم مصطفى خشيبة.

شبه طبي :

أكثر من 50 مقعدا بيداغوجيا للموسم التكويني الجديد بالوادي

تم تخصيص 53 مقعدا بيداغوجيا للتكوين العالي في مختلف اختصاصات الشبه الطبي بولاية الوادي برسم الموسم التكويني الجديد 2017 / 2018، حسبما استفيد من مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

وتتوزع هذه المقاعد البيداغوجية على ثماني تخصصات في التكوين شبه طبي منها 15 في ممرض الصحة العمومية و 10 مقاعد في قابلات الصحة العمومية وثمانية في اختصاص مشغلي أجهزة التصوير الطبي و12 في اختصاص مخبريي الصحة العمومية وثمانية مقاعد موزعة بين اختصاصات حفظ الصحة العمومية والعلاج الطبيعي والفيزيائي ومساعد طبي ومساعد إجتماعي كما أوضح ذات المصدر.

وتوجه هذه المقاعد البيداغوجية لفائدة حاملي شهادة البكالوريا (2016 و2017) الذين سيتم انتقائهم بناء على معايير ترتكز على مجموع نقاط المقاييس العلمية ذات الصلة المباشرة بالميدان الطبي وذلك بغية تحسين مستوى الأداء للطاقم الشبه الطبي بالمؤسسات العمومية سواء الإستشفائية أوالجوارية مثلما أشير إليه .

وسيلتحق المتربصون بمقاعد الدراسة برسم الموسم التكويني الجديد بخمس مؤسسات التكوين في الشبه الطبي. وتتمثل في المعاهد الوطنية للتكوين العالي شبه الطبي المفتوحة بولايات باتنة وقسنطينة وبسكرة وعين الدفلى بالإضافة إلى المعهد الوطني للتكوين العالي للقابلات بولاية عنابة.

ويأتي فتح مناصب تكوين في مجال الشبه الطبي في إطار تجسيد الإستراتيجية التي سطرتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الرامية إلى التكفل بالعجز المسجل بالمؤسسات والهياكل الصحية في هذا الصنف من التأطير الطبي.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية الوادي كانت استفادت في الموسم التكويني المنقضي من 93 مقعدا بيداغوجيا للتكوين في مجال الشبه الطبي.

سوق أهراس :

بوادر "إقلاع" الاستثمار السياحي والصناعات التحويلية الغذائية

بدأت تسهيلات وبوادر "إقلاع" الاستثمار في مجال السياحة والصناعات التحويلية الغذائية والفلاحة والخدمات بولاية سوق أهراس تتجلى للعيان بفضل تقليص آجال دراسة ملفات المستثمرين الراغبين في ولوج عالم الاستثمار بهذه المنطقة الحدودية حسبما علم أمس السبت لدى مصالح الولاية.

وأوضحت ذات المصالح بأن دراسة ملفات الاستثمار بهذه الولاية تتم في آجال "لا تتجاوز الأسبوعين على أقصى تقدير وهو ما شجع على استقبال استثمارات عديدة في عدة قطاعات من شأنها خلق الثروة واستحداث مناصب شغل والتقليص من حدة البطال بهذه الولاية الفلاحية والسياحية بامتياز"..

ودفعا للنهوض بالاستثمار وتوفير العقار اللازم لاحتضان المشاريع تم مؤخرا استحداث 3 مناطق للنشاطات بمساحة إجمالية بـ92 هكتارا بكل من بلديات سيدي فرج ووادي الكباريت وبئر بوحوش وهي الفضاءات التي ستخضع "قريبا" إلى أشغال لإعادة تهيئتها وتأهيلها لاستقبال مشاريع استثماريا حسبما أضافه ذات المصدر.

وبالإضافة إلى ذلك تم مطلع يناير من السنة الجارية المصادقة على الحظيرة الصناعية لبلدية مداوروش على مساحة 219 هكتار وذلك من طرف الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري وهي الحظيرة التي ستخضع لأشغال تهيئة .

وللرفع من طاقة وقدرات العقار بالولاية أوضحت مصالح الولاية بأنه تم اختيار فضاءات تابعة لأملاك الدولة وذلك بكل من بلدية أم لعظايم (8 هكتارات) ومنطقة "فطومة السودة" ببلدية المشروحة (5 هكتارات) وتمت عملية تجزئتهما لاحتضان مشاريع استثمارية قادرة على خلق الثروة واستحداث مناصب شغل.

وذكرت مصالح الولاية بأنه تم منذ نهاية 2016 الموافقة على 75 مشروعا استثماريا تتوزع على قطاعات كل من الفلاحة بـ10 مشاريع والصناعة الغذائية بـ3 مشاريع والخدمات بـ6 مشاريع والتجارة بـ9 مشاريع والصناعة بـ25 مشروعا ومواد البناء بمشروعين اثنين والصحة بمشروعين اثنين فضلا عن قطاع السياحة بـ8 مشاريع مضيفة بأنه من شأن هذه المشاريع الاستثمارية أن تمكن من استحداث 1700 منصب شغل دائم.

الديوان الوطني للاحصائيات

وتيرة التضخم 6,1 بالمائة إلى غاية شهر يوليو 2017

بلغت وتيرة تطور الأسعار عند الاستهلاك على أساس سنوي 6,1 في المائة حتى نهاية يوليو 2017، حسبما علمته واج لدى الديوان الوطني للإحصائيات.

ويمثل مستوى التضخم على أساس سنوي إلى غاية نهاية شهر يوليو 2017 تطور مؤشر أسعار الاستهلاك الذي يتم قياسه خلال فترة 12 شهرا ابتداء من أغسطس 2016 إلى يوليو 2017 مقارنة بالفترة الممتدة ما بين أوت 2015 ويوليو 2016 . وبخصوص التطور على مدى شهر الذي يعتبر مؤشر خام لأسعار الاستهلاك خلال شهر يوليو 2017 مقارنة بشهر يونيو 2017 فقد بلغ –1,4 بالمائة.

وفيما يخص المتغيرات الشهرية وحسب نوع المنتوج، سجلت أسعار السلع الغذائية انخفاضا بـ 3,3 في المائة مدفوعة خاصة بهبوط أسعار المنتجات الفلاحية الطازجة. هذه الأخيرة التي تميزت بتراجع بـ 7,4 في المائة ما يفسر انخفاض أسعار عدة منتجات خاصة الفواكه (–47,8 في المائة) والبطاطا (–10,9 في المائة)، بينما سجل الارتفاع خاصة في أسعار اللحوم البيضاء (+4,0 في المائة) والخضر (+5,7 في المائة).

من جانبها سجلت أسعار المنتجات الغذائية الصناعية ارتفاعا بـ 0,8 في المائة.

أما أسعار المنتجات المصنعة فقد سجلت ارتفاعا بـ +0,2 في المائة، بينما بقيت أسعار الخدمات مستقرة.

وحسب مجموعة السلع والخدمات، سجلت أسعار الملابس والأحذية ارتفاعا شهريا بلغ 0,2 في المائة، فيما زادت أسعار الأثاث والمفروشات المنزلية بـ +0,1 في المائة وبالنسبة للمجموعات المتنوعة فقد بلغت +0,6 في المائة، أما باقي المنتجات فقد بقيت مؤشرات أسعارها مستقرة.

الزفزافي ورفاقه يخوضون إضرابا عن الطعام

"حراك الريف" يحصي ثاني ضحية و"المخزن" في عين الإعصار

شيع المئات، مساء الجمعة، جنازة عبد الحفيظ الحداد، سائق الطاكسي الذي بات يوصف بالشهيد الثاني في "حراك الريف" بعد عماد العتابي، وسط تعتيم السلطات حول توقيت ومكان تشييعه، ووسط تزييفها للحقائق وادعائها بأنه لقي حتفه بسبب المرض في حين أن الغاز المسيّل للدموع كان السبب الرئيسيفي مصرعه.

وتقرر دفنه بعد مفاوضات عسيرة بين عائلة الضحية والسلطات، لكي لا يتم تكرار سيناريو أحداث جنازة عماد العتابي.

ونظم المشيعون مسيرة احتجاجية مباشرة بعد دفن الحداد، للتنديد بوفاة من أسموه بـ "ثاني شهيد" لحراك الريف، رافعين شعارات تحمل الدولة مسؤولية وفاته.

وكانت أقوى الشعارات التي رفعها المحتجون للتنديد بوفاة الحداد،"الجماهير انضموا انضموا والشهيد ضحى بدمو"، و«الحداد مات مقتول والمخزن هو المسؤول"، و«مجرمون مجرمون قتلة إرهابيون".

ولم يفوت المحتجون الفرصة، للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي بالريف، وبرفع "العسكرة" عن منطقة الريف، رافعين شعار "الموت ولا المذلة".

وكشف المحامي عبد الصادق البوشتاوي أن "هناك تعتيما خطيرا بخصوص قضية الحداد، ولا نعرف لحدود الآن ما سنقوم به من خطوات مقبلة بفعل الأزمة الحادة التي تمر بها زوجة الضحية"، مردفا أن "الزوجة لا حول ولا قوة لها ومغلوبة على أمرها".

وحسب ما صرح به المحامي، فإن عبد الحفيظ الحداد الساكن بحي سيدي منصور، متزوج وأب لثلاثة أبناء سائق سيارة الأجرة كان يوجد في غيبوبة تامة بقسم الإنعاش بمستشفى محمد الخامس بالحسيمة نتيجة الاختناق بسبب استنشاقه للغازات المسيلة للدموع التي استخدمتها قوات المخزن لتفريق المحتجين.

وكعادته وحتى يبعد الجريمة عن عاتقه زعم الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة أن سبب وفاة الحداد يرجع إلى إصابته بمرض الربو، لكن هذه المزاعم والأكاذيب لا تنطلي على أحد.

من ناحية ثانية أكد وائل الأصريحي، وهو شقيق الناشط بحراك الريف المعتقل بسجن عكاشة، أن كلا من ناصر الزفزافي وعددا من المعتقلين المتواجدين بالسجن المذكور بالدار البيضاء يخوضون إضرابا عن الطعام منذ الأربعاء الماضي.

وعزا الأصريحي في تدوينة عبر حسابه بموقع "فيسبوك" أسباب خوض 12 معتقلا للإضراب عن الطعام، إلى قساوة الحراس في تعاملهم معهم، ومنع مدير السجن منحهم حقهم في الاستراحة الجماعية، فمنذ أن تم نقلهم إلى الجناح 6 – كما قال شقيق الزفزافي– لم يبرحوا زنزاناتهم، وهم يتعرضون لمختلف أنواع المعاملة المهينة والقاسية.

لتمويل نشاطها في ليبيا

مفوضية الأمم المتحدة تطالب بتوفير 75 مليون دولار

طالبت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتوفير 75 مليون دولار لتمويل نشاطها في ليبيا خلال العام الجاري.

ونقلت مصادر إعلامية عن بيان صادرعن المفوضية، أوضحت فيه أن "أعداد الليبيين النازحين داخليا بلغ 226 ألف شخص معظمهم يعيشون وضعا إنسانيا ومعيشيا صعبا، فيما قدرت عدد اللاجئين المسجلين في ليبيا وطالبوا اللجوء بأكثر من 42 ألف شخص".

وكشف تقرير المنظمة الأممية أن "المهاجرين الذين تمكنوا من الوصول فعلا إلى إيطاليا عبر البحر يقدرون بحوالي 100 ألف لاجئ خلال العام الحالي".

وكانت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة قد طالبت في منتصف شهر جويلية الماضي الاتحاد الأوروبي ببذل المزيد من الجهود لمساعدة المهاجرين العالقين في ليبيا وكذلك الذين دخلوا قارة أوروبا.

وأكدت المنظمة أن حوالي 800 ألف مهاجر لا يزالون عالقين في ليبيا وأن المنظمة أعادت 4600 منهم إلى دولهم وتعتزم رفع هذا الرقم إلى 12 ألف شخص بحلول نهاية العام الجاري.

أولويته إنجاح عمل الحكومة التونسية

يوسف الشاهد لا يعتزم الترشح لرئاسيات 2019

قال محسن مرزوق أمين عام حركة "مشروع تونس" إن رئيس الحكومة يوسف الشاهد لا ينوي الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة وأنه مشغول بإنجاح عمل الحكومة ".

وأوضح مرزوقي، أن يوسف الشاهد أكد له بأنه لا ينوي الترشح للاستحقاقات الرئاسية القادمة، وأنه أبلغ موقفه هذا لعدد من الفاعلين السياسيين ولنور الدين الطبوبي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، معتبرا أن موقفه "ليس بجديد".

من جهته، اعتبر القيادي بحركة "نداء تونس" خالد شوكاتي، أن تفرغ الشاهد للنجاح في مهمته في ظل وضع شديد الصعوبة يعد "الموقف الأسلم لإخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية الخطيرة التي تمر بها".

وأوضح شوكاتي أنه "لا يمكن حرمان أي مواطن تونسي من حقه" في الترشح للانتخابات الرئاسية، لكنه أكد في المقابل أن أمر ترشح يوسف الشاهد للانتخابات الرئاسية "يجب أن يمر عبر نيل موافقة الرئيس الباجي قايد السبسي لأنه مؤسس نداء تونسي ومن ثمة نيل ثقة حركة نداء تونس ودعمها باعتباره ينتمي إلى هذا الحزب".

أما الناطق الرسمي باسم حركة "النهضة" عماد الخميري، فقد أكد أن الحركة "تدعم ما جاء على لسان رئيسها راشد الغنوشي الذي دعا الشاهد صراحة لعدم الترشح للانتخابات الرئاسية عام 2019" لافتا إلى أن هذا الموقف جاء في سياق دعم حكومة الوحدة الوطنية ولم يكن في سياق الشرط".

وقال الخميري "نحن نحتاج إلى تركيز كل الجهود في إطار إنجاح عمل الحكومة الحالية وهو الموقف الأسلم الذي يمكن أن يتخذه يوسف الشاهد".

يذكر أن رئيس حركة "النهضة" راشد الغنوشي كان دعا بداية الشهر الحالي رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى الإعلان رسميا عن أنه "غير معني بالترشح لانتخابات عام 2019" وأن" يتفرغ لإدارة الشأن العام في تونس" خاصة الإقتصادي وتنظيم انتخابات بلدية ثم تشريعية ورئاسية وهو ما أثار جدلا واسعا في الساحة السياسية.

وفي هذا السياق نفت الناطقة الرسمية باسم رئاسة التونسية سعيدة قراشي أن يكون الرئيس الباجي قايد السبسي على علم بما صرح به رئيس حركة "النهضة"ر اشد الغنوشي بخصوص دعوته الشاهد لإعلان عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية لعام 2019.

وأوضحت في هذا الخصوص أن "يوسف الشاهد صرح سابقا بأنه لن يترشح للانتخابات"، مؤكدة أن راشد الغنوشي "بصفته رئيسا لثاني حزب في البلادي له الحق في إبداء مواقفه كما يريد وليس من حق رئاسة الجمهورية التدخل في مثل هذه المواقف".

وشددت قراش على أن دعم الرئيس قايد السبسي للشاهد "متواصل" وأنه "اختاره للعمل معه على تنفيذ بنود وثيقة قرطاج التي لم يرد فيها ما يمنع ترشح أي من أعضاء الحكومة أو رئيسها للانتخابات المقبلة"، مضيفة أن "الحديث والخوض حول سنة 2019 يعتبر قفزا على الواقع وسابقا لأوانه".

من ناحية ثانية، قبل رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد استقالة وزير المالية بالإنابة فاضل عبد الكافي بسبب قضية تضارب مصالح، لكنه قال إنه طلب منه البقاء في منصبه لحين إيجاد بديل.

فنلندا تعد عملية الطعن إرهابا

منفذ هجوم توركو مغربي عمره 18 عاما

أعلنت الشرطة الفنلندية، أمس السبت، أنها اعتقلت أربعة مغاربة للاشتباه في صلتهم بحادثة الطعن التي نفذها مغربي جنوبي البلاد، وتم تصنيفها ضمن الجرائم الإرهابية.

وجاء الإعلان عن اعتقال الأربعة خلال مؤتمر صحفي عقده عدد من قادة الشرطة في مدينة توركو التي شهدت عملية الطعن الجمعة، والتي أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة ثمانية آخرين.

وأكدت الشرطة أن منفذ الهجوم شاب مغربي عمره 18 عاما دخل فنلندا العام الماضي، وتقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسي لكن طلبه رُفض، وأصيب المهاجم برصاص الشرطة، وهو يرقد بالمستشفى.

ووقعت عملية الطعن في سوق بمركز مدينة توركو التي تقع جنوب غربي البلاد على بعد 140 كيلومترا تقريبا من العاصمة هلسنكي، وقالت الشرطة إنه استهدف خصوصا النساء.

وقالت الشرطة إنها فتحت تحقيقا في عملية الطعن بوصفها جريمة ذات صبغة إرهابية. وبعد الهجوم عززت السلطات إجراءات الأمن بمنشآت النقل العام على غرار المطارات والقطارات، كما لوحظ انتشار الشرطة في شوارع المدن الرئيسة.

وفي جوان الماضي، رفعت وكالة الاستخبارات والأمن مستوى التهديد الإرهابي في هذه الدولة الإسكندنافية، وقالت إنها تلقت معلومات عن مخططات لشن هجمات إرهابية خطيرة.

هذا و قالت الشرطة الفنلندية إنها تعتقد أن المشتبه به في تنفيذ هجوم الطعن "كان يستهدف النساء بشكل خاص".

داعش يتبنى عملية الطعن في مدينة سورغوت

الشرطة الروسية تقتل رجلا بعد طعنه ثمانية أشخاص

قالت الشرطة الروسية إنها لا ترجح وجود دوافع إرهابية وراء عملية طعن أصيب فيها 8 أشخاص بمدينة سورغوت شرق البلاد، صباح أمس، مضيفة أن منفذها قد يكون مضطربا نفسيا، و ذلك رغم تبني تنظيم الدولة الإسلامية العملية.

وكان المكتب الصحفي لفرع لجنة التحقيق الروسية في دائرة خانتي مانسي ذات الحكم الذاتي بمنطقة الأورال، قد أفاد في وقت سابق، بأن مجهولا اعتدى بسكين على المارة في شارع رئيسي بمدينة سورغوت، وتمكن من جرح 8 أشخاص، قبل أن يقتله رجال الشرطة.

وأضاف المكتب: "بعد وصول رجال الشرطة إلى موقع الحادث، أبدى الجاني مقاومة، فأطلقوا النار عليه وأردوه قتيلا".

ونقل المصابون إلى المستشفى، حيث هناك اثنان منهم في حالة خطيرة وخمسة آخرون في حالة مستقرة نسبيا.

عبر العالم

حماية الأماكن المزدحمة

■ **كانبيرا :** قال رئيس الوزراء الاسترالي مالكولم تورنبول، أمس، إن حكومته مستعدة لإصدار "استراتيجية وطنية شاملة" لحماية أماكن التجمعات الكبيرة من هجمات إرهابية باستخدام شاحنات في أعقاب هجوم برشلونة.

وأضاف "سنصدر بعد فترة قصيرة أول استراتيجية وطنية لحماية المناطق المزدحمة من الإرهاب. لقد انتهينا منها. وهذا مثال جيد على النهج الذي اتبعه لإبقاء الاستراليين في أمان".

المدعية العامة تفرّ

■ **كراكاس :** لجأت المدعية العامة الفنزويلية السابقة، لويزا أورتيغا، التي أصبحت واحدة من أشدّ المنتقدين للرئيس الفنزويلي الاشتراكي نيكولاس مادورو، إلى كولومبيا، بعد ساعات على تعويض الجمعية التأسيسية التي أقالها مطلع أوت البرلمان.

وبعد اجتيازها جزيرة أروبا في البحر الكاريبي، "وصلت أورتيغا برفقة زوجها النائب جيرمان فيرير" إلى كولومبيا، وفق ما جاء في بيان لأجهزة الهجرة الكولومبية.

22 ألف بلدة انضمت الى الهدنة

■ **موسكو :** أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، عن انضمام 14 بلدة جديدة في ريف كل من حلب وإدلب وحماة السورية إلى هدنة وقف إطلاق النار في سوريا خلال 24 ساعة.

وأضافت أن "عدد البلدات التي انضمت إلى نظام الهدنة منذ بدء سريانها وصل إلى 2200 بلدة".

بخاري يعود إلى نيجيريا

■ **أبوجا :** عاد الرئيس النيجيري محمد بخاري إلى البلاد، أمس، بعد أكثر من مئة يوم أمضاها في لندن لتلقي العلاج من مرض لم يكشف عنه، بحسب مكتبه.

وكان الرئيس البالغ من العمر 74 عاما توجه إلى العاصمة البريطانية في السابع ماي، وتسبب غيابه الطويل بتصاعد الدعوات له في نيجيريا للعودة أو التنحي.

بانون يغادر

■ **واشنطن:** قال ستيف بانون مستشار الرئيس الأميركي، الذي غادر البيت الأبيض الجمعة، إنه سيواصل الكفاح من أجل الرئيس دونالد ترامب.

وكان ترامب قرر في نهاية المطاف التخلي عن مستشاره بانون، الذي كان يحمل صفة كبير مخططي الإستراتيجيات السياسية بالبيت الأبيض، بعد أسابيع من التكهنات ووسط أجواء توتر في البيت الأبيض.

الجيش اللبناني يطارد الإرهابيين

■ **بيروت:** بدأ الجيش اللبناني وحزب الله، فجر أمس السبت، هجومين منفصلين ولكن متزامنين على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في مناطق جبلية داخل الأراضي اللبنانية والسورية، وتحدث الطرفان عن السيطرة على مواقع عدة للتنظيم الدموي في جانبي الحدود.

وأعلن قائد الجيش اللبناني العميد جوزيف عون انطلاق معركة "فجر الجرود" ضد داعش في جرود رأس بعلبك والقاع شرقي لبنان. وبشكل متزامن تقريبا أعلن حزب الله أن مقاتليه وقوات النظام السوري شنوا هجوما على مواقع التنظيم في القلمون الغربي داخل الأراضي السورية.

حوار

مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية بجنيف لـ «الشعب»:

الإرهاب قنبلة انفجرت وشظاياها بلغت أوروبا

الغرب دمر دولا ويتحمل مسؤولية تأسيس تنظيمات اجرامية

يتحدث مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية في جنيف، رياض الصيداوي، في هذا الحوار، عن الاعتداءات الإرهابية التي ضربت برشلونة وبعض المدن الأوربية الأخرى، ويوضح أبرز الأسباب وراء تنامي الظاهرة الإرهابية بأوروبا في السنوات الأخيرة.

حاوره: حمزة محصول

■ الشعب/ استيقظت بعض المدن الأوروبية مجددا على عمليات دهس وطعن، ما طبيعة الإرهاب الذي تواجهه؟

■ **رياضي الصيداوي:** من خلال تخصصي في الظاهرة الإرهابية، أعتقد أن تنظيم داعش الإرهابي ينقسم إلى صنفين، الأول هو التنظيم الأم، المركز، الحقيقة والهيكل، والمتواجد بالرقة والموصل أين انهزم عسكريا وقريبا سيهزم في الرقة.

الثاني، هو داعش "الأدبيات" أو "الفكر الداعشي"، والذي يتأثر به شباب أوروبا ودول أخرى، وهو ما نسميه الإرهاب المحلي، لأن جذوره محلية، وصناعه شباب لم يندمجوا في المجتمع وقد يكون تعرضوا إلى التهميش في الدراسة أو العمل والعنصرية، فانتقموا بأفعال إجرامية.

ومنفذوا الاعتداءات الأخيرة، نسبوا أنفسهم لتنظيم داعش الإرهابي، بحثا عن الهالة الإعلامية وتحقيق الشهرة، ولو يعزلوا أنفسهم عنه لن يحققوا الصدى المطلوب.

ويبقى أن الإرهاب أعمى ووحشي مهما كان نوعه ومبرراته، والأخطر هذه المرة هو أن استخدامه بات وسيلة مدنية متوفرة للجميع (سيارات، ووسائل النقل)، وباتت مثل الصاروخ والذبابة والقنابل.

وبالنسبة للتداعيات، سيؤثر هجوم برشلونة دون شك على السياحة، فقد تراجعت هذه الأخيرة بنسبة 40 بالمائة بفرنسا سنة 2016، عقب هجوم نيس.

والخاسر الأكبر من كل هذا هم العرب والمسلمين والمهاجرين، والذين سينظر إليهم من قبل البعض كخلايا إرهابية نائمة أو مشاريع إرهابيين، وسيتم شيطنتهم وتعزز هذه النظرة لوبيات نافذة في المجتمع الأوروبي على غرار اللوبي الصهيوني.

■هل يمكن القول أن أوربا فشلت أمنيا في التصدي للتهديدات الإرهابية؟

■■ اللافت في هذه الأعمال الإرهابية التي ضربت عددا من العواصم الأوروبية، هو أن المنفذين، ليسوا مهاجرين وإنما ولدوا في المجتمعات الأوروبية ولديهم أزمة هوية واندماج، ولم توفر لهم المساواة في النجاح الاجتماعي.

والإرهاب المحلي يصبح ظاهرة اجتماعية عندما يسقط في براثين الفكر الإرهابي لداعش، فالمهاجرون الذين أعادوا بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، لم ينالوا المساواة الاجتماعية وتخرج أغلب الإرهابيين من الأحياء الشعبية.

في سويسرا مثلا لا توجد أحياء شعبية لأنها وضعت سياسة إسكان صارمة لا تفرق بين المهاجرين ومواطنيها، عكس فرنسا وبلجيكا مثلا، حيث تتواجد الأحياء الفقيرة بكثرة، ولا يبرر ذلك بأي شكل من الأشكال الإرهاب، الذي لم يسقط دول ولم يبنها، وهو عمل أقلية الأقلية داخل كل مجتمع، كما أنه ليس ثورة ولا مستقبل له.

ومن الناحية التقنية البحتة، يستحيل الحديث عن صفر عمليات إرهابية، وقد عرفت أوروبا في وقت سابق عمليات إرهابية نفذتها جماعات التيار اليميني واليساري المتطرفين، وعانت منها مختلف البلدان. فالإرهاب ظاهرة كونية ليست خاصة بدين أو ثقافة أو مجتمع.

ومع لجوئهم، إلى استخدام وسائل مدنية لتنفيذ الاعتداءات نظرا لسهولة اقتناء سيارة في أوروبا، يصعب التكهن بمشاريع الإرهابيين ولو كان التنظيم هيكلي لسهل اختراقه وضربه.

■ ماهي العوامل التي جعلت من أوروبا هدفا للإرهاب؟ وإلى أي مدى سيزيد العائدون من مناطق النزاع من حجم التحدي الأمني؟

■■ هناك عامل جيوبوليتيكي، في انتقاء الإرهابيين لأهدافهم، إذ توجد دول لا يسمها الإرهاب، مثل سويسرا، لأنها لم تتورط في نزاعات دولية وتفتح أبوابها للجميع ولم تقصف بلدا تنخرط في التحالف الدولي. بينما المستهدفة متورطة في مشاكل في الشرق الأوسط.

وهناك أخطاء سياسية ارتكبتها البلدان الأوروبية، في إطار "عدو عدوي صديقي"، وعندما كانت تصر على اسقاط بشار الأسد، شجعت تنقل الإرهابيين الأجانب إلى سوريا وكانت تسميهم بـ« المقاتلين من أجل الحرية"، وأصبحوا إرهابيين أواخر 2013–2014 بعدما بدأت العمليات الإرهابية في عواصمها.

فالمنظومة الدولية كانت تسمح لهم بالقتال، في سوريا والتنقل بشكل علني، في إطار خطة لشيطنة سوريا والرئيس الأسد لإسقاطه، ووزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابيوس قال إن "النصرة تقوم بعمل رائع"، وهي حركة تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي.

فالخطأ الكبير هو توظيف الإرهاب ضد نظام معين مثلما حصل في أفغانستان، حيث انقلب السحر على الساحر، فالإرهاب كالقنبلة التي تنفجر وتحرق مكانها وتصل شظاياها أبعد نقطة، ووصلت هذه الشظايا اليوم إلى أوروبا.

وأحد الأسباب الهيلكية للإرهاب هو تدمير الدول، ليبيا كانت تحمي نفسها ومحيطها، وبعد تدميرها تعيش فوضى عارمة، وحصل نفس الشيء في العراق عقب تفكيك الجيش والمخابرات فحينما تغيب الدولة يتقدم الإرهاب.

وسمح العالم بتدمير دول وطنية قائمة، وترك دويلات إرهابية داعشية تستمر لسنوات، لقد كانت فضحية للمجتمع الدولي.

وبالنسبة لتحدي عودة الإرهابيين من مناطق القتال، هناك ما هو أخطر، فالقوانين الأوروبية لا تسمح باعتقال شخص بشبهة تواجده في بلد أجنبي، عدا بريطانيا التي سنت قانون يقضي بسحب الجنسية ممن يثبت تورطه في القتال بالخارج، وهناك آلاف مرشحون للعودة وبالتالي حجم التحدي كبير جدا.

رفعت درجة التأهب الأمني

إسبانيا تلاحق إرهابيين ضمن خلية خططت لهجمات أكبر

نفذت الشرطة الإسبانية، أمس، عمليات تفتيش ونشرت لائحة بأسماء أشخاص يشتبه في أنهم أعضاء بخلية لـ تنظيم داعش الإرهابي، مسؤولة عن عملية الدهس في برشلونة الخميس الماضي، وإطلاق نار في مدينة كامبريلس، في وقت قررت السلطات رفع حالة التأهب الأمني.

وفي وقت مبكر أمس، فتشت الشرطة حافلتين بمدينتي خيرونا وغاريغاس شمال غربي إقليم كتالونيا بحثا عن الأعضاء المتبقين من الخلية التي يعتقد أنها مؤلفة من 12 شخصا، بيد أنها لم تعثر على أي منهم.

وقالت وسائل إعلامية، إن أفراد الخلية لم يعرف عنهم أنهم كانوا متطرفين، وإن الخلية كانت منقسمة إلى خلية لوجستية وأخرى عملياتية.

وكانت الشرطة أعلنت مقتل خمسة من أفراد الخلية بمدينة كامبريلس جنوب برشلونة بعدما أطلقوا النار على مارة مما أسفر عن مقتل سيدة وإصابة خمسة آخرين، ومن بين القتلى ثلاثة إرهابيين هم موسى أوكبير (17 عاما) وسعيد علاء (18 عاما) ومحمد هشامي (24 عاما) وجميعهم من سكان منطقة ريبول.

وقالت الشرطة إن أربعة آخرين من منطقة مليلية الخاضعة لإسبانيا اعتقلوا للاشتباه في صلتهم بالهجمات.

وحددت أجهزة الأمن الإسبانية هويات ثلاثة من أفراد الخلية ربما لا يزالون طلقاء، لكنها لا تستبعد في نفس الوقت أن يكون اثنان قتلا في الانفجار الذي وقع بمدينة ألكانار قبل يوم من عملية الدهس في برشلونة.

وتعتقد تلك الأجهزة أن المنزل الذي وقع فيه الانفجار استخدم للتخطيط لهجوم أوسع نطاقا، وأن الانفجار أجبر المدبرين على تعديل خططهم، واستخدام وسائل أقل فتكا.

وتتضمن اللائحة التي نشرتها الشرطة في إسبانيا وتم أيضا تعميمها في فرنسا، أسماء أربعة أشخاص بوصفهم المشتبه فيهم الرئيسيين في حادثة الدهس التي وقعت الخميس في شارع "لاس رامبلاس" السياحي وسط برشلونة، وفي حادثتي إطلاق النار في كامبريلس، وانفجار منزل في ألكانار، وكلتا المدينتين تقعان على الساحل جنوب عاصمة إقليم كتالونيا.

وأكدت الشرطة الفرنسية تلقيها لائحة المفتش عنهم، وقالت إنها تبحث عن سائق سيارة صغيرة من طراز "رينو كانغوو" التي ربما استخدمها منفذو هجوم برشلونة

تأهب أمني

وقال وزير الداخلية خوان إغناسيو زويدا، أمس، بمؤتمر صحفي في مدريد، إن الوزارة رفعت حالة التأهب الأمني إلى المستوى الرابع من خمسة مستويات.

وأضاف زويدا أن التحقيقات لا تزال مستمرة عن طريق الادعاء العام والشرطة، مشيرا إلى ضرورة الإبقاء على سرية بعض المعلومات المتعلقة بهجوم برشلونة. وتعهد الوزير باتخاذ المزيد من الإجراءات الأمنية لحماية المواطنين والمقيمين والزائرين.

وكان قائد شرطة إقليم كتالونيا خوسيب لويس ترابيرو قال إنه لا يستطيع تأكيد أن سائق السيارة التي دهست حشودا في برشلونة كان واحدا من الأشخاص الخمسة الذين قتلتهم الشرطة في كامبريلس.

وكانت تقارير إعلامية ذكرت أن الشرطة قتلت السائق بالرصاص في منتجع كامبريلس الساحلي بكتالونيا.

وقالت الشرطة إن المشتبه فيهم "كانوا يعتزمون تنفيذ هجوم أكبر تم إحباطه". وذكرت أجهزة الدفاع المدني الكتالونية أن عدد المصابين بالهجومين ارتفع إلى 126 شخص، بينهم 17 في حالة حرجة تهدد حياتهم. وكانت ذكرت قبل ذلك أن الضحايا من 35 دولة.

364 قتيل ضحايا العمليات الإرهابية في أوروبا خلال عامين

أكدت تقارير إعلامية بأنه عقب الهجمات الإرهابية التي ضربت إسبانيا الخميس الماضي تكون أوروبا قد فقدت 364 قتيل ومئات الجرحى في سلسلة العمليات الإرهابية التي ضربت مختلف الدول الأوروبية خلال العامين الماضيين، كما كبدت الأوربيين أيضا خسائر مادية كبيرة ودمرت العديد من المواقع التاريخية والرموز اللافتة.

وذكرت التقارير ذاتها أن " القارة العجوز سجلت في العامين الماضيين 17 هجوما إرهابيا بما فيها هجوم برشلونة، وحصدت هذه الهجمات في مجملها 364 قتيل إضافة إلى مئات الجرحى.

وأضافت أن العمليات الإرهابية التي ضربت القارة الأوروبية "لم تنجح مطلقا في تحقيق أهدافها وهي أن يترك الناس حياتهم الطبيعية، منوهة بأنه في أعقاب كل عملية يعود الناس أقوى من ذي قبل وأكثر رغبة بمكافحة الإرهاب ومواصلة الحياة".

وكانت منظمة "يوروبول" وهي منظمة أوروبية مختصة بمساعدة دول الاتحاد الأوروبي 28 على مكافحة الجريمة والإرهاب كانت قد أصدرت تحذيرا للسياح البريطانيين في أعقاب هجمات برشلونة قالت فيه إن "البريطانيين يواجهون التهديد الأخطر منذ عقود وأجيال" داعية إلى توخي الحيطة والحذر مشددة على أن هجمات أخرى مشابهة لما حدث في برشلونة لا تزال محتملة.

جرائم الكراهية والعنصرية تطالهم دون سواهم

الهجمات ضد المسلمين الألمان أصبحت أكثر عنفا

أعلنت الحكومة الألمانية أن الهجمات ضد المسلمين الألمان تصبح "أكثر عنفا" مع ارتفاع كبير في عدد المسلمين المصابين إثر جرائم الكراهية والعنصرية خلال الربع الثاني من العام الحالي.

قالت الحكومة في إحصائية –وفقا لموقع "دويتشه فيله" الألماني– إن" نحو 16 مسلما ألمانيا أصيبوا في هجمات مدفوعة بالخوف من الإسلام (إسلاموفوبيا) في الفترة بين شهري أفريل وجوان، في ارتفاع كبير مقارنة بالربع الأول من 2017 الذي شهد إصابة شخصين فقط".

وأصدرت الحكومة الألمانية الإحصائية الجديدة هذا الأسبوع، استجابة لطلب استفسار تقدمت به النائبة عن حزب اليسار أولا يالبكيه، حيث أرسلت نسخة إلى مكتب النائبة وأخرى إلى موقع "دويتشه فيله".

وأشارت الإحصائية إلى أنه من بين الجرائم الـ 13 المسجلة التي تسببت في إصابة 16 مسلما ألمانيا، توجد جريمة واحدة فقط بدافع "الفكر الديني"،بينما تم تصنيف بقية الجرائم إلى دوافع يمينية متطرفة.

وتظهر الإحصائية، أن الأغلبية العظمى من 192 جناية التي تم تسجيلها بدافع الإسلاموفوبيا خلال الربع الثاني من العام نسبت إلى دوافع يمينية متطرفة.

وأوضحت، أن بقية الجرائم المذكورة في الإحصائية الحكومية لم تتسبب في ضحايا لكنها تضمنت أضرارا في الممتلكات، وتحريضا على الكراهية العنصرية وعلى ارتكاب جرائم وهجمات وسوء معاملة.

وقالت النائبة يالبكيه، إن هذا الرقم "يناقض انخفاض عدد الجرائم التي تستهدف بشكل خاص اللاجئين. فيما لم تقل عدد الهجمات الصريحة ضد المسلمين".

ورأت يالبكيه أن هذا يشير إلى أن المسلمين الألمان اصبحوا "هدفا خاصا للكراهية"، من قبل عنف متطرفي اليمين أو كما يُطلق عليهم "المواطنون القلقون"، في إشارة إلى الكناية التي يستخدمها نشطاء مكافحة الهجرة لوصف أنفسهم.

وشددت على أن جرائم الإرهاب والكراهية "يجب دائما أن يتم إدانتها بغض النظر عن مرتكبيها أو تحت أي غطاء"، مؤكدة أن "واجب الدولة والمجتمع هو مكافحة مثل هذه الجرائم ولذلك نحتاج إلى بيان صريح بأن المسلمين في ألمانيا ينتمون إلى مجتمعنا، وهؤلاء من يهاجمون المسلمين يهاجمون ديمقراطيتنا"

تفاديا لأي جدل أو سوء فهم

رئيس مالي يرجئ استفتاء على تعديلات دستورية

قال رئيس مالي إبراهيم أبو بكر كيتا في كلمة بثها التلفزيون الرسمي ليل الجمعة إنه أرجأ خططا لإجراء استفتاء على تعديلات دستورية تلقى معارضة وأثارت احتجاجات منتظمة في الشوارع.

ومن شأن التعديلات الدستورية أن تمنح الرئيس سلطات إضافية كتعيين ربع أعضاء مجلس الشيوخ وإقالة رئيس الوزراء متى أراد، وتنشئ أقاليم جديدة وتشكل غرفة جديدة لمجلس الشيوخ بالبرلمان وتعترف بمطالبة الطوارق في الشمال بقدر من الحكم الذاتي.

وقال كيتا في الكلمة "لقد قررت بكل مسؤولية تأجيل إجراء استفتاء على مراجعة الدستور".

وأضاف "فعلت ذلك لأننا بالنظر إلى ما تواجهه بلادنا من تحديات كبرى كثيرة لا نستطيع أن نضيف إلى المشكلات القائمة... الجدل وسوء التفاهم".

وجرى الاتفاق على التعديلات في إطار اتفاق السلام الموقع بين باماكو و مجموعات الشمال عام 2015.

أفارقة ولاجئين سوريّين يغزون الشّوارع والمساحات

التسوّل.. يضرب بأمن قسنطينة والجهات الوصية في حالة سبات

مشاهد تعكّر يوميات سكان مدينة الصّخر العتيق
مخاوف من انتشار العنف المهدّد للتّماسك الاجتماعي ترصدها «الشعب»

تعرف العديد من أحياء وشوارع مدينة الجسور المعلّقة وضواحيها انتشارا واسعا للمتسولين والمتشردين وحتى المتخلفين عقليا، بمختلف الأجناس والأعمار منهم نساء، رجال، شيوخ، أطفال يفترشون أرضية الأرصفة والشوارع ليلا ونهارا، ويأخذون من التسول مهنة لهم ومصدر رزق مضمون. الظاهرة التي تفاقمت مؤخرا إلى حد احترافهم النشل والسرقة، الاحتيال والنصب، تتوقف عندها «الشعب» في هذا الاستطلاع.

قسنطينة: مفيدة طريطي

إنّها مناظر شوّهت مدينة الصخر العتيق، إذ تشهد ظاهرة التشرد تزايدا ملحوظا وانتشارا رهيبا يدعو إلى القلق، لما تحمله من مآس اجتماعية خطيرة على غرار إدمان الأطفال على المخدرات، ناهيك عن الانحراف الأخلاقي وتفشي ظاهرة الأفعال المخلّة بالحياء، ما زاد الطين بله خاصة توافد العديد من المتشردين والمتشردات من خارج الولاية ليعيشوا تحت جسور قسنطينة العتيقة ويحفرون لزوالها، هذا فضلا عن تشرّد المختلّين عقليا التي تعتبر ظاهرة خطيرة لها تبعياتها السّلبية، والتي تطرح مشاكل عديدة وتطورات ملموسة خاصة في الآونة الأخيرة، وما يلحقها من اعتداءات جسدية خطيرة تلحق بالمواطنين بصفة متكررة تصل أحيانا إلى حد الموت.

المدينة وبمجرّد حلول الليل تتحوّل إلى مرتع آمن للمتشردين، الذين صاروا بفعل قسوة العيش بالشوارع إلى منحرفين ومجرمين، هذا في ظل استفحال البطالة وتزايد نسبة الفقر اللذان يعتبران العاملان الأساسيان في انتشار ظاهرة التشرد التي تساعد على تنامي الانتحار وفقدان التوازن العقلي، فالإدمان يفتك بالبعض فيما يتكفل الجنون بالبعض الآخر، على حد قول المثل.

المدينة تغرق في فوضى المتسوّلين الأفارقة

صور المأساة تترجمها تسوّل رعايا أفارقة أمام أبواب المساجد والمحلات ومن مختلف الأعمار منهم شباب وأطفال يفترشون أرضية المساجد والساحات العمومية، حيث كانت مجموعة من الشباب والأطفال يتسوّلون المارة بوسط المدينة من اجل مساعدتهم ماليا في بداية الامر، لكن المشهد تغير وتحولت الشوارع بفعل هذه السلوكات إلى مفارغ عمومية تحولت بمختلف جهات المدينة، شوارعها وطرقاتها الثانوية والأساسية إلى بيئة ملوثة لا تمت للنظافة بصلة.

دخل على الخط الرعايا السوريون الذي يعيشون من التسول، وافتراش أرضية المساجد طلبا لاستعطاف للمصلين.

التّشرد والتّسول وجهان لعملة واحدة

الظّاهرة ولدت ظواهر أخرى فمن التشرد إلى التسول هاتان اللتان يعتبران وجهان لعملة واحدة، هذا في ظل غياب القوانين الرادعة لمثل هذه السلوكيات التي لا تنفك أن تتفاقم ضاربة بجمال وأمن المدينة عرض الحائط.

كل قاطن قسنطينة يتكلم عن هذه الظاهرة ويقول لك كلما سألته عن الحالة: «أنّ ظاهرة التشرد تطوّرت بفعل الحاجة للعيش إلى ظاهرة أخطر قد تفقد المجتمع توازنه، ألا وهي التسول الذي استقطب إليه مختلف الشرائح صغار كبار مرضى وأصحاء، الذين يستعملون العديد من الأساليب لكسب ود وعطف المواطنين لمنحهم نقودا يسترزقون منها».

بحسب العديد ممن استطلعت يومياتهم «الشعب» خلال تجولها بين الشوارع الكبرى لمدينة سيرتا العتيقة، فإن أغلب المتسولين يرتدون نفس القناع ويستعملون ذات الوسائل لكسب الأموال يتلفظون نفس الأدعية والعبارات التي قد ترق لها أصحاب النفوس الرحيمة.

هنا استخلصنا من أغلب المتسوّلين لاسيما الانتهازيين منهم أن الذي يدفع يحصل على دعوات فريدة من نوعها «الله يفتح عليك»، «الله يسترك»، والذي لا يدفع أو الذي لا يتأثر بدعاويهم واستمالاتهم ينال اللعنات والشتائم. هذه هي الحقيقة التي وقفنا عليها في العديد من الأماكن التي تستأجر حسب من لهم أعين على هذه الفئة التي أصبحت تمتهن هذه الحرفة بدلا من العمل أو الكد لكسب قوت أولادهم خاصة الرجال منهم.

رضع رفقة نساء وأمّهات في مخارج ومداخل المساجد

لعل المتمعّن في هذه الظاهرة التي تعرف انتشارا أكثر في فصل الصيف، أنّ هناك العديد من النساء اللّواتي يخترن أبواب المساجد وأوقات الصلاة رفقة رضع لا ندري فعلا إن كانوا أطفالهن، فهناك عائلات بأكملها تفترش الأرصفة وأطفال يمتهنون كل الأساليب لكسب بعض القطع النقدية.

هذا على غرار شارع «لابـراش» وسط المدينة، الذي يكتظ بالأطفال الصغار معظمهم إناث رفقة أمهاتهم يقال عنهم أنهم من أصول تونسية جاؤوا منذ زمن كلاجئين والبعض الآخر يقول أنهم يعملون لصالح عصابات. لكن الأمر الذي يدعونا للتساؤل عن دور المؤسسات الاجتماعية، وعن القوانين التي بإمكانها ردع هؤلاء عن ابتزاز كل من صادفهم في الطريق.

فهذه الظاهرة تختلف باختلاف الفئات وتتنوع مصادر الكسب حسب الكيفية التي تليق بمن يريد دخولها من الباب الذي يراه مناسبا، فها هي فئة الشباب غيرت الطريقة والأسلوب لكن كل الطرق تؤدي إلى كسب القطع النقدية مثلما أكّده بعض المواطنين لـ «الشعب»، أنّ الشباب يستغل توقف السيارات على حواف الطرقات أو بالقرب من الأحياء السكنية التي يقطنوها وبعد الانصراف يفاجئون بشاب يطلب مبلغ التوقف وكأنها حظيرة سيارات السائق المسكين لا يمانع في دفع ما يطلبه سواء كحق قانوني أو خوفا من الدخول في أمور أخرى.

لكنّنا تأكّدنا بأنّ البلدية لم تمنحهم لا رخصة ولا غيرها، ليبقى المواطن الضحية الأولى لمثل هؤلاء الانتهازيين، فإلى جانب شارع «لابراش» نجد أيضا شارع العربي بن مهيدي المعروف بـ «طريق جديدة» تحول هو الآخر إلى مرتع للمشردين والمتسولين على حد سواء، حيث تراهم أمام المحلات التجارية والعمارات بشكل يومي على جوانب أرصفة الشارع وافتراشها رفقة أطفالهم الرضع.

والغريب في الأمر أن جماعة المتسولين هؤلاء يتقاسمون الشوارع والأمكنة، حيث لكل متسول مكان خاص به ولا يمكن تقاسمه مع أحد آخر، خاصة إذا كان جديدا بالمهنة، حيث أكد لنا أحد الباعة بذات الشارع أنه شهد عراكا عنيفا بين امرأتين من أجل المكان. وعليه فإنّ عاصمة الشرق تحوّلت مؤخرا إلى مجرد شارع كبير يكتظ بالمتسوّلين، حيث تكاد صور التسول بالأطفال لا تغيب عن شوارعها، أطفال رضع، معاقون وأمهات لا يتوقفن عن طلب المعونة لاقتناء الحليب لأطفالهن أو لشراء الخبز لمن هم أكبر سنا قليلا.

ومن العيّنات التي التقيناها صدفة كانت لإمرأة في الأربعينات من العمر لا تكاد أن تبرح مخرج سوق «سانجان» بوسط المدينة جالسة تتوسل كل من مر بها، فاقتربنا منها لتقول لنا أنها أرملة ولديها 3 أطفال، وهي مجبرة على إعالتهم لوحدها، لكن الأمر الغريب هو لدى عرضنا لمساعدتها بإيجاد مكان آمن لها ولأولادها، رفضت وقالت لنا أنها لا تريد منّا شيئا غير المال.

الأفارقة يفترشون الشّوارع والمواطن يتساءل...؟

لم يعد منظر المتسولين الأفارقة يثير استغراب المواطنين، حيث وبعد أعدادهم التي فاقت المئات بالولاية، والذين يتسوّلون وفق طوابير بشرية بالطرق الرئيسية على غرار الطريق المؤدية لزواغي والمدينة الجديدة، ويتخذون من نفق زواغي مكانا للتجمهر والتسول وفق مجموعات، وهو ما يثير خوف وتذمر مستعملي الطريق.

تمّ تسجيل في عدة مراحل اعتداءات خطيرة تأتي في مقدمتها السرقة تحت طائلة التهديد، أين تعرض شيخ طاعن في السن بحي الشالي إلى السرقة، إلا أن تدخل بعض من مستعملي الطريق أعاد الهدوء إلى عين المكان.

المواطن الذي تعوّد رؤية مناظر جديدة لأشباه المتسولين كل يوم، فمن دخول الأطفال حديثي الولادة إلى الميدان إلى الشيوخ والعجائز الطاعنين في السن لم يعد يثير دهشة المواطنين ولا حتى شفقتهم، هذا نتيجة الكم الهائل لأعداد المتسولين خاصة منهم النساء، حيث أكد لنا عدد من المواطنين أنهم أصبحوا غير قادرين على التفريق بين المحتاج الحقيقي والمزيف، كما أكدت لنا مصادر مطلعة أنّ التسول بالأطفال يندرج ضمن نشاطات عصابات مختصة بتأجير الأطفال بغية تحقيق الربح المادي عن طريق عرضهم بالشوارع بصورة مأساوية ملفتة للانتباه، وأنّ هذه الظاهرة استفحلت بشكل كبير بكافة ولايات الوطن دون استثناء أين أصبحت تستدعي تدخلا فعليا وردعا صارما من طرف السلطات والجهات المعنية لمثل هذه السلوكات التي أصبحت شوارعنا وأبواب مساجدنا مسرحا لها.

خلّف خسائر مادية
حريق بوحدة لتصنيع الأدوية ببلدية ابن باديس

اندلع حريق بوحدة خاصة لإنتاج الأدوية تقع بالمنطقة الصناعية لبلدية ابن باديس بولاية قسنطينة، وذلك حسبما علم لدى مصالح الحماية المدنية.

وقد أتلفت ألسنة النيران مستودعين ومخبر بهذه الوحدة، حسبما أوضحه بيان لمصالح الحماية المدنية الذي أشار إلى أن أحد المستودعات يحتوي مواد أولية تدخل في إنتاج الأدوية، فيما كان يستعمل الثاني كمستودع لتخزين الادوية ومواد أولية ومعدات.

وأشار ذات البيان إلى أن النيران أتلفت كذلك مخبر بكل تجهيزاته، موضحا بأنه لحسن الحظ لم تسجل أية خسائر في الأرواح.

وقد مكّن تدخل مصالح الحماية المدنية من وضع حد لألسنة اللهب ووصولها إلى طابقين بهذه الوحدة بما فيها ورشة الصيانة وفروع أخرى لتصنيع الأدوية، كما أضاف ذات المصدر.

ولإخماد هذا الحريق تم تجنيد عناصر الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بعلي منجلي ووحدات ثانوية لكل من الخروب وسيساوي وعين سمارة مدعمة بأعوان الحماية المدنية للمركز المتقدم منصف عبد الرحمان، يضيف نفس المصدر.

«النوموفوبيا»
احذر الانفصال عن واقعك

بعد أن اجتاحت الهواتف الذكية عالمنا، أصبح الكثيرون يشعرون بعدم الارتياح عندما يتواجدون بعيدا عن هواتفهم المحمولة، ولو لفترة قصيرة من الزمن، وبناء على هذه الحالة يعتقد العلماء بأنهم وجدوا تفسيرا لهذا الشعور.

وقد وجدت دراسة جديدة أن «القلق من الانفصال عن الهاتف الذكي» لا يتعلق بعدم القدرة على إجراء المكالمات، ولكن الأمر مرتبط بتعلق الهواتف الذكية بالتخزين الرقمي للذكريات.

وبالنسبة لكثير من الناس فإن النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي هو جزء من الطريقة التي يعيشون بها مع هواتفهم، وكيفية تأثيرها على وجودهم، وهذا هو سبب الشعور بفقدان أحد أطراف الجسم عندما يظل الشخص من دون هاتف.

ووجدت جامعة سونغ كيون كوان وجامعة سيتي في هونغ كونغ، أن هذه الحالة المعروفة باسم «النوموفوبيا»، تزداد سوءا كلما أصبح مساعدنا الرقمي أكثر خصوصية.

وتشمل أعراض «النوموفوبيا» أو مرض «رهاب الانفصال عن الهاتف الذكي»، عدم القدرة على التوقف عن استخدام الهاتف، وتصفحه وشحن بطاريته باستمرار، وأخذ الجهاز أينما ذهبت حتى إلى الحمام.

ويقول الباحثون أن الهاتف المحمول أصبح جزءا لا يتجزأ من الشخص نفسه وفي حالة فقدانه يشعر وكأنه فقد جزءا من جسده، ما يؤدي إلى انخفاض في قدراته النفسية وإلى الإصابة بحالة الرهاب.

وحذّر الباحثون من الدور الرئيسي الذي تلعبه هواتفنا الذكية في هويتنا العامة، والذي يتزايد كلما اتسعت الوظائف التي يمكن للهواتف أداءها، وفي هذا السياق استطلع الباحثون آراء 300 طالب في كوريا الجنوبية وحللوا استخدامهم للغة، ووجدوا أن الطلاب الذين لديهم مستويات عالية من النوموفوبيا كانوا أكثر عرضة لاستخدام كلمات ذات صلة بالذات وبالذاكرة من قبيل «ذكرى» و«أنا» و«لي».

وقال الباحثون: «من المرجح أن يستمر الاعتماد على الهواتف الذكية في التزايد بالتزامن مع استمرار التقدم التكنولوجي لجعل الهواتف الذكية جذابة، ولا غنى عنها بفضل مختلف الميزات المريحة التي تسهل التواصل في كل مكان».

ومن المرجح أن تصبح النوموفوبيا أكثر انتشارا، مع تزايد الوقت الذي نقضيه في استخدام الهواتف الذكية.

واللافت أن الباحثون توصّلوا إلى أن أولئك الذين يعانون من النوموفوبيا كانوا أكثر عرضة للمعاناة من آلام الرسغ والرقبة، فضلا عن أنهم كانوا يعانون من تشتت الانتباه خلال الدراسة أو العمل، ما يدل على أن استخدام الهواتف الذكية لها آثارا سلبية على كافة مجالات الحياة اليومية.

شملت مجالات التّاريخ، الأدب والعلوم
275 عنوان صادر عن المحافظة السّامية للأمازيغية

بلغ عدد إصدارات المحافظة السامية للأمازيغية 275 عنوان في مختلف المجالات التاريخية والأدبية والعلمية، حسبما أعلن عنه بولاية عين تموشنت الأمين العام لذات الهيئة سي الهاشمي عصاد.

وأوضح ذات المسؤول في تصريح لـ «وأج» على هامش اختتام القافلة الأدبية لمئوية ميلاد الكاتب الراحل مولود معمري بولاية عين تموشنت، أن العدد يعرف تزايدا بصفة سنوية، ومن المرتقب أن يتم إصدار عدد من العناوين الجديدة تزامنا والصالون الدولي للكتاب الذي يعتبر فرصة لإبراز العناوين الجديدة.

ومن المرتقب أن تشارك المحافظة السامية للأمازيغية بالصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ 22 بجناح خاص بالكاتب الراحل مولود معمري يقدم إعادة طبع روايات مولود معمري، ويضم أيضا ترجمة أعماله، إضافة إلى إسهام المحافظة السامية للأمازيغية خلال ذات التظاهرة بإصدارين جديدين لتقديم ذات القامة الأدبية الجزائرية، حسبما أضافه نفس المسؤول.

كما أكّد عصاد عن استعداد المحافظة السامية للأمازيغية لتقديم يد المساعدة للكتاب والمؤلفين المهتمين باللغة الأمازيغية، داعيا دور النشر إلى المساهمة أكثر في تشجيع الإبداعات الخاصة بالأدب الأمازيغي بجميع أصنافه من القصة إلى الرواية إلى الشعر وعديد الإبداعات الأخرى، خصوصا وأن التعديل الدستوري الأخير لسنة 2016 رسم اللغة الأمازيغية كلغة رسمية ووطنية.

في دراسة حديثة
مصابيح الشّوارع تعرض النّساء للإصابة بسرطان الثدي

كشفت دراسة طبية حديثة، أنّ العيش على مقربة من مصابيح الإضاءة في الشارع يزيد فرصة تعرض النساء للإصابة بسرطان الثدي، وبحسب ما نقلت صحف بريطانية، فإن النساء اللائي يعملن تحت الأضواء الصناعية لفترات طويلة، كما هو الحال لمن يشتغلن بالليل، معرضات أكثر للمرض الخبيث. وأوضح باحثون من مدرسة هارفارد الطبية، أن الأضواء الصناعية، تقوم بتوقيف هرمون يساعد على الوقاية من سرطان الثدي، وأضافوا أن الضوء يتسبب بإرباك نظام الليل والنهار في الجسم، الأمر الذي يؤدي إلى فوضى بالعمل البيولوجي للجسم بشكل طبيعي.

كما رصدت الدراسة إمكانية أكبر للإصابة بالمرض بشكل مرتفع لدى النساء اللائي لم ينقطع عنهن بعد دم الحيض، إلى جانب من المدخّنات ومن سبق لهن التدخين في فترات سابقة من الحياة. ويقول البروفيسور بيتر جيمس، إن الإضاءة الصناعية باتت واسعة الانتشار في أيامنا هذه، موضحا أن نتائج الدراسة اكتشفت أن كثرة الضوء تزيد فرص التعرض لسرطان الثدي. وشملت الدراسة عيّنة من 110 آلاف مشاركة في مناطق عدة من الولايات المتحدة على مدى 15 سنة، ووجدت أن من تعرضن أكثر للضوء في الخارج كن مرشحات بأكثر من 14 في المائة للإصابة بالمرض.

دراسة نقدية

انتخاب الصّورة الواقعية وقصدية الاشتغال على منطقة التّحريض في قصيدة «السّماءُ لمْ تَزل زرقاء»

للشّاعر العراقي شلال عنوز

بقلم: سعدي عبد الكريم / ناقد وسينارست

الحلقة الثانية

الحلقة 2

وترتقي فعالية الشّاعر على تأسيس هذه المعادلة الصعبة بين المطحونين، من جهة، وبين اللصوص الذين يثملوا في حانات الليل الموبوءة بالعهر، لذلك يعود مستدركا ليختم المقطع بقوله:

لا جدوى...
عندما تعانقهُ نفوسٌ
دبّت فيها
شراهة الطاعون

ومعنى اللاّجدوى هنا اعتراض بائن، داخل هيمنة الفحوى التحريضية للوعي الجمعي، لأن مشاهدة منظر الفرح، وهو يجثو على ركبتيه أمام هزال النفوس المريضة، وحينما تعانقه ذات النفوس التي دبت فيها شراهة الطاعون، وهذا التصوير اللافت يأخذنا الى حيث عوارض استفحال هذا المرض الخبيث القاتل، الذي يستشري حيثما حلت الحروب، وحلَّ الخراب، وحلَّ الفقر، والجهل، لأنه يبحث له عن مأوى في الأجساد، وفي العقول، ويفعل فعلته العدائية في إصابة الجميع بحمى الموت المباغت، أو الاحتضار البطيء.

لقد دأب الشاعر شلال عنوز في هذا المقطع العالي التأثير في ذهن المتلقي باعتباره من أوقع التثويرات الشعرية الواقعية التي أثثها الشاعر برمزية معافاة، لبث ملاحق التحريض القصدي بنوازع المتلقي اليومية المغلفة بالأسى، والحزن، وإعلان معارضته المعلنة على هذا المشهد اليومي الذي يبعث على الغثيان، لعله يستطيع أن يرسم لنا كمتلقين صورة لمأساتنا الحاضرة، الحالكة الظلمة.

ويأخذنا (الشاعر) في مقطع آخر من القصيدة الى مديات متساوقة مع الفعل الدينامكي للمأساة المبثوثة في صيرورة انتخاب الصورة الواقعية، وقصدية الاشتغال على منطقة التحريض، حيث يقول في المقطع التالي:

صدى صوت (بروتاغوراس)
والمدى
غلّفته دجنّةُ
المَنافي
شَربهُ عطشُ
دم الأضاحي
نام فيه
رُقادُ الخُذلان
يوم أمس
كان العيد
باكيا منصّات صَلبه
يوميءُ
لصخب السكارى
أن يهدأ
ليموت بصمت

إن المعنى المخبوء خلف هذا الإتيان الأنموذجي لصدى صوت (بروتاغوراس)، فهو في الحقيقة استدراج لملحق التلقي، حيث مراد الشاعر التحريضي، ليؤثر على ملامح إنصاته الواعية الواقعية، والسفسطائية في آن واحد، فالمعروف أن بروتاغوراس) الذي عاش ما بين أعوام (487 ق.م – 420 ق.م هو صاحب الفكر، أو المنهج السفسطائي في القرن الخامس قبل الميلاد، وتُعتبر أفكاره هي أساس أفكار السفسطائيين، حيث كان يعتقد، بأن الإنسان هو مقياس كل شيء، أي أن الخير والشر، كلها يجب أن تُحدد بحسب حاجات الكائن البشري، ويعتمد منهجه أيضا على الجدل القائم على المغالطة، والتلاعب بالألفاظ، وهي خلاصة فكر 839838789 السفسطة، لأن المغالطة تكون غير إرادية، أما السفسطة فتكون إرادية لقلب الحق إلى باطل، أو بالعكس.

وفي إحدى مقولاته الشهيرة يصرح (بروتاغوراس)

«الإنسان مقياس كل شيء ما يوجد، وما لا يوجد»، وعلى أساس هذه القاعدة «البروتاغوراسية» السفسطائية يكون معيار الحقيقة ثابتاً، فما تراه حق، فهو حق بالنسبة لك، وما أراه باطلاً، فهو باطل بالنسبة لك.

واستثمر الشاعر شلال عنوز هذا الإسقاط الرمزي بين صدى صوت بروتاغوراس ومنهجه السفسطائي وجدلية قلب الحق الى باطل، أو العكس، وهو هنا ينتخب ذات المناخ الواقعي الذي يعيشه الشاعر، والمجتمع برمته، من خلال اختلاط الخير، بالشر، الحق مع الباطل في وضع مجتمعي سادته العشوائية السياسية، والسفسطة الجدلية، والمغالطة العقيمة، والتلاعب بالألفاظ، لإبعاد الحقيقة عن ثوابتها المستقرة الواضحة، لإدخالها حيز التشويش، والضبابية، والعتمة من اجل مآرب شخصية، ومكاسب سياسية، وارتقاء مناصب زائلة، لينتج عن ذلك كله هذا الخراب، كما يذهب إليه الشاعر بقوله:

صدى صوت بروتاغوراس
والمدى
غلّفته دجنّةُ
المَنافي
شَربهُ عطشُ
دم الأضاحي
نام فيه
رُقادُ الخُذلان

لقد استخدم الشاعر مفردة المدى، لأنها الوحيدة القادرة على نشر اتساع صدى الصوت، لذا نجده يركز على هذا المعنى (والمدى غلفته دجنة المنافي) وهذا الغلاف المعتم وفق المنهجية السفسطائية هي التي ذهبت بالشعب بعامته، ونخبته حيث المنافي والمدى) عبارة عن مفازة قاحلة، وشربة ماء لإطفاء الظمأ فيه مستخلصة من (دم الأضاحي) البشرية التي تذبح كل يوم في الحروب، أو تتناثر أشلاءها بأحزمة ناسفة على إسفلت الشارع، إنه تصوير بالغ الوجع لتلك المأساة الواقعية التي أدلفنا في جوفها الشاعر ليقودنا الى نتائج ذات معاني مخيبة، ليسحبنا الى منطقة ذات منافع تحريضية عالية، بمعنى أن دم الأضاحي البشرية قد نام فيه ..رقاد الخذلان، ليصور هذا الخذلان بطريقته الفواجعية، ورصده البليوغرافيا الماهر للواقع اليومي البائس،

الذي تذبح فيه الأضاحي البشرية، قربانا للأفكار الظلامية الهمجية، وللسياسات العقيمة التي أدخلتنا الى مستنقع الموت المبكر.

وفي مقطع أوسط من القصيدة يستمر الشاعر شلال عنوز في تصويره لهذه المأساة حيث يقول:

الأطفال في مساءات
مدن الخشخاش
يلتحفون
نيبان الفاقة
أسنّة القهر
يفترشون أزيز
ذُباب المزابل
يرتّقون أسمال
أحلامهم الممزقة
بخيوط من
عراء النكبات

وهنا لا بد لنا من التصريح بأن من أهم أسباب اختيارنا لهذا المقطع من القصيدة، هو عملية تبيان مدى صلاحية المعنى العملي الفاعل في مخبوءات النص، وفي رصد الشاعر للواقع اليومي المعاش، واشتغاله القصدي على منطقة التحريض، فهو يختزل هذه المأساة بلغة باهرة، وتصوير شعري بارع، وإيقاع مُسارع، وموسيقى مأساوية منغمة، لتنسجم كل هذه الموارد الفنية بكليتها مع فداحة تلك الفواجعية اليومية، والأحزان الدائمة، والمشاهد الدموية المرعبة، ليطرح سؤاله الأزلي الذي أرقه كثيرا، وليتوخى من خلاله الإجابة عن كل تلك الخرائبية التي تحدث من حوله، حيث يقول في هذا المقطع:

الأطفال في مساءات
مدن الخشخاش
يلتحفون
نيبان الفاقة
أسنّة القهر
يفترشون أزيز
ذُباب المزابل
يرتّقون أسمال
أحلامهم الممزقة
بخيوط من
عراء النكبات

وفي هذا المقطع يصور الشاعر الذي ينتمي الى مدرسة تنظيم مشاهده المفجعة، وتحويلها الى حقائق واقعية إنسانية صرفة، استلها من بوتقة التلاقي بين الحقيقة في تصوراتها المأساوية، وبين نضجه المخيالي الفطن ليخلق منها فيلما مدهشا للواقعية المأساوية، ونوازعه الاشتغالية في منطقة التحريض، فهو يصور الأطفال في مساءات مدن الخشخاش والمعروف عن الخشخاش) بأنه جِنْسٌ من أجناس النَباتات العُشبيَّة المُعمِّرة، والتي تَتميَّز بعُصارتها اللَّبَنيَّة المُخَدِّرة، أوراقُها حاضِنة مُتقابلة، أَزْهارُها كبيرةُ القَدّ، ثمارُها سمراءَ اللَّون، ومنها النَّوع الّذي يُسْتَخْرَجُ الأَفْيُون.

إذن فالشاعر هنا يصور لنا بدقة قصدية فاعلة في إدانة المجتمع الذي ينجب أطفالا يعيشون في مدن خربة، تعتاش على أفيون الخدر اليومي، وتحت ظلال نزق الساسة، والمحتلين القادمين من خلف الأسوار، لينهشوا جسد هذا الوطن، بأطفاله، ونساءه، وشيوخه ليحولوهم لمجرد أشباح، ولتجدرهم من إنسانيتهم، وبخاصة الأطفال تلك الشريحة التي لا ذنب لها، سوى أنها ولدت في مدن مخدرة، نائمة فوق مساحات شاسعة من نبات الخشخاش الافيوني.

وفي المقطع الأخير الذي يصور في الشاعر شلال عنوز الأطفال وهم في حالات يرثى لها، مجردة من أية حياة تليق بالطفولة، والإنسانية، أو واعظات أخلاقية، ولا حتى منافع آدمية، فيصرح بقوله:

يلتحفون
نيبان الفاقة
أسنّة القهر
يفترشون أزيز
ذُباب المزابل
يرتّقون أسمال
أحلامهم الممزقة
بخيوط من
عراء النكبات

يؤثّث الشاعر مشهده المأساوي الحافل بالفجيعة، فينشئ مشهدا خطيرا لحياة الأطفال وهم يلتحفون، نيبان الفاقة انها صرخة شعرية مدوية راح صداها يملأ أرجاء الخلجات الإنسانية، والعالم المتحضر، الذي يدعي المدنية، ويدافع عن حقوق الإنسان، والذي يزعم بأن من أولى مهامه الاعتناء، والاهتمام بالطفولة، ورعايتها، بل وبزعم الشاعر هو مشارك فعلي في قتلهم، وفي إبادتهم، وفي تشريدهم، ليعيشوا تحت وطأة الفقر، والجوع، والعوز، والحرمان من ابسط حقوق الطفولة في وطنهم الذين يعيشون فيه غرباء، فهم يعيشون تحت أسنّة القهر) الذي فرضه عليهم نظام متعسف جاء ليبيد ذاكرة الطفولة من خارطة الوطن، وهم كما يصورهم الشاعر بمشهد محزن، وبليغ الوجع (يفترشون أزيز..ذباب المزابل أية طفولة هذه التي تعتاش على المزابل، وازيز الذباب يعرش فوق رؤوسهم)، وهم كما ينعتهم الشاعر صادقاً، غير مبالغ.

يرتقون أسمال
أحلامهم الممزقة
بخيوط من
عراء النكبات

يتبع

إقصاء منتظر للخضر من موعد كينيا 2018

المنتخب المحلي يخيّب الآمال

فشل الناخب الوطني الاسباني لوكاس ألكاراز في أولى مهامه على رأس العارضة الفنية للخضر، بقيادة اللاعبين المحليين للمنتخب الوطني لخوض غمار "شان" 2018 المزمع إجرائها بكينيا، بعدما عجز أشباله عن تخطي عقبة المنتخب الليبي في الدور الأخير من التصفيات المؤهلة للمنافسة، والعودة من صفاقس التونسية بتأشيرة التأهل، حين فرض التعادل عليهم في مباراة العودة بهدف لمثله، وبذلك تبخر حلم اللاعب المحلي في المشاركة في كأس أمم إفريقيا وإبراز إمكانياته، كما أنّه رهن حظوظه في التواجد مع الخضر مستقبلا بعدما أبان اللاعبون عن نقص فادح من الناحية التكتيكية والانضباطية فوق أرضية الميدان.

محمد فوزي بقاص

أقصي المنتخب الوطني من التصفيات الأخيرة لكأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين لكرة القدم وعجز رفقاء القائد إبراهيم بدبودة في التأهل إلى "شان" كينيا، رغم أنّهم حقّقوا نتيجة ايجابية بصفاقس التونسية وتمكّنوا من فرض التعادل على الليبيين إلا أن هزيمة مباراة الذهاب بملعب حملاوي بقسنطينة بهدفين لواحد عجّلت خروجهم من سباق التنافس على اللقب الإفريقي.

الناخب الوطني لوكاس ألكاراز قام بثورة على مستوى التشكيلة الأساسية التي لعبت مباراة العودة بتونس مقارنة بتلك التي خاضت لقاء الذهاب هنا بقسنطينة، حيث أقدم على تغيير 6 لاعبين كاملين مقارنة بمباراة الذهاب بالجزائر، أين أشرك حارس شباب بلوزداد صالحي مكان حارس شباب قسنطينة شمس الدين رحماني، الذي قام بخطأ لا يغتفر في مباراة الذهاب وتسبّب في تعديل الليبيين للنتيجة بعد خروجه العشوائي في المخالفة التي ركنت في مرماه، كما غيّر الظهيرين الأيمن والأيسر وأشرك الثنائي زروال والقائد بدبودة مكان زيتي وفرحاني، وأخرج لاعبين من خط الوسط واستبدلهما بلاعبي مولودية الجزائر هشام شريف الوزاني وسفيان بن دبكة لإعطاء أكثر توازن لخط الوسط، كما دعّم الخط الأمامي بمهاجم إتحاد العاصمة مزيان، الذي ترك البلاء الحسن في مباراة الذهاب لما تم إشراكه كبديل في المرحلة الثانية.

بالمقابل حافظ المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني التقني الاسباني على نفس النهج التكتيكي الذي خاض به مواجهة الذهاب ضد المنتخب الليبي حيث لعب بخطة (4 – 3 – 3) واعتمد على نفس فلسفة اللعب الهجومية، ولم يكفي الهدف الوحيد الذي سجله الوافد الجديد على فريق مولودية الجزائر سفيان بن دبكة لكي يضمن المنتخب الوطني المحلي ورقة العبور إلى "شان" كينيا.

وبهذه الخيبة الكبيرة اتضح جليا للناخب الوطني وطاقمه الأزمة الكبيرة التي تتخبط فيها كرة القدم الجزائرية وبطولتنا، بعدما عجز رفقاء بن غيث في تخطي عقبة منتخب لا يملك حتى بطولة وطنية يتنافس لاعبوها بسبب الأزمة الأمنية الكبيرة التي تتخبط فيها ليبيا منذ سنوات، كما سيكون هذا الإخفاق درسا جديدا للمدرب ألكاراز الذي انتقد كثيرا بعد اختياره للقائمة المدعوة لتربص مواجهتي ليبيا، بعدما تكونت غالبيتها من لاعبي نادي بارادو، الذين لا يملكون أدنى خبرة في الرابطة المحترفة الأولى بما أنهم خريجوا أكاديمية بارادو وحققوا هذا الموسم الصعود إلى المحترف الأول، كما أنهم لا يملكون الخبرة اللازمة في مثل هذا النوع من المباريات الإفريقية من جهة، ومن جهة ثانية استدعى 6 لاعبين من إتحاد العاصمة وتحاشى لاعبي وفاق سطيف بطل الموسم الكروي المنقضي، كما أنه أبعد أصحاب الخبرة وفضل التشبيب على غرار ما قام به مع أفضل لاعب في البطولة الوطنية عبد المومن جابو، الذي كان ليكون تواجده مفيدا للغاية لتشكيلة المنتخب.

ألكاراز: "لست راضيا عن النّتيجة....."

خفف مدرب المنتخب الجزائري لوكاس ألكاراز، من أوجاع الجماهير الجزائرية، بعد الإقصاء من تصفيات نهائيات أمم أفريقيا للمحليين، عقب التعادل الإيجابي (1-1) أمام المنتخب الليبي، أول أمس الجمعة. وكان المنتخب الجزائري قد خسر ملعب الشهيد حملاوي (2 - 1)، لكن التعادل المسجل أمام ليبيا لم يشفع له لكي يتأهل.

وأوضح لوكاس ألكاراز، خلال المؤتمر الصحفي، بعد نهاية اللقاء، أنه رغم الإقصاء إلا أن الجزائر كسبت منتخبا شابا، سيقول كلمته في المستقبل.

وقال: "لست راضيا عن النتيجة، ولكني راض عن مردود اللاعبين وأدائهم، وأقول أنّنا نمتلك فريقا شابا سيقول كلمته في المستقبل".

وأضاف المدرب أنّه أعجب كثيرا بأداء بعض اللاعبين، ما يسمح لهم بحمل قميص المنتخب الأول في المباريات القادمة.

زطشي يعتذر:

الأخطاء الكثيرة كلّفتنا الهزيمة المرّة

اعتذر رئيس اتحاد كرة القدم الجزائري، خير الدين زطشي، للجماهير الجزائرية، عقب الإقصاء من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية للاعبين المحليين، أمام المنتخب الليبي، أول أمس الجمعة.

واكتفى منتخب الجزائر المحلي بالتعادل الإيجابي (1-1)، أمام المنتخب الليبي على ملعب الطيب المهيري بصفاقس، ليودع التصفيات بعد خسارته ذهابا بهدفين لهدف.

وقال زطشي في تصريحات تلفزيونية بعد المواجهة: "عشنا على أعصابنا كبقية الجمهور الجزائري، لكنّنا أقصينا في النهاية وأعتذر كثيرا، وبالمقابل أتقدم بالتهنئة للمنتخب الليبي على التأهل، وأشكر اللاعبين على الأداء".

وأضاف زطشي: "يجب الاعتناء بهذا المنتخب في المستقبل، ويجب أن نكون متفائلين به، لاسيما أنّنا أمتسناه في 20 يوما فقط، لكن هذا لا يجعلنا ننكر الأخطاء التي ارتكبها اللاعبون أمام ليبيا".

وختم خير الدين زطشي حديثه، مؤكّدا أنّ المنتخب الجزائري سيسعى للفوز على منتخب زامبيا ذهابا وإيابا في تصفيات المونديال.

لموسم واحد على سبيل الإعارة

مزياني في فرنسا لترسيم التحاقه بلوهافر

أضحت المفاوضات بين اللاعب الجزائري الطيب مزياني (نادي بارادو) ونادي لوهافر (الرابطة الثانية الفرنسية) "جد متقدمة"، حسب ما أعلن عنه السبت الموقع المتخصص "دي زاد فوت".

وأضاف نفس المصدر: "من المتوقع أن يسافر مزياني في الساعات القليلة القادمة إلى فرنسا من أجل اتمام بعض المعطيات من صفقة الانتقال والتوقيع على عقد لمدة عام على سبيل الاعارة مع امكانية شرائه".

ويتواجد مزياني حاليا مع المنتخب الجزائري الذي خاض أول أمس الجمعة لقاء الاياب من الدور التصفوي الأخير لبطولة أمم افريقيا للمحليين 2018 أمام المنتخب الليبي (تعادل 1-1)، بمدينة صفاقس التونسية.

من جهته، رفض هافر تانشوت مدرب لوهافر الحديث عن الصفقة مكتفيا بالقول: "أعرف اللاعب ولكن سنتحدث عنه عندما يكون لاعبا في صفوفنا".

وأنهى مزياني (21 ربيعا) الموسم الماضي في ريادة ترتيب هدافي الرابطة المحترفة الثانية الجزائرية مع نادي بارادو.

شباب قسنطينة

عمراني يجدّد عقده لموسمين

يواصل التقني الجزائري عبد القادر عمراني مهامه على رأس العارضة الفنية لشباب قسنطينة (الرابطة المحترفة الأولى موبيليس)، حسب ما أعلن عنه أمس السبت الموقع المتخصص "ديزاد فوت".

وكان التجديد منتظر منذ مدة، ولكنّه تأخّر بسبب بعض الصّراعات داخل بيت "السنافر".

وصرّح عمراني في الأيام القليلة الماضية أن بعض الأطراف داخل النادي تحاول زعزعة استقرار التشكيلة.

وتأكّد أمس الاتفاق الذي كان موجود بين طارق عرامة مسيّر النادي وعمراني بعد الاعلان الرسمي عن تجديد هذا الأخير لموسمين. ويستضيف شباب قسنطينة خلال الجولة الأولى من البطولة المحلية لموسم 2018 – 2017، نصر حسين داي يوم السبت القادم.

كل المؤشّرات توحي بتكوين فريق تنافسي

«المكرة" تختتم تربّصها التّحضيري بمواجهة فريق بني دوالة

اختتم اتحاد بلعباس أمس تربّصه التحضيري بتونس بمواجهة فريق بني دوالة، حيث كانت المباراة فرصة للمدرب شريف الوزاني من أجل منح الفرصة لبعض اللاعبين.

من جهة أخرى، فاز فريق إتحاد بلعباس بنتيجة ثلاثة أهداف لصفر، في رابع مباراة ودية جمعته أمسية أول أمس بفريق الوحدة السعودي بتونس أين يعسكر أشبال المدرب شريف الوزاني منذ عشرة أيام، حيث برمج مواجهة أمام بني دوالة في خامس لقاء ودي قبل العودة إلى أرض الوطن.أشارت الأصداء الواردة من المعسكر التحضيري للفريق، أن كل المؤشرات توحي بتكوين فريق تنافسي الموسم الحالي، بعدما وقف الطاقم الفني عند المؤهلات الكبيرة التي يمتلكها الكثير من اللاعبين الذين انتدبوا مؤخرا، والتي قد تؤهلهم لخلافة البعض من ركائز الفريق الذين غادروا صفوفه الموسم الحالي، خاصة على مستوى الخط الهجومي الذي تمكن من تسجيل 7 أهداف خلال أربع مباريات ودية لعبها الفريق لحد الآن، ويبقى من المنتظر أن يلعب الفريق آخر مباراة ودية بملعب 24 فيفري بعد عودته لأرض الوطن المرتقبة نهار اليوم، على أن يتفرّغ للتحضير لأول لقاء رسمي برسم افتتاح البطولة، المرتقب نهاية الأسبوع أمام مستضيفه شباب بلوزداد.

على الصعيد الإداري، كانت إدارة الفريق قد عملت على رفع الاحترازات التي أصدرتها الرابطة المحترفة لكرة القدم، بشأن عدم شرعية شغل قدور بن عياد لمنصب المدير العام لشركة الفريق، وهو ما أخر عملية المصادقة على ملفات اللاعبين، إلى حين تحرير محضر إثبات اعتماد هذا الأخير لشغل منصب المدير العام.

موناكو وافقت على انتقاله مقابل 200 مليون يورو

مبابي على أعتاب باريس سان جيرمان في صفقة تاريخية

أنهى موناكو الفرنسي اتفاقه لبيع الشاب كيليان مبابي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بملغ خيالي يصل إلى 200 مليون يورو.

وأكّدت "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أن موناكو الفرنسي لم يستطع مقاومة أموال باريس سان جيرمان، الذي عرض 180 مليون يورو إضافة إلى 20 مليونا كمتغيرات من أجل ضم مبابي.

وأوضحت أنّ اللاعب سيحصل على 18 مليون يورو صافية من الضرائب سنويًا، بعقد يمتد لـ 5 سنوات، ليصبح ثاني أغلى لاعب في العالم بعد البرازيلي نيمار دا سيلفا.

وذكرت الصحيفة أنّ ريال مدريد كان سيمنح اللاعب 7 ملايين يورو سنويًا فقط، كما أنّ مبابي خرج من حسابات ليوناردو جارديم مدرب موناكو، ولم يشارك في مباراة اول أمس أمام ميتز.

وأشارت إلى أنّ سان جيرمان تخلّى عن بليس ماتويدي إلى يوفنتوس، وقد يسمح لأنخيل دي ماريا ودراكسلر بالرحيل، كما أنّه سيحصل على 621 مليون يورو خلال السنوات المقبلة من عقود الرعاية، لتجنب الوقوع في أزمة مع قانون اللعب النظيف.

ساهم بجدارة في الانتصار الثّالث

غزال يتألّق في أول ظهور له مع موناكو

تألّق الدولي الجزائري رشيد غزال في أول ظهور له مع فريقه الجديد موناكو بعدما قاده لتحقيق الانتصار الثالث له على التوالي في الدوري الفرنسي على حساب ماتز بعد أن مرّر كرة الهدف الوحيد الذي سجّله الكولومبي فالكاو.

ورغم أنّه كان احتياطيا إلاّ أنّ المردود الذي ظهر به غزال أكّد أنّه لم يتأثّر بالمشاكل التي حدثت له الموسم الماضي مع فريقه ليون أو خلال فترة الانتقالات الصيفية بما أنّه تأخّر كثير قبل اختيار وجهته الجديدة.

وسيكون غزال مطالبا بالظهور بنفس المستوى مع بطل فرنسا خاصة أنه يطمح لبعض مشواره الاحترافي من جديد من خلال التالق مع نادي الامارة الذي ينافس هذا الموسم على عدة جبهات.

لم يمر تألّق المهاجم الدولي رشيد غزال في أول لقاء له بقميص نادي موناكو الفرنسي مرور الكرام على وسائل الإعلام، وكذا على صفحات أنصار نادي الإمارة، حيث تغنّى الجميع بالبداية القوية والموفقة للاعب ليون السابق.

غزال لم ينتظر كثيرا للدخول في المباراة، فعند الدقيقة 66 بدأ مسلسل رشيد الذي أبدع في الدقائق القليلة التي لعبها، فحاول الوصول لشباك ماتز كما كان وراء هدف المباراة الوحيد الذي حمل توقيع النجم الكولومبي راداميل فالكاو.

وتداول الأنصار التمريرة السحرية الرائعة لغزال بقوة في مختلف مواقع التواصل الإجتماعي، حيث أبدى الجميع إعجابهم بالتمريرة المميزة للاعب المنتخب الوطني.

أكد المهاجم الدولي رشيد غزال، والذي كان وراء تمريرة الهدف الوحيد في لقاء ناديه الجديد موناكو أمام ماتز في لقاء الجولة الثالثة من الدوري الفرنسي بأنّه كان مشتاق للعودة من جديد إلى الميادين.

وصرّح لاعب نادي ليون السابق بالقول: "كنت مشتاق للعودة للميادين من جديد، خاصة وأن الميركاتو كان صعبا أنا سعيد للعودة للملاعب".

كما تحدّث عن الفوز المحقق وقال: "عملنا بتوصيات المدرب، وكنّا حاسمين ولم نتلق أهدافا وعملنا كان بشكل جيد لارهاق المنافس".

وعن منصبه المفضل في نادي الإمارة أضاف: "ليس هناك ضمانات لمركزي وأنا ألعب في بطل فرنسا وعليّ أن أفرض نفسي وعليّ أن أعمل بجد".

ليتطرّق في الأخير لمستقبل زميله في الفريق مبابي، حيث ردّ على سؤال الصحفي قائلا: "لا أدري أين سيذهب مبابي إسأله هو ومبابي يعتبر من أفضل اللاعبين".

عمار حميسي

أعرب عن سعادته بالعودة إلى الخضر

فرحات: "حظوظنا في التّأهل إلى المونديال قائمة"

أعرب مهاجم نادي لوهافر الفرنسي، زين الدين فرحات عن سعادته الكبيرة بالعودة من جديد إلى المنتخب الوطني، بعد الدعوة التي تلقاها من طرف المدرب ألكاراز للمشاركة في التربص القادم للمنتخب الوطني تحسبا للمباراة المزدوجة أمام منتخب زامبيا.

وقال فرحات في حوار خص به موقع "دي زاد فوت" بأن دعوة ألكاراز فاجأته اعتبارا أنه لم يكن ينتظرها، متمنيا أن تكون عودته موفقة للمنتخب الوطني، وهذا رغم اعترافه بصعوبة المهمة التي تنتظره لفرض نفسه وكسب مكانة ضمن التشكيلة الوطنية وهذا بالنظر للمنافسة الشديدة بوجود لاعبين ممتازين على غرار محرز، فيغولي وغزال "سعيد بعودتي إلى المنتخب، المنافسة ستكون قوية وسأكافح من أجل كسب مكانتي" قال فرحات.

من جهة أخرى، أوضح فرحات بأنه مهاجم ولكنه لاعب متعدد المناصب وبإمكانه اللعب في أي منصب يريده المدرب، وهذا على غرار ما فعله سابقا في إتحاد العاصمة تحت إشراف المدر الفرنسي ألان كوربيس الذي وضفه كمدافع أيمن.

في الأخير، أبدى مدلّل إتحاد العاصمة السابق عن تفاؤله بإمكانية عودة المنتخب الوطني في السباق للظفر بتأشيرة التأهل إلى مونديال روسيا، معتبرا بأنّ "محاربي الصحراء" يملكون القدرة على قلب أمور المجموعة.

المالي سيديبي اندمج في تدريبات الفريق

اتحاد العاصمة يواجه اليوم أولمبي المدية وديّا

استانف مساء أمس السبت إتحاد العاصمة تدريباته بحصة تدريبية مبرمجة بملعب عمر حمادي بعد أن استفاد اللاعبون من يومي راحة مباشرة بعد عودتهم من تربص تركيا الذي استغرق 12 يوما.

وعرفت حصة أمس اندماج اللاعب المالي المستقدم هذا الصيف من الموب سومايلا سيديبي مع المجموعة بعد أن تعذّر عليه التنقل مع الفريق إلى تركيا بسبب التأشيرة. الوجه الجديد لإتحاد العاصمة بقي خلال الفترة الماضية بالجزائر أين كان يتدرّب مع فريق الرديف الذي أقام تربصا مغلقا بأعالي تيكجدة. وكان سيديبي على وشك الإلتحاق بمولودية الجزائر غير أن إصراره تقمّص ألوان إتحاد العاصمة جعل إدارة حداد تقوم بشراء ورقة تسريحه من إدارة مولودية بجاية. ويعتبر سيديبي من بين اللاعبين المنضبطين الذين يمتلكون قدرات بدنية وفنية كبيرتين، وهو العامل الذي من شأنه أن يصب في مصلحة تشكيلة سوسطارة التي تريد اللعب على عدة جبهات هذا الموسم.

من جهة أخرى، برمج إتحاد العاصمة مقابلة ودية ضد أولمبي المدية مساء اليوم الأحد بملعب عمر حمادي، وهي المباراة التي تقرر أن تلعب بحضور الجماهير، وهذا حتى يتعرف أنصار إتحاد العاصمة على فريقهم الجديد، وعلى المنتدبين الذين انضموا للفريق خلال الميركاتو الصيفي.

يذكر بأنّ إتحاد العاصمة سيستهل مشوار البطولة بلقاء محلي ضد أتلتيك بارادو يوم 26 أوت بملعب 5 جويلية انطلاقا من الساعة التاسعة ليلا.

يعاني من تمزّق في العضلة الخلفية

بلقروي يغيب عن مواجهتي زامبيا بسبب الاصابة

يتّجه الدولي الجزائري هشام بلقروي للغياب عن المنتخب الوطني خلال موقعتي زامبيا يومي 2 و5 سبتمبر الجاري، ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا، عن المجموعة الثانية التي تضم أيضا نيجيريا والكاميرون، وهذا بسبب الإصابة التي يعاني منها على مستوى العضلة الخلفية.

وكشفت تقارير إعلامية برتغالية أن بلقروي مدافع نادي موريرينسي، سوف لن يشارك في مواجهة فريقه أمام نادي بورتو، المقررة اليوم ضمن الجولة الرابعة من البطولة البرتغالية بملعب "الدراغاو"، وهذا بسبب تعرضه لإصابة على مستوى العضلة الخلفية.

وكان المدافع السابق لـ "الخضر" قد تعرّض لسلسلة من الإصابات العضلية مع ناديه السابق الترجي خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، وهو ما دفع إدارة الفريق التونسي لفسخ عقده.

وتعود آخر مباراة خاضها بلقروي إلى يوم 5 مارس أمام نادي اتحاد بن قردان، لحساب الأسبوع الثالث من مرحلة التتويج في الدوري التونسي.

مع العلم أنّ بلقروي يخوض مع موريرينسي ثاني تجربة له في البرتغال، حيث سبق له أن حمل قميص نادي "ناسيونال ماديرا" في موسم 2015 – 2016، وشارك معه في 10 مباريات في مختلف المسابقات من دون أن ينجح في تسجيل أو صناعة أي هدف.

ويبحث اللاعب عن إعادة الاعتبار لنفسه على أمل الانضمام مجددا للمنتخب الوطني بعد الانتقادات اللاذعة جدا التي طالته من الجماهير الجزائرية بسبب الهفوة القاتلة التي ارتكبها خلال المواجهة أمام نيجيريا، لحساب التصفيات الأفريقية لمونديال روسيا 2018، وهو ما جعل المدرب السابق لـ "الخضر" البلجيكي جورج ليكنس، يخرجه نهائيا من حساباته في تلك الفترة، ولا يعوّل عليه في أمم إفريقيا الغابون 2017.

عودته إلى الميادين منتصف سبتمبر

الجهاز الطبي لغلطة سراي يباشر عملية تأهيل فيغولي

يعاني اللاعب الدولي الجزائري سفيان تمزّقا على مستوى الفخذ، جعله يبتعد عن التدريبات استعدادا للموسم الجديد.

ولم يلعب فيغولي أيّ لقاء تحضيري استعدادا للموسم الجديد، سواء مع فريقه السابق وست هام الإنجليزي أو الجديد غلطة سراي التركي، بِسبب مشكل الإصابة الوراد ذكره.

ويخضع فيغولي حاليا للعلاج بِعيادة فريقه الجديد غلطة سراي، كما يُجري تدريبات على انفراد مع مدرب اللياقة البدنية للنادي التركي.

ويعتزم الجهاز الفني لِفريق غلطة سراي الزجّ بِالجناح فيغولي في مباراة ودّية، يُجريها الفريق ضد نادي كابالا من أذربيجان ما بين الـ 2 والـ 3 من سبتمبر المقبل، لكن لن يلعب الدولي الجزائري كامل أطوار اللقاء.

وذلك بِهدف معرفة مدى تماثله للشفاء من عدمه، ومستوى لياقته البدنية وإمكانياته الفنية. كما أوردته أحدث تقارير صحافة تركيا بِهذا الشأن.

علما أنه في مطلع الشهر المقبل تتوقف المنافسات المحلية، بِسبب أجندة الفيفا، حيث تخوض المنتَخبات الوطنية مقابلات دولية.

وفي كل الأحوال وكما سبق وأن كشفت "الشعب" من قبل يغيب سفيان فيغولي عن مقابلتَي "الخضر" وزامبيا، المُبرمجتَين في الـ 2 والـ 5 من سبتمبر المقبل، ضمن إطار الجولتَين الثالثة والرابعة – على التوالي – من تصفيات مونديال روسيا 2018.

وتبين خلال الفترة الماضية وجود سفيان فيغولي بِعيادة نادي غلطة سراي رفقة طبيب الفريق، وتدريباته على انفراد بِسبب مُشكل الإصابة أكّدت أنّه مازال بعيدا عن المنافسة.

شباب بلوزداد يستأنف اليوم تحضيراته

قريشي يستقيل من منصب مناجير عام

قدّم توفيق قريشي استقالته من منصبه في شباب بلوزداد كمدير فني بعد إيام قليلة قضاها في هذا المنصب، ويبدو أن الوضعية الصعبة التي يعيشها الفريق دفعته لمغادرة المنصب من خلال تقديم الاستقالة.

يستأنف فريق شباب بلوزداد تدريباته اليوم الأحد في ملعب 20 أوت تحسبا لاستقبال اتحاد بلعباس، في افتتاح الموسم الكروي 2017 – 2018، يوم الجمعة المقبل، علما أن آخر مباراة خاضها الشباب على أرضه الموسم الماضي كانت أمام نفس الفريق، بتاريخ 24 جوان في إطار نصف نهائي كاس الجمهورية.

ولم يكمل الشباب تربصه في تونس، بحيث كان من المفروض أن تتواصل التحضيرات إلى غاية السبت، وبسبب استحالة الحجز في رحلة جوية من تونس إلى الجزائر العاصمة في الفترة الحالية، قرّر المدرب تودوروف، قطع التربص، والعودة برا عبر حافلة الفريق الخاصة، مع منح لاعبيه يومين راحة لاستعادة أنفاسهم بعد الرحلة الطويلة التي قاربت 20 ساعة من سوسة إلى الجزائر، على أن يعود الجميع إلى التدريبات ابتداء من اليوم الأحد.

ولم تكن الأيام العشرة التي قضاها الفريق في تونس كافية لتطبيق الطاقم الفني لكامل برنامجه، وهو ما أثار غضب المسؤول الأول عن العارضة الفنية تودوروف، لاسيما وأن أول مباراة في الموسم الجديد ستكون بعد ستة أيام فقط.

ويشار إلى أن الشباب اضطر للتنقل إلى تونس برا مرورا بمدينة الخروب، في السادس من الشهر الجاري، بعدما تم إلغاء تربص المغرب في آخر لحظة، و ضيّع حينها الفريق يومين من التحضيرات، واضطر لقطع المعسكر في تونس وضيّع الفريق ثلاثة أيام أخرى من البرنامج الذي اعده خليفة بادو زاكي، الذي يمني النفس في أن تتخذ الرابطة المحترفة قرارا بتأجيل الجولة الأولى أسبوعا إضافيا.

ومن المرتقب أن تعرف تشكيلة الشباب غياب المهاجم حامية، عن اللقاء الأول أمام بلعباس، لعدم الجاهزية، إضافة إلى سامر، الذي أصيب في تربص تونس، كما تبقى مشاركة شبيرة أيضا غير مؤكدة بسبب معاناته من الإصابة على مستوى الكاحل.

هذا وسيعود الحارس الدولي عبد القادر صالحي إلى التدريبات مع المجموعة ابتداء من الغد، بعدما شارك مع المنتخب الوطني للمحليين أمام ليبيا في إطار تصفيات كأس أمم افريقيا للمحليين.

الشعب
إعداد : ج.أمينة
الأحد 20 أوت 2017 م
الموافق لـ 28 ذي القعدة 1438 هـ
العدد: 17418
koutoufcom@gmail.com

قطوف و حروف

22

في حبّك يا بلادي

الشهيد

يا شهيد الوطن يا مثال الوفاء
أنت أغلى فتى يستحق الثناء
أنت في الخلد أعز الخالدين
سرت للتاريخ مرفوع الجبين
وافر الحظين من دنيا و دين
ذكرك الغالي على مر السنين
سوف يبقى عاطرا طول الزمن
أنت بالروح افتديت الوطنا
بعته الروح فهاك الثمنا
خذه تمجيدا وذكراحسنا
يملأ الدنيا سناء و سنا
جنة الأبطال في الذكر الحسن
في سبيل الدفاع الدفاع عن بلادك
مت موت الشجاع الشجاع في جهادك
هكذا مات الرجال تحت رايات الجهاد
نلت أسمى ما ينال مت في حب البلاد

سنعيش صقورا طائرين
و سنموت أسودا شامخين
و كلنا للوطن و كلنا
جزائريين

حكم و أمثال

■ خمس يرفعن خمس..التواضع يرفع العلماء، والمال يرفع اللئام، والصمت يرفع الزلل، والحياء يرفع الخلق، والهزل يرفع الكلفة.

■ خمس يؤدين إلى خمس..العين إلى الزنا، والطمع إلى الندم، والقناعة إلى الرضا-وكثرة السفر إلى المعرفة، والجدل إلى الخصام.

مضة

■ أن الأسطورة بيليه قال في تصريح سابق له:«ضربة الجزاء هي وسيلة جيدة لكي يسجل الجبان!».. مع العلم أن بيليه سجل هدفه رقم1000من ضربة جزاء؟

■ أن زيدان هو أول مدرب في تاريخ أوروبا تكون عدد ألقابه مساوية لعدد الهزائم التي تعرض لها منذ بداية مسيرته التدريبية، حيث خسر زيدان مع ريال مدريد في 7مباريات فقط، وحصد مقابل ذلك 7 بطولات؟

هل تعلم

للوطن وبالوطن نكون..أطفال نشأنا وترعرعنا..وطلاب درسنا وسهرنا..وموظفون أينما كنا حملنا أمانة العمل ورفعة وتقدم الوطن بإخلاص واجتهاد ومثابرة وإخلاص أمام الله في أقوالنا وأفعالنا وأعمالنا، إخلاصاً أمام كل ما يرتبط بوطننا.

شغل عقلك

■ ماهو الشيء الذي يكتب و لا يقرأ ؟؟

■ السيارة.

ابتسم

■غبي ذهب لخطبة فتاة وفي المساء إلتقى بأصدقائه فسألوه أخبرنا كيف هي النتيجة؟ قال لهم تعادل 3/3 قالوا له ماذا تقصد بالتعادل؟ قال: أنا وأمي وأبي موافقون وهي وأبيها وأمها رافضون.

■ تزوج رجل عربي بكورية .. قالت له: لما أنت ساكت؟ قال لها: لاشيء فلقد كنت أعتقد بأنك نائمة.

للعبرة

في قديم الزمان ... كان هناك شجرة تفاح ضخمة..

وكان هناك طفل صغير يلعب حول هذه الشجرة كل يوم ..كان يتسلق أغصان الشجرة ويأكل من ثمارها ... ثم يغفو قليلا لينام في ظلها ..

كان يحب الشجرة وكانت الشجرة تحب أن تلعب معه..مر الزمن... وكبر الطفل..وأصبح لا يلعب حول الشجرة كل يوم..

في يوم من الأيام ... رجع الصبي وكان حزينا- فقالت له الشجرة: تعال والعب معي -فأجابها الولد: لم أعد صغيرا لألعب حولك-أنا أريد بعض اللعب وأحتاج بعض النقود لشرائها..فأجابته الشجرة: أنا لا يوجد معي نقود-ولكن يمكنك أن تأخذ كل التفاح الذي لدي لتبيعه ثم تحصل على النقود التي تريدها-الولد كان سعيدا للغاية-فتسلق الشجرة وجمع كل ثمار التفاح التي عليها وغادر سعيدا -لم يعد الولد بعدها ..فأصبحت الشجرة حزينة ..وذات يوم عاد الولد ولكنه أصبح رجلا..

كانت الشجرة في منتهى السعادة لعودته وقالت له: تعال والعب معي..ولكنه أجابها: لا يوجد وقت لدي للعب .. فقد أصبحت رجلا مسئولا عن عائلة..ونحتاج لبيت يؤوينا..هل يمكنك مساعدتي ؟

آسفة!!..فأنا ليس عندي بيت ولكن يمكنك أن تأخذ جميع أغصاني لتبني بها بيتا لك..فأخذ الرجل كل الأغصان وغادر وهو سعيد..كانت الشجرة مسرورة لرؤيته سعيدا ... لكن الرجل لم يعد إليها ..

فأصبحت الشجرة وحيدة و حزينة مرة أخرى..وفي يوم حار من ايام الصيف..عاد الرجل .. وكانت الشجرة في منتهى السعادة- فقالت له الشجرة: تعال والعب معي-فقال لها الرجل لقد تقدمت في السن... وأريد أن أبحر لأي مكان لأرتاح..فقال لها الرجل: هل يمكنك إعطائي مركبا..فأجابته: خذ جذعي لبناء مركب... وبعدها يمكنك أن تبحر به بعيدا ... وتكون سعيدا-فقطع الرجل جذع الشجرة وصنع مركبا!!فسافر مبحرا ولم يعد لمدة طويلة-أخيرا عاد الرجل بعد غياب طويل - ولكن الشجرة قالت له : آسفة يا بني .. لم يعد عندي أي شئ أعطيه لك..وقالت له:لا يوجد تفاح..قال لها: لا عليك لم يعد عندي أي أسنان لأقضمها بها..لم يعد عندي جذع لتتسلقه-فأجابها الرجل لقد أصبحت عجوزا ولا أستطيع القيام بذلك!!قالت: أنا فعلا لا يوجد لدي ما أعطيه لك-قالت وهي تبكي .. كل ما تبقى لدي جذور ميتة-فأجابها: كل ما أحتاجه الآن هو مكان لأستريح فيه-فأنا متعب بعد كل هذه السنين-فأجابته: جذور الشجرة العجوز هي أنسب مكان لك للراحة... تعال .. تعال واجلس معي لتستريح ..جلس الرجل إليها ... كانت الشجرة سعيدة ... تبسمت والدموع تملأ عينيها-هل تعرف من هي هذه الشجرة؟

مثيرة أخبار

انتحار إيرلندية وزوجها رغبة في معرفة ما يحدث

انتحرت مواطنة إيرلندية وزوجها المصري غرقا في حمام سباحة بإحدى الفيلات بمدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر بمصر رغبة في اكتشاف العالم الآخر ومعرفة عالم ما بعد الموت.وتلقى اللواء حسام كمال، مدير أمن البحر الأحمر، بلاغا يفيد بالعثور على مصري الجنسية وزوجته الأيرلندية، جثتين هامدتين غارقتين في قاع حمام سباحة بفيلا يمتلكها صديق لهما، وتم نقلهما إلى مشرحة مستشفى الغردقة العام.

وتبين من المعاينة أن المصري وزوجته الأيرلندية مقيدا الأقدام والأذرع، واعتقد رجال الأمن أن شبهة جنائية وراء الحادث، فيما لم يثبت سرقة أي شيء من الفيلا أو وجود آثار لأشخاص آخرين، كما تم رفع البصمات من كافة محتويات الفيلا، وتم التأكد من أنها بصمات القتيلين ولا توجد أي بصمات لآخرين.

وعثرت الأجهزة الأمنية المصرية على فيديو مسجل لهما يعترفان فيه برغبتهما في الانتحار لمعرفة عالم ما بعد الموت وماذا يجري هناك.

وتبين أن الزوج المصري ويدعى ڤيتر—جورج—بطرس يبلغ من العمر 43عاما ويعمل مبرمج كمبيوتر وزوجته الأيرلندية جينفر ماري تبلغ من العمر 60 عاما، يرتديان بدل غطس وملفوف حول رقبتهما سلاسل حديدية تستخدم في رفع الأثقال، كما تبين وجود كاميرا تصوير مثبتة على حامل خاص بمنتصف حمام السباحة وبها فيديو كامل لعملية الانتحار.

وكشفت التحقيقات وجود جهاز حاسوب لهما بصالة الشقة يحتوي على فيديو لهما يعترفان فيه بعملية الانتحار ورغبتهما في معرفة ماذا يحدث بعد الموت، كما عثر على رسالة هذا نصها» عزيزتي هذه آخر ليلة لنا في هذه الدنيا واليوم القادم ستصبحين ملاكا في السماء وروحانا ليستا سعيدتين على الأرض ويستحقان أن يعيشا في حياة أبدية سعيدة».

فالك فال الخير

الحمل
في تعاملكم مع الغير ركزوا على الحسنات وتجاوزوا عن الأخطاء فإن الكلام الجميل مثل المفاتيح تقفل به أفواه وتفتح به قلوب.

الثور
يمكنك الانتظار متمنيا حدوث شيء ما يجعلك تشعر بالرضا عن نفسك وعملك ولكن يمكنك أن تضمن السعادة إذا أعطيتها لنفسك.

الجوزاء
قناعتك بان الاجمل لم يأت بعد هي الوقود التي تجعلك تتحرك نحو المستقبل.

السرطان
لا تجعل يوم واحد سيّء يجعلك تشعُر بأنك تملك حياة سيئة.

الأسد
إن الحياة قصيرة لدرجة أن الإنسان يجب أن يسرق لحظات الفرح، وإذا لم تكن سارقا جيدا سوف تنزلق منك الحياة.

العذراء
إذا لـمْ تـكُـنْ تَعرِفُ ما تريده، فسوف ينتهي بكَ الحال بالكثير ممَّا لا تُريد.

الميزان
عامل كل إنسان وكأنك تتعامل مع نفسك – لاتظلمه – لاتذله – لا تكذب عليه – لاتنقصه – لاتغتابه – لاتحاول قهره – لأن الزمن سيدور وتذوق مر ما فعل.

العقرب
ثابر على اكتشاف أسرار الحياة وأفترض أن رحلة حياتك رحلة فريدة لن تتكرر مستمتعاً بها كلِ يوم، ككتاب جديد تتصفحه بكل لهفه باحثاً فيه عن السكون.

القوس
استيقظ من وهمك، العالم لا يقف على ما تريد ولا ينتهي عندما أردت، تستمر الحياة طبيعية في وجودك أو غيابك، فلا تُقحم نفسك بمتاهات التذمّر.

الجدي
الأبطال لا يصنعون في صالات التدريب، الأبطال يصنعون من أشياء عميقة في داخلهم هي : الردارة والحلم والرؤية

الدلو
أنت قائد حياتك، أنت المسؤول الاول والأخير عن نجاحك وسعادتك، لا تلقِ باللّوم على الآخرين واجتهد لإصلاح كل ما يمكن إصلاحه وتعويضه.

الحوت
عندما تكون راقياً في حوارك ولا تسيء ولا تشتم ولا تقلل ممن يختلف معك، فأنت تخبر العالم إنك تلقيت تربية عظيمة.

متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 586 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة.

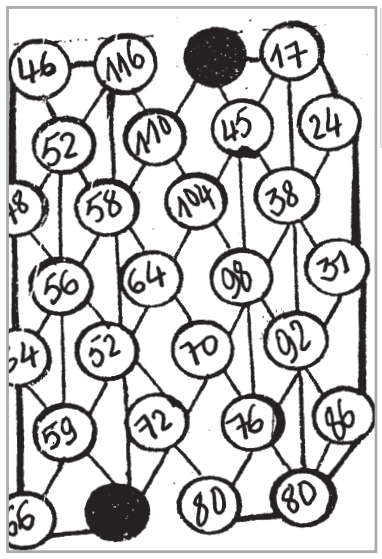

لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لرئيس آسيوي طرد المحتل البريطاني بمقاطعة الشعب لهم في جميع المجالات.

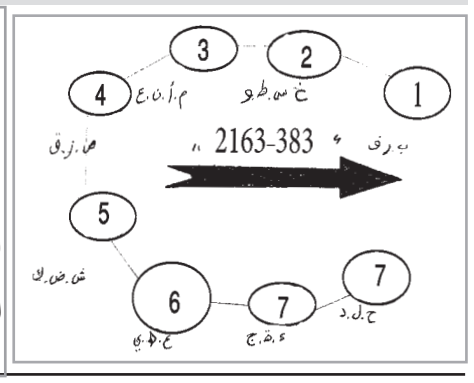

دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (أ) حتى تصل إلى حرف اللام (ل) لتجد الكلمة المفقودة.

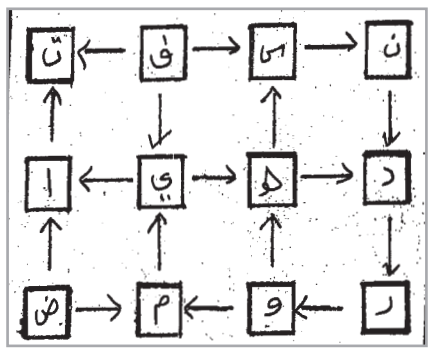

الكلمات السهمية	بريطانيا
كلمة السر	التراسل
دردشة الحروف	مستحقات
لعبة الحروف	وفاق سطيف

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ص	ن	و	ج	ب	ل	ا	د	ا	ي
ل	ذ	ر	ح	م	ا	م	ت	هـ	ا	ل	ا
ع	ل	س	ل	ل	ء	ا	ن	غ	ل	ا	ن
و	ا	ن	ل	ا	ة	ي	ن	ف	ل	ا	ل
د	ل	ل	ا	ل	ن	هـ	ض	ة	ق	س	ا
ط	و	ا	ل	ف	ض	ل	ا	ر	ب	ل	ر
ت	غ	ء	ا	ر	م	ا	ل	ا	ر	د	و
ا	ر	ا	ل	خ	ل	ف	ا	ء	غ	ن	ب
ل	ا	ل	م	و	س	ي	ق	ى	م	ا	ن
آ	ل	ا	ل	م	ش	ر	ق	س	ل	ل	ط
ل	ا	ل	ق	ي	ث	ا	ر	ي	ا	ا	ل
ا	ل	د	ف		ن	و	ن	ا	ق	ل	ا

الكلمات: الآلات، الدف، الطنبور، العود، الرباب، الناي، الصنوج، القيتار، الأرغول، القانون، الاهتمام، الغناء، الموسقى، بلاد، المشرق، المغرب، الأندلس، الخلفاء، الأمراء، الفضل، النسر، النهضة، الفنية، اللحن، الذل، اسيا.

الكلمات السهمية

رقم 864

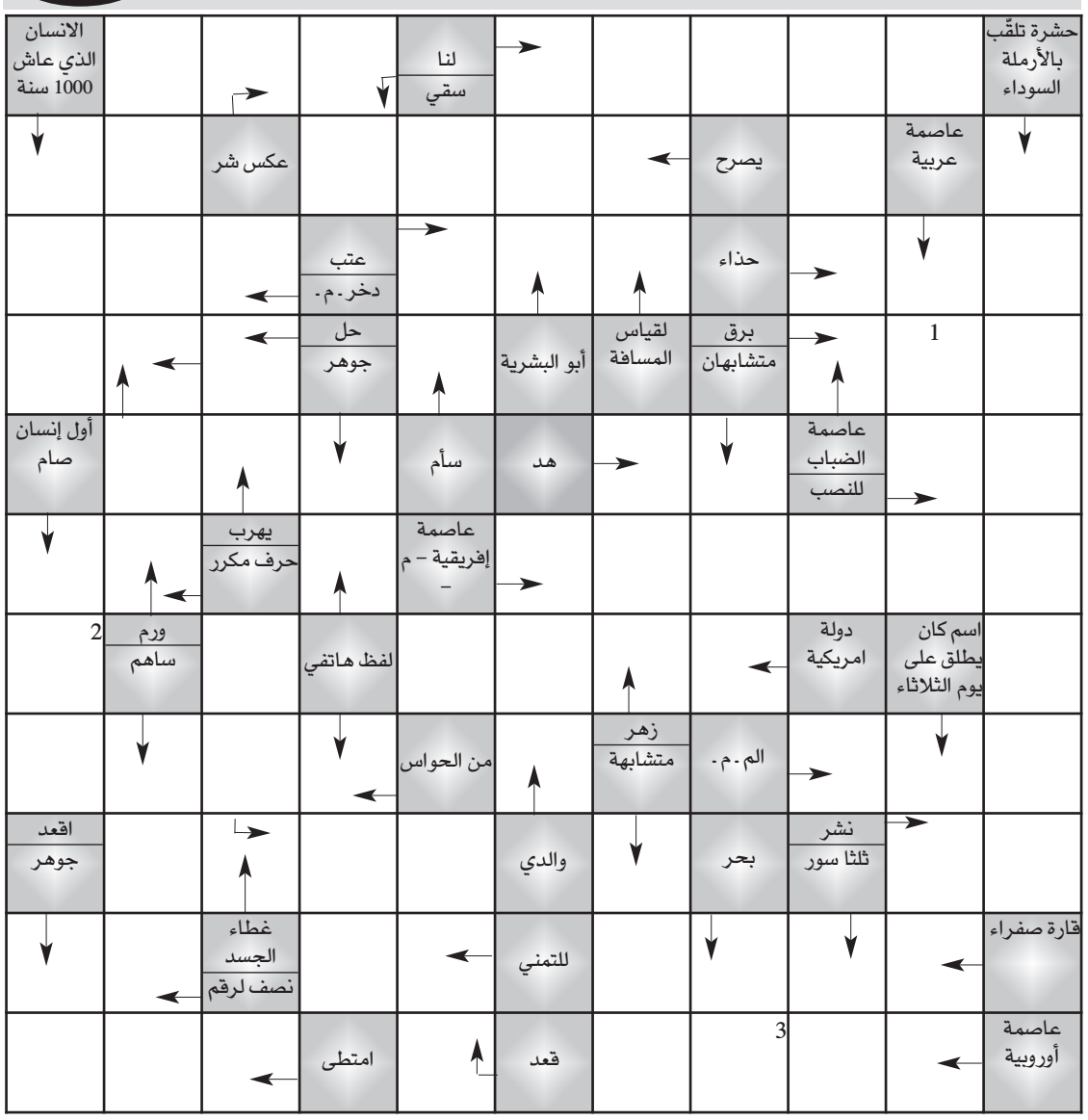

اللغز: أول إنسان عطس

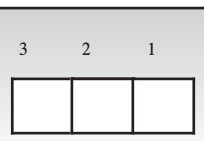

تسل و تثقف

اختبر معلوماتك.

إلى مَن مِن الملوك أرسل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ رسائل يدعوهم فيها إلى الاسلام؟

الحل / تسل وتثقف

القدس حملت لقب القرية، ومن أسمائها يبوس، إيلياء، وسوليموس وغيرها.

الكلمات المتقاطعة

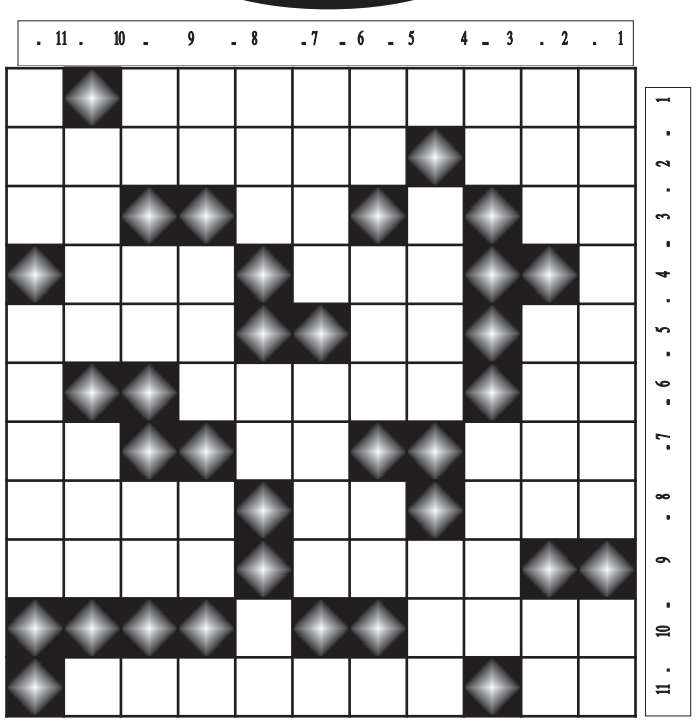

أفقيا

1) تمثيلية لمحمد حلمي
2) شكر، عاصمة الهقار
3) للموصول، متشابهان، نصف مبدر،
4) عازف، للنفي
5) سئم، للتخيير، دية
6) اسم إشارة، ولاية ساحلية
7) ضروري، ود، فاه ـ م ـ
8) دعر، مرض معدي ـ م ـ مسرف
9) مسالك، يقدف
10) معلم
11) ارشد، روائي عالمي جزائري راحل

عموديا

1) ممثل مصري، بسط
2) رجاء ـ م ـ منصف ـ م ـ ارشد
3) بسط، مسرف
4) براق، صوّر
5) متشابهان، طري، للتمني،
6) أثني، أعد،
7) عاصمة اوروبية، حرف مكرر، طول
8) طليق، متشابهان، ثلثا ميل
9) للنداء، خاصتي، صوت الانفجار
10) مظلم ـ م ـ ثلثا مدرب
11) نظم، شهر ميلادي

الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا: مراد سنوسي، نيبروبي، اكبر، ا.ا، ليا، لب، ملل،أمل، ليشو، ا.ا، يهد، شم، الجيل، لبن ،الأحد، أحك، واو، ربح، يدل، شرشال، لين، جلب، بر، ابن، مح، عيسى.

عموديا: منال سابقي، ريال، بلد، ار، ماجدولين، دول،احيا، سبيل، شوال، نيامي، ربح، اهلا، شل، سأل، دب، راجع، يبكي، نابل، شم، ح.ح، سب، ارض وشوك.

الحل متاهة الأرقام

84 + 26 + 58 + 60 + 40 + 70 + 59
+ 90 + 50 = 537

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأحد 28 ذو القعدة 1438 هـ الموافق لـ 20 أوت 2017 م | العدد 17418 | الثمن 10 دج | france prix 1€

المفكرة التاريخية

■ 20 أوت 1956: انعقد الاجتماع الأول التقييمي للثورة الجزائرية بمشاركة نخبة من القادة بوادي الصومام بقرية إيفري (بجاية).

■ 20 أوت 1957: شرع الجيش الفرنسي في إنجاز السد المكهرب على الحدود التونسية (خط موريس).

مواقيت الصلاة

الفجر:.....04.36
الظهر:.....12.52
العصر:.....16.35
المغرب:.....19.36
العشاء:.....21.01

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	27°	وهران	28°
عنابة	20°	الجزائر	27°	وهران	29°

مواصلة للعملية النوعية في البويرة

الجيش يقضي على إرهابي ثاني بالأخضرية

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة للعملية التي مكنت من القضاء على إرهابي (01) خطير، قرب دوار سي المهدي بالأخضرية، ولاية البويرة/ن.ع.1. واسترجاع سلاح ناري، قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، صبيحة أمس 19 أوت 2017، بنفس المنطقة، على إرهابي ثان واسترجعت مسدسا (01) رشاشا من نوع كلاشنيكوف وقنبلة (01) يدوية وأربعة (04) مخازن للذخيرة وهواتف محمولة.

بذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية للعملية التي لاتزال متواصلة، إلى القضاء على مجرمين اثنين (02) واسترجاع (02) مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وقنبلة (01) يدوية و(06) مخازن للذخيرة.

..و يضبط شاحنتين لتهريب مواد غذائية

وببرج باجي مختار/ن.ع.6، ضبطت مفرزة للجيش شاحنتين (02) محملتين بـ (3 ,16) طنا من المواد الغذائية كانت موجهة للتهريب، فيما أحبطت وحدات لحراس الحدود بكل من سوق أهراس وتبسة والطارف/ن.ع.5، محاولات تهريب (10926) لتر من الوقود.

من جهة أخرى، أحبط عناصر الدرك وحراس الشواطئ بكل من وهران وتلمسان/ن.ع.2، محاولات هجرة غير شرعية لـ (66) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (64) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان، بشار وأدرار.

حرس الحدود يضبط 240 كلغ من الكيف

في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، وإثر دورية استطلاع وتفتيش قرب الشريط الحدودي، ضبطت وحدة لحراس الحدود للقطاع العملياتي الجنوبي لتندوف بإقليم الناحية العسكرية الثالثة يوم 18 أوت 2017، كمية من الكيف المعالج تقدر بـ (240) كلغ، كانت محمّلة على ظهر جملين. فيما أوقفت مفرزة للجيش وعناصر الدرك تاجري مخدرات (02) بحوزتهما أكثر من (10) كلغ من الكيف المعالج بمعسكر/ن.ع.2.

الصحراء الغربية

الاتحاد الأوروبي يشجع حلا يتوافق مع توجيهات مجلس الأمن

قال الاتحاد الأوروبي الذي أعرب عن ارتياحه لتعيين الرئيس الألماني السابق اورست كوهلر كمبعوث شخصي للأمين العام لمنظمة الامم المتحدة إلى الصحراء الغربية، على لسان الناطق باسمه أنه سيواصل «تشجيع جميع الأطراف على الالتزام بالبحث عن حل يتوافق مع توجيهات مجلس الأمن ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

وفي بيان أوضح الناطق باسم الاتحاد الأوروبي قائلا «إننا نعرب عن ارتياحنا لتعيين الرئيس السابق اورست كوهلر كمبعوث شخصي للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية والاتحاد الأوروبي ينتظر العمل معه بشغف.

سنواصل تشجيع جميع الأطراف على الالتزام في صالح البحث بالتعاون عن حل يتوافق مع توجيهات مجلس الأمن و مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة».

واسترسل يقول «إننا نغتنم هذه الفرصة للإشادة بسابقه كريستوفر روس على التزامه الدائم».

ويجدر التذكير أن جبهة البوليزاريو قد أعربت يوم الخميس عن ارتياحها إثر تعيين الأمين العام للأمم المتحدة يوم الأربعاء الماضي الرئيس الألماني السابق اورست كوهلر كمبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية، داعية مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة إلى «تسهيل مهمة السيد كوهلر ووضع حد للإعاقة وللمعاناة التي تدوم منذ سنين عديدة».

ثورة غيرت مجرى التاريخ

فنيدس بن بلة

أظهرت هجومات الشمال القسنطيني التي خطط لها بدقة متناهية مدى تبصر قادة الثورة الجزائرية ورؤيتهم الاستشرافية في تغيير معادلة المواجهة مع المستعمر الفرنسي البغيض وتحويل الصراع من نقطة ضيقة جيو سياسية إلى فضاء أوسع يجهض دعاية العدو ومغالطاته وحملات تشويه النضال الجزائري وحصره عند جماعة قطاع الطرق.

كشفت الهجومات عبقرية الفكر الاستراتيجي الحربي لقادة أقسموا بالرب المعبود كسر حالة التردد والخوف لخوض غمار ثورة حددت أهدافها وغاياتها وثيقة نوفمبر وعزز تنظيمها وهياكلها لا حقا مواثيق الصومام ومؤتمر طرابلس معتمده على القيادة الجماعية وتقاسم وظيفي ينبذ عبادة الشخصية والانفراد بالقرار وادعاء كل واحد أنه أحق بأن يتبع وتنفذ تعليماته وأوامره على الآخرين.

هذه الرؤية السديدة التي تناولتها شهادات قادة الثورة من أعلى منابر وسردت في مذكرات مجاهدين وحظيت بالتحليل المعمق في المدارس والأكاديميات العسكرية تعيد للأذهان القناعة المرسخة لأبطال صغرت أمامهم الأشياء وكبرت الجزائر.

أبطال تشبعوا بقيم النضال جاعلين من حملات التعذيب والإبادة والقهر الاستعماري قوة انطلاق نحو الأمام لتغيير المنكر مراهنين على شعب لم يستسلم للجلاد وظل ينتظر بشغف اليوم الموعود وتطبيق مقولة بن مهيدي الخالدة» أرموا بالثورة إلى الشارع يحتضنها الشعب».

على هذا الأساس جاءت هجومات الشمال القسنطيني لإظهار أن الثورة الجزائرية فجرت لتنتصر. واستشهاد القادة التاريخيين أو اعتقال عدد منهم يزيدها توهجا والتهابا.

كانت هجومات الشمال القسنطيني إجابة صريحة من قادة الثورة على الحصار المفرض على الأوراس الأشم ولإعطاء نفس للنضال التحرري والكفاح المسلح أكثر قوة مبطلة مفعول الدعاية الفرنسية التي اعتقدت خطأ أن استشهاد ديدوش مراد قائد المنطقة الثانية وأسر القائد الرمز مصطفى بن بولعيد أسد الأوراس وكذا اعتقال بيطاط قائد الكفاح المسلح في المنطقة الرابعة.

على العكس من ذلك زادت الثورة اشتعالا وانتشار في خضم هذه الأحداث وتسارع الأمور وتسابق الأشياء محققة أهدافا لا تخطر على الإدارة الكولونيالية في وضح النهار. فقد أوصلت الثورة صداها إلى عمق الأرياف والمداشر وهزت مناطق معمرين كان يعتقد أنها آمنة مؤمنة مساهمة بصفة أكبر في التفاف الشعب حولها والانخراط في معركة المصير مقدما أغلى الممتلكات في سبيل الحرية والانعتاق.

على عكس ما ذهب إليه المستعمر وغلط الدوائر السائرة في فلكه لا سيما حلف «الناتو» نجحت هجومات الشمال القسنطيني في تغيير ما رسخ في الأذهان وأدرك العالم قاطبة أن ما يجري في الجزائر ليس شأنا داخليا فرنسيا لكن ثورة تحريرية يخوضها شعب من أجل استعادة السيادة وصرخ بملء الفم «نحن جند في سبيل الحق ثرنا وإلى استقلالنا بالحرب قمنا لم يكن يصغى لنا لما نطقنا فاتخذنا رنة البرود وزنا».

وهذه الثورة التي أعطتها هجومات الشمال القسنطيني شمولية المكان والزمان وترجمت الوحدة الشعبية والمصير الواحد والتطلع قهرت أسطورة الجيش الفرنسي الذي لا يقهر وبينت بالمقابل عبقرية قادة شباب خططوا لكل شيء فكانت لهم الغلبة والانتصار.

دورة اتحاد شمال إفريقيا (دون 15 عاما):

الجزائر-تونس اليوم بالرباط

يواجه المنتخب الجزائري لكرة القدم (دون 15 عاما) اليوم بالرباط، نظيره التونسي في افتتاح دورة اتحاد شمال افريقيا لمنتخبات مواليد 2002 التي ينظمها المغرب من 20 إلى 24 أوت.

وستكون المباراة الثانية للجزائر أمام المغرب يوم 22 أغسطس على أن تختم مشاركتها بمواجهة ليبيا يوم الخميس المقبل (24 أوت).

وستقام الدورة في شكل بطولة مصغرة من ثلاث جولات على أن يتحصل صاحب المركز الأول على اللقب.

البرنامج الكامل للدورة:

اليوم الأول 20 اوت:
تونس – الجزائر
المغرب – ليبيا

اليوم الثاني – 22 اوت:
المغرب – الجزائر
تونس – ليبيا

اليوم الثالث – 24 أوت:
ليبيا – الجزائر
تونس – المغرب

إشهار

ANEP 520566